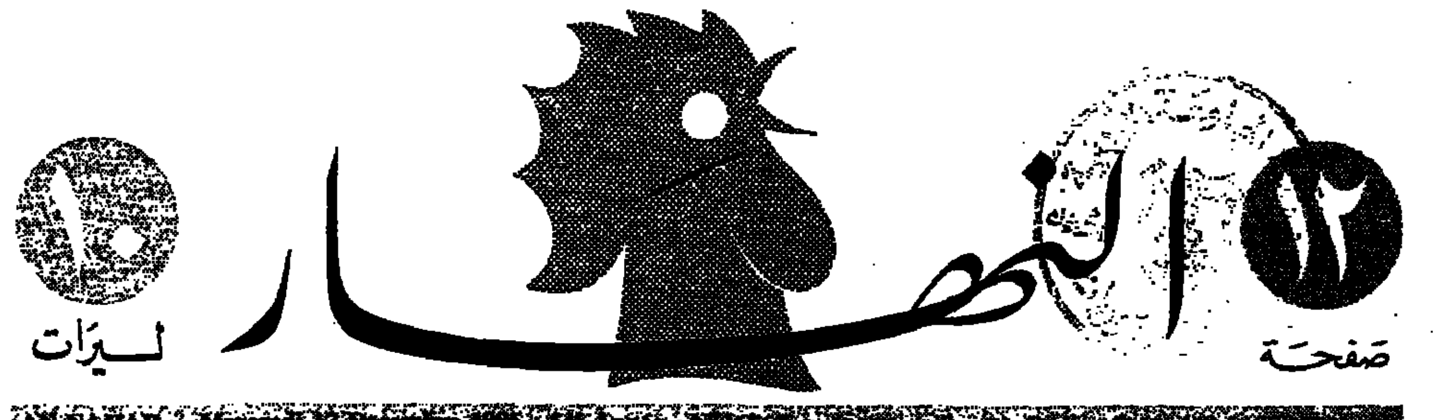






AN-NAHAR · Mercredi 17 Décembre 1986 · 54e Année

إعلان رسمي لاستقبال الأسد موفداً للجميّل

أجواء إيجابية تمهّد لقمّة ثنائية قريبة ولجنتان لبنانيّة وسوريّة لمتابعة الاتصالات

"الانقاذ" و"المجلس الثوري" يتهمان عرفات بالعرقلة

اتخذت امس الاتصالات الجارية بين بعبدا ودمشق منحى ايجابيا ظاهرا بعدما استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد موفدا لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل هو المهندس هاني سلام للمرة الاولى منذ القمة الحادية عشرة في ١٣ كانون الثاني الماضي.

وهذا التطور سبقته مساع واتصالات شاركت فيها غير جهة عربية ودولية بغية اعادة الحرارة الى العلاقات الرسمية بين لبنان ودمشق وتهيئة الاجواء للقاء قمة جديد يكرس ما يتم التفاهم عليه عبر الاتصالات المستمرة.

والسيد سلام كان زار قصر بعبدا السبت الماضي، ثم توجه صباح الاحد الى دمشق لمقابلة وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع، بعد اتصال هاتفي في اطار جولات المساعي المستمرة بعيدا عن الاضواء.

وعلم انه نقل رسالة من الجميل الى الاسد تتضمن عرضا لمجمل التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية.

موضوعان اساسيان

وافاد مصدر مطلع ان العلاقات اللبنانية - السورية انتقلت من مرحلة الاتصالات الشخصية الى مرحلة الاتصالات الرسمية عبر رسائل متبادلة. وكشف ان الاتصالات تناولت موضوعين اساسيين هما: العلاقات المميزة، والاصلاحات السياسية.

بالنسبة الى الموضوع الاول، اوضح ان الاتصالات الاخيرة بلورت نقاط اللقاء على عدد من التفاصيل. اما بالنسبة الى الاصلاحات، فان البحث فيها لا يزال في اطار الخطوط العريضة.

والملف اللبناني، على حد قول المصدر، متخم بالملفات التفصيلية، وابرزها ملف الجنوب الذي يتضمن قضية الاحتلال الاسرائيلي وقضية الوجود الفلسطيني، وملف العلاقات اللبنانية - السورية، وملف العلاقات اللبنانية - اللبنانية. والمشاورات بين بعبدا ودمشق يتم التركيز خلالها على العلاقات الثنائية، وعلى العلاقات الداخلية اللبنانية بغية التوصل الى تفاهم يكون منطلقا لمعالجة سائر الملفات.

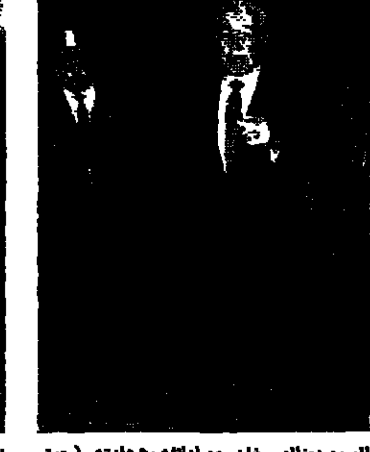
توقع تطور ايجابي

ولم يشأ المصدر الاغراق في التفاؤل، لان الاتصالات مستمرة، لكنه اعرب عن امله في ان تحمل الاسابيع المقبلة تطورا ايجابيا على هذا الصعيد، بما يفسح في المجال امام لقاء قمة يكرس التفاهم وينعكس ايجابا على العلاقات بين اهل الحكم ويعيد الحياة الى اجهزة الدولة، الامر الذي من شأنه ان يخفف وطأة الضغط الاقتصادي والمعاناة الامنية

- التتمة في الصفحة ٨ -

الملحق العسكري الأميركي في بغداد إعتقل في الكويت

ريغان طلب حصانة لبويندكستر ونورث وأكد رغبته في كشف كل تفاصيل القضية



السيد دونالد ريغان بعد ادلائه بشهادته. (رويتر تيليفوتو).



السيد هوارد تاور الرئيس المباشر للكولونيل اوليفر نورث الذي استقال من منصبه. (رويتر تيليفوتو)



السناتور دانيال اينوي الذي سيرئس اللجنة الخاصة بمجلس الشيوخ للتحقيق في قضية الاسلحة لايران والاموال لثوار "الكونترا". (رويتر تيليفوتو).

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

طلب امس الرئيس ريغان من لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي اعطاء كل من الاميرال جون بويندكستر المستشار السابق لشؤون الامن القومي ومساعده الكولونيل اوليفر نورث "حصانة خاصة ومحدودة" لكي يتمكنا من الادلاء بشهادتيهما "بغية الكشف كليا عن الحقائق المتعلقة بالاسلحة الى ايران والاموال الى ثوار "الكونترا".

وتلا الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس بيانا لريغان ابدى فيه الرئيس الاميركي رغبته في كشف تفاصيل القضية كاملة. وقال ان القانون يسمح للكونغرس بالحصول على كل المعلومات التي يريدها من بويندكستر ونورث من غير ان يحرمهما حقوقهما الدستورية. واشار الى القانون الذي وضعه الكونغرس قبل ١٦ عاما والذي يسمح لمجلسي النواب والشيوخ باعطاء حصانة "محدودة وخاصة" لاي شاهد لتمكينه من الادلاء بمعلومات معينة، موضحا ان هذه الحصانة تحمي الشاهد بحيث لا يمكن استخدام كلامه امام الكونغرس ضده في اي قضية جزائية. واضاف ان "الحصانة ليست عفوا بل عملية قانونية تسمح للكونغرس بالحصول على الحقائق ولا تحول دون ملاحقة المسؤولين عن اخطاء.

- التتمة في الصفحة ٨ -

بروتوكول تجاري مصري - سوفياتي

القاهرة: إعتقال ٤٤ عضواً في تنظيم شيوعي محظور

افادت امس وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان قوات الامن المصرية اعتقلت ٤٤ من اعضاء جماعة شيوعية محظورة متهمة بالتآمر لاطاحة النظام. واوضحت ان الاعتقالات تمت الجمعة الماضي في اجزاء مختلفة من القاهرة في حملة على هذا التنظيم الذي يسمى "التيار الثوري" فيما كان يعقد مؤتمره العام في احد مقراته السرية في الجيزة.

ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ان التنظيم يهدف الى "تغيير النظم الاساسية والدستورية

- التتمة في الصفحة ٨ -

موسكو: المنصور التقى غروميكو وشيفاردنادزه ركّز على المؤتمر الدولي

قال وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ان "من المهم للغاية المساعدة على بلوغ السلام في لبنان وعلى التوصل الى الوفاق الوطني فيه. ولا بد لذلك من وضع حد لعدوان اسرائيل على هذا البلد العربي ذي السيادة وعدم اعاقة التطور البناء للحوار اللبناني الداخلي".

وكان شيفاردنادزه يتحدث في مأدبة غداء اقامها على شرف نظيره الليبي السيد كامل حسن المنصور. وتطرق الى الوضع في الشرق

- التتمة في الصفحة ٨ -

مشيراً إلى أن مغدوشة مسيحية

القذافي ضدّ إنسحاب الفلسطينيين قبل فكّ حصار المخيّمات

دعا العقيد معمر القذافي الفلسطينيين الى عدم الانسحاب من مغدوشة قبل فك الحصار عن المخيمات الفلسطينية في لبنان. وقال في تصريح له وزعته "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان "المجموعات التي انسحبت من مغدوشة تعرضت لمؤامرة خطيرة. ان احتلال مغدوشة وتهديد العدو منها هما الورقة الرابحة الوحيدة المتوافرة الآن في ايدي الفلسطينيين". وحض هؤلاء على "عدم الانسحاب من مغدوشة والتمسك بها الى ان يرفع الحصار عن المخيمات اولا، لان لا وازع للاوساط المعادية للفلسطينيين كما ان مغدوشة قرية مسيحية ولا علاقة للشيعة بها، بل اكثر من ذلك ان حركة "امل" ليست حامية لبنان كله، ولهذا السبب لا يحق لها ان تقرر وحدها مصير الفلسطينيين في لبنان وليس مسموحا ان تتفاوض معهم او ان تتوصل الى اتفاق معهم نظرا الى انها لا تمتلك الشرعية او السلطة لذلك".

- التتمة في الصفحة ٨ -

شغل منصبه منذ عام ١٩٦٢

الملك فهد أعفى محافظ "بترومين" إحدى أبرز الشخصيات النفطية

في ثاني خطوة من نوعها يقدم عليها في اقل من شهرين، اصدر امس الملك فهد امرا ملكيا باعفاء الدكتور عبد الهادي حسن طاهر (٥٥ عاما) محافظ "المؤسسة العامة للبترول والمعادن السعودية" (بترومين) من منصبه وذلك باحالته على التقاعد.

وكان امر ملكي اعفى في ٢٩ تشرين الاول الماضي الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية وتولى هذه الوزارة بالوكالة وزير التخطيط السيد هشام ناظر.

ومعلوم ان طاهر تولى منصب محافظ "بترومين" منذ انشائها عام ١٩٦٢. وتمتلك المؤسسة مصافي محلية ولها حصة في ثلاث مصاف للتصدير. كذلك تتولى تسويق المنتجات النفطية في الخارج وتوزيعها داخل المملكة.

ويزور العاهل السعودي حاليا المنطقة الشرقية من البلاد التي يتركز فيها انتاج النفط. وكان مقررا ان يفتتح اليوم مصفاة جديدة كلفت مليارى دولار في مدينة الجبيل الصناعية المطلة على الخليج. الا ان اذاعة الرياض بثت ان افتتاح المصفاة التي تبلغ طاقتها ٢٥٠ الف برميل يوميا تأجل من غير ان توضح الاسباب.

وطاهر شخصية معروفة في عالم النفط وكان على صلة وثيقة بالتنمية النفطية في السعودية.

وافادت مصادر نفطية ان محافظ "بترومين" احيل على التقاعد وهو في

- التتمة في الصفحة ٨ -

طارق عزيز نقل رسالة الى الملك فهد

وصل امس فجأة الى الظهران السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي حاملا رسالة من الرئيس صدام حسين الى الملك فهد. واستقبل العاهل السعودي الوزير العراقي وتسلم منه الرسالة التي لم يعلن شيء عن مضمونها. وعاد طارق عزيز لاحقا الى بغداد.

وجاءت زيارة الوزير العراقي للسعودية في الوقت الذي استمر التصعيد في حرب الخليج، اذ اعلن في طهران ان ٢٢ مدنيا قتلوا واصيب ٤٨ آخرون بجروح في غارة جوية عراقية.

لكن بغداد تحدثت عن تدمير طائراتها مصنعا للاسمنت جنوب غرب طهران.

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان الطائرات هاجمت "مناطق سكنية وصناعية" في بلدة دورود قرب بلدة اراك على مسافة ٢٤٠ كيلومترا جنوب غرب طهران. واضافت ان ١٥ منزلا دمرت وان رجال الانقاذ يبحثون بين الانقاض عن اي ضحايا يحتمل وجودها تحتها.

وكان ناطق عسكري عراقي صرح بان الطائرات هاجمت مصنع دورود للاسمنت الساعة ١١،٣٠ بتوقيت غرينيتش "ودمرت اهدافها" وعادت الى قواعدها سالمة.

(رويتر، أ ش أ)

رابين: امتنعنا بطلب اميركي عن ضرب اهداف في لبنان

صرح امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان اسرائيل امتنعت عام ١٩٨٤ عن مهاجمة بعض "الاهداف الارهابية" في لبنان بناء على طلب الولايات المتحدة.

واوضح رابين الذي كان يقوم بجولة في قطاع غزة المحتل: "قبل سنتين طلبت منا الولايات المتحدة عدم ضرب بعض الاهداف الارهابية في لبنان اثر احتجاز رهائن اميركية في هذا البلد. لقد استجبنا لهذا الطلب في ذلك الحين، الا انني ارفض اعطاء المزيد من الايضاحات عن موقفنا من هذه المسألة في الوقت الحاضر".

ودعا السعودية وقطر والاردن والولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية الى تمويل مشاريع تربوية وصحية في غزة "بالتنسيق مع اسرائيل". (وصف)

النفس الطويل والاسلوب الواقعي

اذا كان الرئيس كرامي يتمنى انعقاد القمة الثنائية، فانه يتمنى ان تكون "قمة الخلاص". من دون ان يحدد ماذا تعني كلمة "الخلاص". مع انها كلمة مفهومة لدى الجميع بالنسبة الى خلاص لبنان، والخلاص من الازمة والخلاص من كل الحروب.

لكن الوزير جنبلاط يتوقع تطورات مقبلة "اخطر من السابقة". وهنا يبتعد في رؤيته للمستقبل القريب على الاقل عن تمنيات رئيس الحكومة. وامام هذا التباعد في الرؤية بين ركنين من اركان الحكومة، وبين ركني التحالف الاساسيين في عملية مقاطعة الرئيس الجميل، لا تجد الشرعية اللبنانية، ولا يجد الجيش، امامهما غير اعتماد سياسة النفس الطويل والمعالجات الهادئة بالنسبة الى الميادين الثلاثة المفتوحة. الميدان الاول امكان العودة الى القمة الثنائية بين الرئيسين الجميل والاسد. والميدان الثاني امكان حدوث هدنة او انفجار في "حرب المخيمات". والميدان الثالث هو الميدان الاقتصادي.

وهذه السياسة تقتضي اعتماد اسلوب الواقعية. فلا التفاؤل الشديد ينفع قبل اللقاء اللبناني - السوري. ولا الخوف المبالغ فيه من التشاؤم الجنبلاطي. ولا ارتجال المعالجات الاقتصادية والمالية كأن الانهيار الكبير سيتم خلال اسابيع.

ان الشرعية المتمثلة بالرئيس الجميل وبالجيش لن تخرج خاسرة من اي عملية تقارب مع سوريا. ولا هي خرجت خاسرة او ملومة من "حرب المخيمات". ولا هي تتحمل مسؤولية التدهور المالي والاقتصادي والمعيشي. بل بالعكس ان الذين خاضوا، في الشرقية وفي الغربية، معارك الرهان على خسارة الشرعية في عملية التباعد مع سوريا وفي الاتهامات التي وجهت اليها في شأن "حرب المخيمات" كأنها فريق فيها، وفي مسؤوليتها عن التدهور الاقتصادي، خسروا هذا الرهان المثلث. وخرجوا جميعا هنا وهناك في اوضاع اضعف مما كانوا قبل المقاطعة مع دمشق وقبل مقاطعة الحكم. وسبب ذلك انهم اتبعوا سياسة النفس القصير واستعجال الانتصارات وتوقع هزيمة الخصوم، الى حد كان رئيس الجميل مرشحا في نظر خصومه، في الشرقية والغربية، للخروج من الحكم. حتى ان سوريا كانت تراهن على ذلك. غير ان ابتعاد الشرعية، الممثلة بالرئيس الجميل والجيش، عن سياسة الصدام المباشر، وعن سياسة المبالغة في التخوفات، جعلت الايام تمر لتستهلك شعار اخراج الرئيس وتزيد رصيده السياسي في سوريا، وعربيا ودوليا، وحتى عند حلفاء سوريا في لبنان. اضافة الى ان اسهم الجيش ارتفعت الى درجة اصبح مطلب الجميع الاستعانة بالامن الشرعي.

الخوف الوحيد هو ان يلجأ المتضررون من سياسة النفس الطويل الى سياسة المفاجآت او تغيير التحالفات، اذا استطاعوا، او الرهان على تطورات اقليمية ودولية تجعل من المتعذر على الشرعية البقاء على الحياد او عدم التورط في النزاعات. لذلك يجب ان تستتبع سياسة النفس الطويل سياسة المعالجات الهادئة وتفكيك النزاعات، ان لم يكن تفكيك اصحابها، وتحجيم الاخطار، والتعاطي معها ملفا ملفا.

والشرعية اكتسبت خبرة في هذا الميدان جعلتها قادرة على المعالجات الهادئة، وذلك من خلال رؤية شمولية لتلك المواقع والمواقف والاسباب ومن خلال معلومات تفوق بكثير، وتستبق، معلومات المراهنين على السلبيات المقبلة، او المراهنين على المفاجآت. وهذا لا يتوافر الا على اساس ان تتصرف الشرعية كأن الحكم باق ابدا، والمخاطر زائلة مهما تأخر الزمن.

ميشال ابو جوده






الموقف هذا النهار
كرامي ينذر!

رئيس الحكومة رشيد كرامي في قمة الانزعاج هذه الايام والقرف والارهاق. فتعقيدات الوضع السياسي العام والمناورات التي يقوم بها الاطراف المتصارعون تستهلك راحته ووقته وتكاد تدفعه الى اليأس. وحرب المخيمات بين حركة "امل" والفلسطينيين تشغل باله كثيرا نظرا الى انعكاساتها السلبية على غير صعيد وخصوصا على مصير البلد وتعايش ابنائه ووحدة الصف الاسلامي. والى هذين الموضوعين الكبيرين والخطيرين في آن، عاد هم العاصمة بيروت وتحديدا هم الشطر الغربي منها يأكل معه في الصحن كما يقول المثل. فالزعرانات على الناس عادت الى امجادها السابقة وعادت معها "السلبطة" على ارزاقهم ومقتنياتهم وسياراتهم. والخطف على الهوية عاد من جديد. والاعتداء على المؤسسات التي تقدم الخدمات على انواعها الى كل الناس من دون تمييز سياسي او طائفي او مذهبي استعاد عزه. والامن في مطار بيروت الدولي وعلى الطريق المؤدية اليه لم يعد مرضيا على الاطلاق. واذا كانت هذه المسائل تزعج رئيس الحكومة وتقلقه، فان الذي يزعجه اكثر منها هو غياب السلطة الشرعية واحجامها عن مواجهة اصحاب الممارسات السلبية والارتكابات، وهو ايضا انفراط كل الاتفاقات السابقة التي وضعت بالتفاهم مع الفاعلين والتي قضى معظمها بتكليف قوى امنية نظامية السهر على الامن بدعم كامل منهم.

وهذا الانزعاج الذي يشعر به الرئيس كرامي دفعه، استنادا الى بعض العارفين، الى التعبير عنه بغضب وحدة في الاجتماعين الاخيرين للجنة التنسيق اللذين عقدا في القصر الحكومي، ودفعه كذلك الى توجيه نوع من الانذار الى المجتمعين، وهم يمثلون في المناسبة كل الفاعليات العسكرية والسياسية على الارض والقوى الامنية والجهات التي يفترض ان دعمها يسهل تطبيق اي اتفاق يتم التوصل اليه، انذار باتخاذ موقف نهائي وحاسم من كل ما يجري يسمي فيه الاشياء بأسمائها ويحدد المسؤوليات ويرفض فيه ايضا ان يقتصر عمله على "تمسيح" سلبيات الاخرين واخطائهم و"مسحها" بجلده لانه لم يعد يستطيع ان يحتمل وكذلك الناس.

ماذا كان صدى موقف الرئيس كرامي هذا؟

لم يستطع المجتمعون، يجيب العارفون، تجاهله ولم يسعهم سوى الاعتراف بصوابه والعمل لازالة كل مسبباته. وانطلاقا من ذلك تم الاتفاق في الاجتماع الاخير للجنة التنسيق يوم الاثنين الماضي على جملة خطوات منها:

١ - تشكيل لجنة يكون وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي احد اعضائها، مهمتها درس اوضاع مطار بيروت الدولي، وذلك لجهة الممارسات الشاذة التي عادت تحصل فيه والعمل لوقفها بحيث يشعر المسافرون والقادمون عبره بالامن والامان. كما تكون مهمتها اقتراح تغيير كل مسؤول في المطار خصوصا في الاجهزة الامنية يثبت تقصيره او اهماله او تواطؤه.

٢ - تشكيل لجنة يكون للاحزاب والفاعليات فيها دور اساسي تتولى تطبيق قرار منع الخطف الذي اتخذته منها من زمان، وملاحقة حوادث الخطف التي كثرت في المدة الاخيرة كل حادث بمفرده، وذلك لمعرفة مرتكبيه وابعاده ولتخليص المخطوف والقبض على الخاطفين.

٣ - التشديد على الاحزاب والفاعليات في الشارع الاسلامي و"الوطني" كي تحترم المؤسسات التعليمية والانسانية والطبية والعامة وتمنع التعديات عليها، خصوصا بعدما تكاثرت في الفترة الاخيرة، وكذلك كي تقلع عن احتلال الشقق السكنية ومصادرتها وسلب محتوياتها تحت ذرائع واهية وحجج لا سند لها على الاطلاق.

٤ - تنشيط الدوريات النظامية واعادة الروح الى القوة النظامية التي كانت شكلت قبل اشهر واثرت ايجابا في البداية في الوضع الامني والتي اختفت سريعا بعد ذلك مفسحة في المجال أمام المسلحين والميليشيات للعودة الى التسلط على الناس.

هل الخطوات المتخذة قابلة للتنفيذ؟

ليس أسهل من تشكيل اللجان، يجيب العارفون، لكن الصعب هو توصلها الى حلول وان موقتة، والاصعب هو تمكنها من تنفيذها. فضبط اوضاع مطار بيروت لا يتم بتغيير مسؤولين قد يكونون مسؤولين عن التجاوزات وانما يتم بتطبيق مبدأ اعادته الى الاجهزة المختصة ورفع ايدي الفاعلين عنه. ووقف الخطف يفرض معاقبة الخاطف لا التغاضي عنه او في احسن الاحوال حض اهله على دفع المال لاعادته. ويفترض ايضا موقفا صارما يحرم الخطف على الهوية. وحماية المؤسسات التربوية والانسانية والطبية والعامة من اذى المسلحين غير ممكن في ظل استمرار سيطرة هؤلاء على الشارع عموما وعلى الناس وعلى المرافق والمؤسسات. اما تنشيط الدوريات النظامية واعادة الحياة الى القوة النظامية فمن المستحيلات. فلا "شحاد يحب صاحب مخلاية" يقول المثل. ولا مسلح او ميليشياوي يحب رجل امن نظاميا او جنديا نظاميا. ومجرد اعطاء الميليشيات سلطة مراقبة النظاميين او اعطائهم توجيهات أو مشاركتهم في التنفيذ يقضي على فاعليتهم.

ما الحل اذا؟

لا حل فعليا من دون توافق سياسي سواء بين كل الاطراف اللبنانيين او بين اطراف الشارع الاسلامي و"الوطني". ومن دون ذلك سيبقى هذا الشارع موضع "تناتش" من الجميع، وسيبقى ناسه متنقلين "من تحت الدلفه الى تحت المزراب" وذلك في انتظار الحلول الحقيقية.

سركيس نعوم

القمة الاسلامية هل تكون قمة مصالحات ام تفجير تناقضات

لبنان يعد ملفا بالمواضيع المطروحة للبحث ويقترح مناقشة خطورة الوضع في الجنوب

تعد الدوائر المختصة في وزارة الخارجية ملفا بالمواضيع المقترح بحثها في المؤتمر الاسلامي المقرر عقده في السادس والعشرين من الشهر المقبل في الكويت، وابداء الراي في كل من هذه المواضيع، اضافة الى ما يطلب لبنان عرضه للبحث في هذا المؤتمر.

ومعلوم ان الرئيس امين الجميل تلقى دعوة الى حضور المؤتمر الاسلامي، وهو مستعد حتى الان لحضوره وان لم يكن قد تقرر بعد تأليف الوفد المرافق، وهل يضم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي او سواه من وزراء مسلمين أم يكتفي بضم سفراء وموظفين كبار الى عضوية الوفد، وان كان تقرير ذلك يتوقف على ما سيطرأ من الان حتى موعد انعقاد المؤتمر بالنسبة الى المساعي الجارية بين بيروت ودمشق من اجل عقد قمة ثنائية، وبالتالي انهاء المقاطعة بين اهل الحكم.

ابرز ما في جدول الاعمال

ويحفل جدول اعمال المؤتمر الاسلامي بعدد كبير من المواضيع والقضايا المقترح طرحها على بساط البحث. وقد طلبت الامانة العامة للمؤتمر من الدول الاعضاء ان تبدي رأيها في جدول الاعمال، فتقترح حذف مواضيع مدرجة فيه وادراج مواضيع غير مدرجة.

وفي ما يأتي اهم ما تضمنه جدول الاعمال:

١ - قضية فلسطين والشرق الاوسط.
٢ - القدس الشريف.
٣ - الحرب العراقية - الايرانية.
٤ - الوضع في افغانستان.
٥ - الوضع في جنوب افريقيا وناميبيا.
٦ - الارهاب الدولي بكل صوره واشكاله.
٧ - العدوان الاميركي على الجماهيرية الليبية.
٨ - محكمة العدل الاسلامية الدولية.
٩ - حقوق الانسان في الاسلام.
١٠ - الازمة الاقتصادية في افريقيا ومشاكل الساحل الافريقي.
١١ - تنفيذ خطة العمل الهادفة الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء.
١٢ - اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية.
١٣ - اللجنة الدائمة للعلوم والتكنولوجيا.
١٤ - صندوق التضامن الاسلامي.

وقد اقترحت الدوائر المختصة في وزارة الخارجية التي تدرس جدول اعمال المؤتمر وتعد ملفا بالموقف اللبناني من المواضيع المدرجة فيه، ان تطرح القضية اللبنانية في هذا المؤتمر من كل جوانبها ولاسيما الوضع في الجنوب، وما يتعرض له من اعتداءات وممارسات اسرائيلية تعسفية. اضافة الى عرقلة مهمة القوة الدولية، وعدم تنفيذ قرارات مجلس الامن، ومنها على الاخص القرار ٤٢٥ وضرورة تأكيد المؤتمرين على وجوب استخدام كل الطاقات والامكانات من اجل تنفيذ هذه القرارات لحمل اسرائيل على الانسحاب من لبنان من اجل ضمان عودة لبنان الى وحدته ارضا وشعبا واستعادة سيادته على كامل ترابه.

وكذلك اقترحت ان يثير لبنان في المؤتمر الاسلامي موضوع الصعوبات الاقتصادية التي يمر بها من جراء الحرب الطويلة المدمرة، وحاجته الماسة الى مساعدات مالية تمكنه من تنفيذ مشاريع انمائية وتلبية الخدمات الاجتماعية.

الخلافات تهدد المؤتمر بالفشل

ويعتقد مصدر في وزارة الخارجية ان كل موضوع من المواضيع المدرجة في جدول الاعمال يشكل سببا لخلاف داخل المؤتمر، فاذا لم يسبق انعقاده تنقية الاجواء ومساع للتقريب بين وجهات النظر، فان المؤتمر الاسلامي سينتهي الى الفشل، ان لم يكن بالقرارات التي ستصدر عنه فبعدد الرؤساء والملوك الذين سيتغيبون عنه لتحاشي الصدامات والاحراجات.

واذا كان المؤتمرون يلتقون على المطالبة بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وتأييد عقده، فانهم يختلفون في موضوع الحرب العراقية - الايرانية، وهذا الخلاف يبرز من خلال المقترحات المتناقضة التي تقدم بها كل من العراق وايران الى الامانة العامة للمؤتمر.

وقد اضيفت الى الخلافات حول المواقف من هذه الحرب، قضية جديدة هي صفقة الاسلحة الاميركية الى ايران والدول المتورطة في هذه الصفقة سواء مباشرة او غير مباشرة.

واذا كان بعض المراقبين يتوقع ان تهدأ "حرب المخيمات" الى ان يمر المؤتمر الاسلامي فلكي لا تعطي منه الحرب مادة جديدة للخلاف، والدخول في مزايدات وتبادل الاتهامات.

وتقول مصادر ديبلوماسية عربية ان اللقاء الذي تم في باريس بين الرئيس حسني مبارك، وامير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز، هو من ضمن التحرك لترطيب الاجواء وتنقيتها بين الزعماء العرب، لكي يذهبوا الى القمة الاسلامية وهم موحدو الموقف على القضايا المطروحة، ولا يكونون هم سبب فشلها.

وتضيف المصادر نفسها ان هذه القمة اما ان تكون قمة المصالحات العربية، واما ان تكون قمة التناقضات العربية التي قد تتفجر فيها، وان كان من المرجح الا يحضرها بعض الرؤساء والملوك اذا لم تنجح الاتصالات في تنقية الاجواء والاتفاق سلفا على الموقف الواجب اتخاذه من المواضيع المدرجة في جدول الاعمال وكذلك الاتفاق على المواضيع التي يجب عدم ادراجها تفاديا للخلافات والانقسامات.

وفي اعتقاد المصادر نفسها ان عددا من الرؤساء العرب يهمهم حضور القمة الاسلامية من اجل ضمان الحصول على مساعدات مالية نظرا الى الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها بلادهم، وان الحاجة الى هذه المساعدات قد تكون عاملا مسهلا وقوة ضاغطة من اجل تجاوز الخلافات القائمة حول كثير من القضايا.

ولا بد من ان يؤدي نجاح الاتصالات لتنقية الاجواء تأمينا لحضور الملوك والرؤساء المؤتمر الاسلامي، الى عقد قمة عربية في ما بعد، وان تكن قد انعقدت ضمنا في اطار هذا المؤتمر، اذ لا يعقل ان يجتمعوا في اطار المؤتمر الاسلامي ولا يجتمعون في اطار مؤتمر عربي، الا اذا انفجرت القمة العربية داخل القمة الاسلامية فأحبطت هذه وقضت على اي امل في انعقاد تلك.

والملف الذي تعده الدوائر المختصة في وزارة الخارجية للمؤتمر الاسلامي، سيرفع الى الرئيس كرامي بصفته وزيرا للخارجية، لكي يبدي رأيه في ما تقترحه هذه الدوائر، واي خلاف في الراي بين اهل الحكم في هذا الشأن، سيعمل الاصدقاء المتحركون على ازالته، لكي يذهب لبنان الى المؤتمر بصوت واحد، لانه اذا جاز ان تتعدد اصواته في الداخل ومن اجل قضايا داخلية، فلا يجوز ان تتعدد في الخارج لئلا يخسر كل دعم ومساندة معنوية كانت او مادية.

اميل خوري

كشفت مصادر مطلعة انه كلما حاولت وزارة الخارجية اعادة النظر في الجوازات الخاصة الممنوحة لمن لا تتوافر فيهم الشروط المطلوبة، والعمل على ضبطها تحصل مداخلات للحؤول دون ذلك.

تقرر فتح تحقيق في التلاعب الذي حصل في امتحانات البكالوريا القسم الثاني في بعض المناطق وسيصار الى الغائها اذا ثبت حصولها.

طلب من جباة مؤسسة كهرباء لبنان تحصيل كل المبالغ المتوجبة على المستهلكين قبل نهاية السنة الجارية.

حكيم عرض مع الجميل مأساة مغدوشة:

لا نقبل الا بالجيش او بقوة دولية



الرئيس الجميل مجتمعا مع البطريرك حكيم والوفد المرافق له.

الاميرة دوليبكوفيتش (ساكو بيكاريان)

مأساة مغدوشة كانت امس محور اللقاءات في قصر بعبدا، وابرزها لقاء رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم.

استقبل الرئيس الجميل في العاشرة والنصف البطريرك حكيم الذي رافقه راعي ابرشية صيدا للطائفة المارونية المطران ابرهيم الحلو ومتروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا والنائبان راشد الخوري ونديم سالم.

البطريرك حكيم

وبعد المقابلة قال البطريرك حكيم: "قبل اسبوعين تشرفنا بزيارة فخامة الرئيس بخصوص مغدوشة، والآن نعود للسبب نفسه. فنكرر صرختنا عالية امام الشرعية اللبنانية وامام العالم. اننا لا نقبل بما حصل ولا نقبل بالفرز السكاني ولا نقبل بالحلول التي ليست حلولا بالنسبة الينا. نحن نريد ان تحمينا الشرعية اللبنانية. نريد الجيش اللبناني. واذا تعذر الجيش اللبناني فليس لنا غير الجيش الدولي. كل الحلول التي طرحت لا نقبل بها، ونصر على عودة المهجرين من مغدوشة الى بيوتهم ونحن على استعداد لبنائها. لا نريد ان يتخلى عنها اهلها وان يسكنها غيرهم. وهناك كنيستنا التي تدنست وهناك شخص العذراء التي تحمي البلدة نحن نؤمن بشفاعة العذراء وايماننا القوي بالله تعالى. ولذلك لا نقبل بما حدث. وشرحنا ذلك لفخامة الرئيس. واكد لنا انه يبذل كل ما يمكن ان يبذله من جهود لكي نتوصل الى حل يعيد اهل مغدوشة الى بيوتهم، وكذلك يعيد جميع المهجرين اللبنانيين من جنوب لبنان والجبل الى بيوتهم.

نريد الحل الشامل، ولذلك معنا سيادة المطران حلو وسيادة المطران باشا والنواب لكي نؤكد هذه الفكرة. اجتمع مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك امس واكد ضرورة عودة جميع الذين هجروا من بيوتهم غصبا. نحن لا نقبل بقوة تطرد ابناءنا ونحن نصر على ان يعود كل ذي حق الى حقه.

وفي مناسبة الاعياد المقبلة تمنينا لفخامة الرئيس ونتمنى لجميع اهل لبنان من اية طائفة كانوا السلام والخير والمحبة. ونأمل في ان تكون السنة المقبلة سنة سلام، السلام الذي تتوق اليه نفوسنا جميعا ان كنا في بيوتنا او كنا مهجرين جميعنا نتوق الى السلام واملنا بالله تعالى ان يعطينا هذا السلام الشامل العادل، ليس فقط للبنان بل لكل البلدان المجاورة، ومن بينهم ايضا اخواننا الفلسطينيون. كل من له مبدأ او قضية حق يجب ان ينالها انما نتكلم الآن باسم لبنان واللبنانيين. عندنا مشكلة يجب ان تحل. وان شاء الله تحل في السنة المقبلة بجهود جميع المخلصين في لبنان وفي خارجه، لاننا نريد ان نجعل من هذه القضية قضية دولية. وكما قلنا امس لسفيري فرنسا وبريطانيا، واليوم لسفراء الولايات المتحدة والصين والاتحاد السوفياتي، اننا نطلق الصرخة عالية للعالم كله. وربما اقلقنا قيامة جميع المسيحيين في العالم من اوروبا واميركا الشمالية واميركا الجنوبية. لاننا لا نقبل نحن في لبنان ان نهان بهذه الصورة التي استعملت ضدنا في تهجير ابنائنا من كل البلدات التي تهجروا منها نأمل في العودة. نأمل في السلام. نأمل في الحوار والمحبة ولا نريد الفرز السكاني ابدا. انما نريد المحبة للجميع والسلام للبنان".

ويعقد مجلس طائفة الروم الكاثوليك اجتماعا قبل ظهر اليوم في مقر البطريركية في الربوة برئاسة البطريرك حكيم لعرض التطورات الاخيرة في مغدوشة.

الاميرة دوليبكوفيتش

ثم استقبل الرئيس الجميل الاميرة دوليبكوفيتش زوجة الوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطة ذات السيادة التي اطلعته على ما تقدمه المنظمة الى لبنان من مساعدات.

شمعون حبذ لقاء قمة

على "ان يعقد في لبنان"

اكد امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ضرورة حصول "تعاون وثيق" بين قوى الامن الداخلي و"القوات اللبنانية". واعلن انه يحبذ عقد لقاء قمة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد في لبنان.

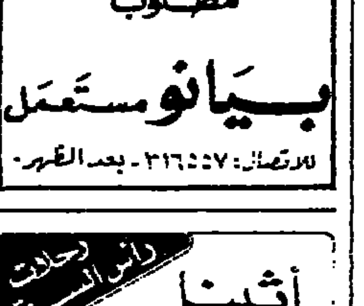
التقى الرئيس شمعون في منزله قبل الظهر المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة وقائد الدرك العميد انطوان نصر وبحث معهما في اوضاع امنية وقضائية.

ثم التقى قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع وبحث معه في التطورات الاخيرة ولاسيما منها الدور الذي تقوم به قوى الامن الداخلي والاجهزة الامنية الرسمية والدور الذي تقوم به "القوات" على هذا الصعيد.

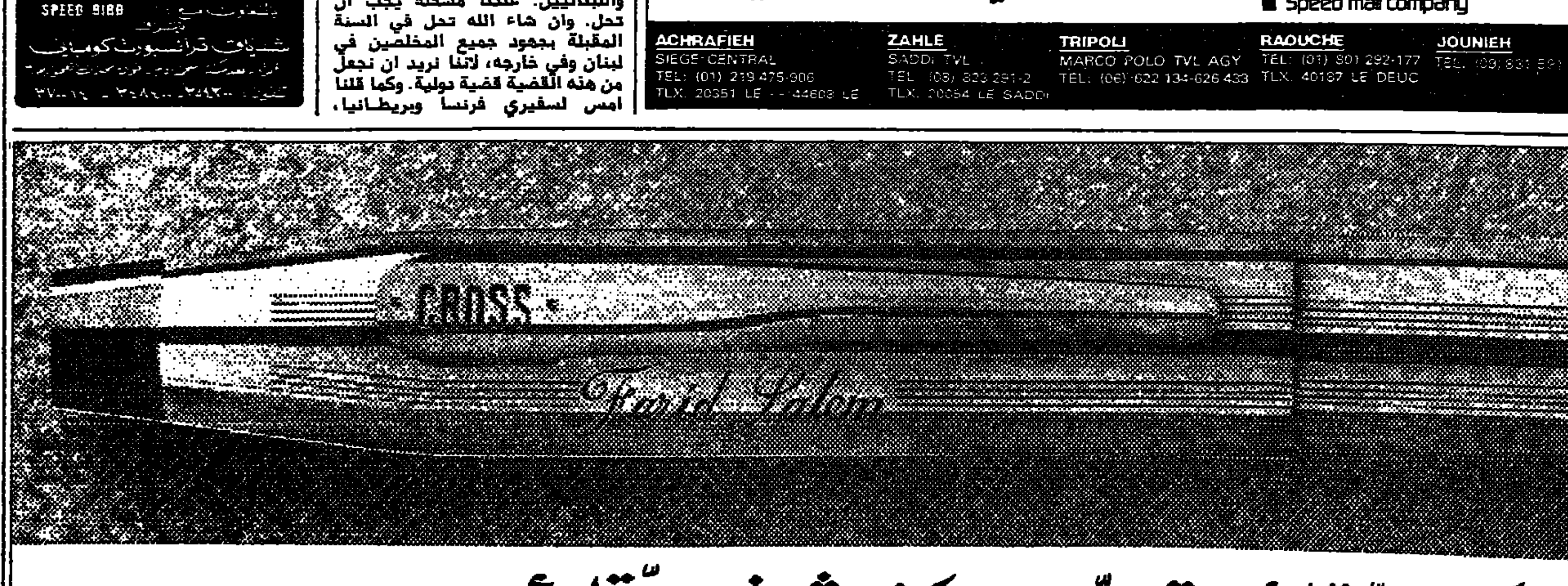
واستقبل الرئيس شمعون رئيس "حزب حراس الارز" السيد اتيان صقر ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان.

ومساء سئل الرئيس شمعون عن هدف هذه الاجتماعات، فاجاب. "عقدت اجتماعات ابتداء من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ضمت النائب العام لمحكمة التمييز وقائد الدرك وشخصيات عدة كالدكتور جعجع ورئيس حزب حراس الارز والمحامي شاكر ابو سليمان وكان موضوع البحث التدابير الامنية التي يجب ان تتخذ لمراقبة السير والحوادث وكل ما يتعلق بالقضايا الامنية، وكان الراي متفقا على هذه التدابير ويجب ان يحصل تعاون وثيق بين قوى الامن الداخلي والقوات اللبنانية".

وسئل: هل انت مرتاح الى الوضع الداخلي، فاجاب: "لا جديد على الصعيد السياسي. ويقال ان هناك اجتماع قمة سيحصل بين الرئيسين الجميل والاسد وانا اردد ما قاله داني لماذا هذه الاجتماعات تحصل كلها في دمشق ولا يجري اجتماع واحد في لبنان. وانا احبذ هذا الاجتماع ولكن اطلب ان تحصل اجتماعات على الارض اللبنانية وآمل في ان يحافظ اجتماع القمة على مصلحة البلدين وسيادة البلدين من دون التمييز بين بلد وآخر".







شؤون لبنانية

نكات افنديين اثنين

النكات التي يطلقها الفنان الناجح ابرهيم مرعشلي عبر مسلسل "ابرهيم افندي" تضحك ارصن الناس وتنسي المشاهدين ان وطنهم "بزم" وان رحيل من يرغب منهم في الرحيل بات رابع المستحيلات بـ"فضل" مضاعفة ثمن تذكرة السفر جوا وبحرا لا فرق.

ولكن هل في لبنان من يضحك لنكات "رسمية" يطلقها افندي من طراز آخر كلما شاء تغطية سماوات سلبياته المخربة بقبوات النيل من "الفريق الآخر" او انتقاد رئيس الجمهورية؟

الرئيس كميل شمعون وحده يذكر الناس بوجود رئيس حكومة في لبنان العاثر الحظ وذلك بتطوعه للرد على ما يصرح به الافندي تارة في دولة الصنائع وطورا في طرابلس. ولكن لماذا يرد شمعون مع علمه ان تصريحات رئيس الحكومة لا يسمعها سوى مندوبي الصحف ولا يقرأها في الصحف سوى الافندي والمعجبين بزرابة لسانه وبقدرته مع "اقحام" من يسميهم "الفريق الآخر"؟

ان افضل رد على الذين يلهون بالصيد في المياه العكرة هو تجاهل ما يقولون وما يفعلون، ان هم فعلوا شيئا. ذلك ان الحرب الكلامية تدخل خانة "الثرثرة السياسية" ولا تجدي فتيلا.

لويس الحاج

فرنجيه هدد بضرب مطار حالات:

ابقاء الوضع الحكومي احسن وحظ القمة الثانية عشرة ١٠٪

زغرتا - "النهار":

أنذر الرئيس سليمان فرنجيه امس الساعين الى فتح مطار حالات بقوله: "ما دامت حالات على مرمى مدفعي فلن يكون هناك مطار حالات". ورأى ان ابقاء الوضع الحكومي الراهن، اي لا استقالة ولا اقالة ولا حكومة انتصانية، هو "الاحسن والاقل خطورة". وحدد حظ انعقاد قمة لبنانية - سورية بانه ١٠٪ في المئة. وعاد الى تسمية رئيس الجمهورية "الرأس المريض" بعد انقطاع دام شهرين.

قال الرئيس فرنجيه في ندوته: "لا تزال الازمة المعيشية تشتد على المواطنين وقد انتقلت هذه الازمة الى الشارع، فالاضرابات والمظاهرات تنتقل من منطقة الى منطقة ومن قطاع الى قطاع، وكلها مؤشرات مقلقة. وعلى رغم هذا كله لم تتحرك الدولة. وحتى قضية تصحيح الاجور لم تبتها، ولماذا لم تبتها؟ وهل سعر البضاعة المنتجة لم يزد؟ ولماذا لا يحق للعامل نسبة في هذه الزيادة؟

مرة جديدة ادق ناقوس الخطر الاجتماعي واحذر من ثورة الجياع. هذه الثورة التي اذا اندلعت لن ترحم لا المسؤولين ولا النظام، وادعو الدولة، اذا كانت هناك دولة، الى القيام بمبادرات عملية لتحاشي الوقوع في ما هو اشد وادهى.

عاد سماحة المفتي الشيخ حسن خالد من زيارة للخارج. انها عودة حميدة نظرا الى الاوضاع الصعبة في وطننا لبنان اليوم، ونظرا الى الدور المهم الذي يقوم به صاحب السماحة على صعيد الوطن كله وعلى صعيد طائفته الكريمة. اني اهنئ سماحته بالعودة سالما، راجيا له استمرار التوفيق والصحة والعافية.

هذا الاسبوع تعرضت منطقة شمالية لغارة قام بها سرب من المقاتلات الاسرائيلية، واوقعت هذه الغارة الوحشية ضحايا بشرية بريئة. وعلمنا ان بين الضحايا بعض الرعيان اللبنانيين المساكين الذين كانوا يرعون قطعانهم في منطقة الغارة. واتساءل ما هي الذريعة للهمجية الاسرائيلية كي تسمح لنفسها بضرب منطقة تبعد على الاقل مئتي كيلومتر عن حدودها؟ انها سياسة الابادة والارهاب التي يقوم بها العدو الاسرائيلي، مستخدما احدث الاسلحة الاميركية كي يرهب الشعوب العربية في كل مكان. فأين هي الدول الاوروبية من الارهاب الذي تقوم به اسرائيل والذي لا يحتاج لاي برهان او اثبات؟ وما هي مواقفها من الدولة العنصرية التي وجدت بفضل الارهاب والتي لا تزال مستمرة في استعمال الارهاب لفرض ارادتها وسياستها ووجودها على الارض العربية؟

وعلى ذكر الارهاب، ان قضية فضيحة الاسلحة الاميركية لايران لا تزال تتفاعل، وكذلك تتفاعل معها فضيحة تحويل اموال هذه الصفقة الى الثوار في نيكاراغوا. اتوجه الى الخواجة ريغان لاسأله أليس هذا العمل الذي قام به عملا ارهابيا وتشجيعا للارهاب، وهو، اي السيد ريغان، يصور نفسه دعائيا العدو الاول للارهاب؟ أليس امداد ثائر على دولته بالاسلحة والاموال عملا ارهابيا؟ واين هي الشرعية الدولية، ام ان الخواجة يجيز لنفسه ما يحرمه على غيره، معتبرا انه هو شخصيا الشرعية الدولية والديان العالمي، وانه وحده من دون سائر البشر يضع مقاييس ما هو ارهاب وما هو غير ارهاب، وما هو شرعي وما هو غير شرعي؟ فأين هي الديموقراطية واين هي الصدقية الدولية؟ وهل يجوز ان تنتقد دول العالم، ولاسيما منها دول اوروبا الغربية، الى مثل هذا المنطق الاجرامي وهذه السياسة العوجاء؟

في باريس، قلد سفير لبنان الامير فاروق ابي اللمع المحسن الكبير اخانا عصام فارس وسام الارز تقديرا للخدمات الانسانية والوطنية التي يقدمها الى وطنه ومواطنيه. ان هذا التقدير واكثر منه يستحقه عصام فارس الذي يساعد في كل انحاء لبنان، وشعاره لا تعرف شمالك ما تفعله يمينك، والذي رفع اسم لبنان في الخارج عاليا. اني اشجع هذه المبادرات التقديرية، واهنئ الاخ الصديق عصام متمنيا على كل من انعم الله عليه بثروة ضخمة ان يتذكر من وقت لآخر وطنه ومواطنيه، خصوصا في هذه الظروف الحرجة التي يجتازها وطننا الحبيب.

واقامت اللجنة المركزية لبطريركية الارمن الارثوذكس حفلة تكريم للنائب والوزير السابق الاخ خاتشيك بابكيان بعد حصوله من الحكومة الفرنسية على وسام جوقة الشرف من رتبة ضابط. اني اهنئ الاخ خاتشيك على هذا التقدير الذي يستحقه، واتمنى له وللطائفة الارمنية الشقيقة استمرار التقدم والنجاح.

تكرمت الحكومة السوفياتية الصديقة ووجهت دعوة كريمة الى نجلنا روبير لزيارة الاتحاد السوفياتي، وقد تمت هذه الزيارة الاسبوع المنصرم، كانت ناجحة نجاحا تاما والحمد لله. ان ما رشح الي من انباء الحفاوة والتكريم التي احاط بها المسؤولون السوفيات نجلنا روبير تركت ابلغ الاثر في نفسي. ولا غرو، فان كل مواقف الاتحاد السوفياتي، سواء في الامم المتحدة ام في المحافل الدولية بالنسبة الى قضايانا العربية واللبنانية المحقة، هي مواقف الصديق الصدوق. اني اشكر المسؤولين السوفيات والسفير السوفياتي في بيروت، راجيا لهم التوفيق ولبلادهم استمرار العزة والتقدم".

متشائم

ودار بين الرئيس سليمان فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● لا تزال الهموم السياسية والامنية والمعيشية هذا الاسبوع كما كانت في الاسابيع الماضية، اتعتقدون ان كل شيء باق على حاله؟

- انا شخصيا قبل اخذ راحتي في النوم اصلي يوميا اليه تعالى ان يكون غدا مثل اليوم. لسوء حظي ان سبحانه وتعالى لم يستجب دعائي. ولنبق معه سبحانه عندما خلق الانسان امره بأن يعيش في حالة معينة. وعندما تكاثر الناس التقى من لا يأتمر بأمره تعالى، فخلق سبحانه الحكومات لكي تعاقب من يخالف اوامره على الارض في انتظار معاقبته الابدية. فاليوم الذين لا يخافون الله اصبحوا اكثر نسبة من الذين يخافونه. واليوم في لبنان وبالاسف الحكومة التي خلقها الله لكي تعاقب غير موجودة وكل ما هو حاصل على الارض اللبنانية ليس بالمستغرب، والله سبحانه يستر من الاعظم.

● يبدو انكم متشائمون جدا من الوضع الراهن؟

- متشائما كنت ولا ازال. واتمنى ان ابقى على الحالة الحاضرة والا يزيد تشاؤمي.

● الحديث عن حلول يبقى وهما بسبب الظروف التي تتحكم بالوضع اللبناني. ما تصوركم لطبيعة المرحلة المقبلة؟ اترون حلا قريبا ممكنا في الافق؟

- تتكلمون على حلول. الحلول مفروض ان تصدر عن مسؤول. فهل في امكانك ان تعطيني حلا واحدا صدر عن مسؤول له حق فرض الحلول؟ واذا وجد هذا المسؤول فهل يتضامن معه بقية المسؤولين؟

اشد سوادا

● ما تصوركم للمرحلة المقبلة؟

- تصوري للمرحلة المقبلة اشد سوادا مما هو اليوم.

● ما الخطوة القادرة التي ترونها تؤدي الى الخروج من المأزق او الدوامة؟

- التحرر من العمالة، من عمالة العدو. اليوم هناك فريق ينفذ حرفيا ما يصدر من اوامر عن العدو. وهل يا ترى وجد عدو واحد في العالم وفي التاريخ يريد الخير لعدوه؟ ما دام هناك من ينفذ اوامر العدو من اعلى الدرجات الى اسفلها فلا امل للبنان في ان ينعم بالحياة التي يتمناها كل مخلص لبناني لوطنه.

● كيف للبناني ان يعيش بأمان واستقرار في هذا الوضع الخانق؟

- عليه ان يبتعد عن المناطق الواقعة تحت نفوذ العملاء الاسرائيليين.

● يأمل رئيس الحكومة في تجاوب رئيس الجمهورية على صعيد العمل لانقاذ لبنان والسير في طريق الوفاق والخلاص. هل تتوقعون امرا ايجابيا في هذه الدعوة ام تستبعدون اتفاق اهل الحكم؟

- اتمنى ان يكون هناك تجاوب. لكن التاريخ لم يعودنا ان نأمل من الرأس المريض التجاوب مع اية فكرة او اي طرف او اي رأي لمصلحة وطنه.

● اعلنتم سابقا ان الاوضاع تجاوزت جميع الخطوط الحمر وانه لم يبق امام المواطنين الا الهجرة او الثورة كلا الطرحين لهما اخطارهما. فهل من حل ثالث يجنب البلاد الهجرة ويبعد عنها شبح الثورة؟

- لحسن حظ اللبناني انه متمسك بأرضه حتى الموت. ولو لم يكن هكذا لما كان بقي لبناني واحد على الارض اللبنانية، وكانت الخطة الكيسينجرية الملعونة نفذت منذ اكثر من عشر سنين.

الوضع الراهن

● ثمة من يطالب باستقالة الحكومة او اقالتها فيما يعلن رئيسها انه لن يستقيل ولا يستطيع رئيس الجمهورية اقالته. ايها اخطر على البلاد، الاستقالة ام الاقالة ام البقاء على الوضع الراهن؟

- التتمة في الصفحة ٤ -

الدويهي ينقل عن الجميّل تأكيده:

مغدوشة وكل القرى المسيحية ستبقى لأهلها الشرعيين

النائب الدويهي في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ظهر امس، نائب زغرتا الاب سمعان الدويهي.

وبعد المقابلة ادلى الدويهي بالتصريح الآتي:

"كانت زيارتي لفخامة الرئيس لتقديم واجب المعايدة، ومن خلال فخامته معايدة جميع اللبنانيين الذين يتشوقون الى ميلاد ذلك الذي قال فيه شاعر النيل: "ولد الرفق يوم مولد عيسى، ولد الرفق والمروءات يوم مولد عيسى".

يوم مولد عيسى كان العالم يضج املا، ينتظر منقذا يحاول ان يجد الطريق. ضلوا طريقهم حتى جاء نجم يدلهم الى طريق المغارة. اما الفلسطينيون والامليون، فقد ضلوا طريق القدس، طريق الصخرة، واعتبروا فلسطين شرق صيدا. ويلنا مع الضيوف، ويلنا مع العرب، اذا قامت الشرعية بواجبها، بفرض سلطتها على الارض اللبنانية، تجند ضدها العرب دولا وشعبا وصحافة واعلاما منظوما ومكتوبا ومقروءا، كما يتجند هنا في لبنان فريق من اللبنانيين المسلمين.

لقد آن الاوان لنتصارح حيال المأساة المتواصلة. فالزمن ليس زمن خوف بعد اليوم. سقط الشوف وتبعه الاقليم ثم شرق صيدا ونخاف قول المثل: "حلق جارك بل ذقنك". انا اخاف على جزين واتساءل اين الرأي العام! نحن شبعنا مسكنات، وقد اكد لي فخامة الرئيس استمرار المساعي الحثيثة التي تجرى اليوم، وكذلك عن الدور السوري الذي يسعى الى حل المشكلة. واكد لي فخامة الرئيس ان مغدوشة وما بقي من قرى مسيحية ستبقى لاهلها. اما اللبناني الذي هجر من بيته فلا يحتاج الى طحين ولا الى حليب، انه يحتاج الى ان يرجع الى بيته، الى ارضه سيدا كما كان، لا ان يغدقوا علينا المساعدات والحسنات.

نحن نعلم اننا في لبنان نريد ان نكون احرارا مستقلين شعبا وارضا، واذا جاء دور الحكم كي يستعمل القوة ضد الثائرين على الشرعية وعلى المواطنين، قامت قيامة فريق من اللبنانيين، كما شاهدنا في ايام الرئيس سليمان فرنجيه، وتقوم قيامة بعض السفراء ايضا. واليوم اذا استعملت السلطة سيفها يقوم عليها الليبي والايراني والفلسطيني وكأنهم اصبحوا هم اهل البيت ونحن صرنا الضيوف!

على الرئيس كرامي الا يرمي الحجر في البئر فتصعد المياه عكرة عليه، بل ان يقول اليوم الحقيقة ويجاهر بها عوض رميها في حضن الرئاسة. مع العلم ان المسؤولية تقع عليه وحده وليست هذه بالمرة الاولى التي يعيد تمثيليته التي تعرفها منذ ١٩٧٥ و ١٩٧٦. نحن نأمل من الرئيس كرامي الذي حاول وفشلت محاولته، ان لجنة المقاطعة او الحديث عن معروفة التمديد والتجديد، ان يعود عن هذه الاساليب. لن يلعب السياسيون لعبة ١٩٥٨ عندما ثاروا على الشرعية تحت غطاء التجديد للرئيس كميل شمعون فسالت الدماء تلبية لمؤامرة خارجية، انما كان اللبنانيون صادقين الصدق كله فعادوا الى لحمتهم. اننا اليوم نرجو من القادة اللبنانيين السياسيين والسفراء في لبنان والذين يؤيدون الحركات الانتفاضية في لبنان ويشجعونهم بزياراتهم، نرجو منهم جميعا ان يقفوا موقف المستقيم مع الحكم. في الامس ايام الرئيس فرنجيه جاؤوا اليه ان يقف وان يترك الفلسطينيين يتمددون فكانت الكارثة، واليوم لايأتون الى الرئيس الا بكلام معسول ولا يتركونه حتى يدخلوا الى مخابىء الميليشيات والوزراء الذين يقولون ان الميليشيات تؤيدهم.

اكرر في النهاية معايدتي. فانا تكلمت بصدق وعلى اللبنانيين ان يتحدوا وان يعرفوا مصيرهم ولا خلاص لهم الا بالشرعية وبهذا القائد الذي يدير هذه السفينة ليوصلها الى الشاطىء الامين".

وسئل ما هي القوة القادرة على الحلول مكان المسلحين، فاجاب: "لا توجد لدينا قوى تستطيع ان تحل محل القوى المتصارعة سوى الجيش اللبناني. انا في نظري وحسب اعتقادي واعرف الرجال والحرب وخبرتها، ان كل جندي لبناني يوازي مئات المقاتلين من لبنانيين او غرباء الذين صبغوا ارض لبنان بالدم. ليس سوى الجيش اللبناني".

جنبلاط وسفير المانيا الديموقراطية

استقبل وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط بعد ظهر امس في منزله في بيروت، سفير المانيا الديموقراطية في لبنان السيد هورست ليندنر وعرض معه الاوضاع والعلاقات الثنائية بين الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الاشتراكي الالماني الموحد.

اللجان المشتركة أقرت تعيين الحد الادنى للرواتب والاجور

صادقت اللجان النيابية المشتركة برئاسة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني على اقتراح القانون الرامي الى تعيين الحد الادنى للرواتب والاجور. واحالت اقتراحات قوانين ومشاريع قوانين على لجان فرعية لدرسها.

رأس الحسيني في الحادية عشرة قبل ظهر امس اجتماع اللجان النيابية للمال والموازنة والادارة والعدل والدفاع الوطني والعمل والشؤون الاجتماعية والاقتصاد الوطني، في حضور وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي والنواب السادة: الرئيس رشيد الصلح، منير ابو فاضل، رنيه معوض، اوغست باخوس، بطرس حرب، عبد اللطيف الزين، علي العبدالله، شفيق بدر، محمود عمار، ادمون رزق، لويس ابو شرف، فؤاد نفاع، صالح الخير، محمد يوسف بيضون، البر منصور، طلال المرعبي، ناظم القادري، ميشال معلولي، فؤاد طحيني، خاتشيك بابكيان، سورين خان اميريان، جبران طوق، فؤاد لحود، فريد جبران، حسن الرفاعي، زكي مزبودي، البر مخيبر،

وشارك في الاجتماع المدير العام بالوكالة للمال الدكتور حبيب ابو صقر.

الثانية بعد الظهر انتهت الجلسة واعلنت نتائج المناقشات:

"اقرت اللجان النيابية المشتركة في جلستها مشاريع القوانين واقتراحات القوانين الآتية:

١ - اقتراح القانون الذي قدمه النائبان بطرس حرب واوغست باخوس المتعلق بتعيين الحد الادنى للرواتب والاجور في القطاعين العام والخاص كما اقرته لجنة المال والموازنة.

٢ - اقتراح القانون المعجل المكرر الذي قدمه النائب البر منصور والمتعلق بتعديل السن التي ينتهي فيها الخضوع لنظام نهاية الخدمة. وتمت المصادقة عليه مع تعديل في الشكل.

٣ - اقتراح القانون الذي قدمه النائب منير ابو فاضل المتعلق بتعديل المرسوم الرقم ٥٤ الرامي الى تنظيم قوى الامن الداخلي. وقد اقر معدلا.

واحيل على اللجان الفرعية الخاصة اقتراح القانون الذي قدمه النائب محمد يوسف بيضون والمتعلق بالغاء نص المادة الرابعة من القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ٦١٠٥، وايضا مشروع القانون المعجل الرقم ٣٣٦١ المتعلق بتعديل بعض احكام قانون المدارس الزراعية واقتراح القانون الذي قدمه النائبان بطرس حرب واوغست باخوس المتعلق باعطاء مصرف الاسكان والاتحاد الوطني للتسليف التعاوني سلفة خزينة".

وكان الرئيس الحسيني استقبل صباحا وزير الاعلام السيد جوزف سكاف والنائب جبران.

واستقبل الحسيني مساء في منزله نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل والنائب محمد يوسف بيضون والنائب الثاني لحاكم مصرف لبنان السيد مجيد جنبلاط. وتلقى اتصالا هاتفيا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، واخر من غسان تويني الموجود في باريس.

سفير يوغوسلافيا زار "امل"

استقبل المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف امس السفير اليوغسلافي في لبنان السيد ستانيمير لازاريفيتش، وبحث معه في تطور حرب المخيمات.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان السفير اليوغسلافي نقل موقف حكومته الداعي الى "وقف الاقتتال الذي يلحق الضرر بالشعبين الفلسطيني واللبناني وتأكيدها ضرورة ايجاد حل نهائي لهذا النزف".

وشرح الدكتور يوسف موقف الحركة الرامي الى "وقف هذه الحرب المفروضة على الحركة"، مؤكدا "التزام الحركة تطبيق مشروع الحل الايراني بينما المنظمات الفلسطينية لم تلتزمه".

الراسي: الحرب الفلسطينية في مغدوشة دليل على مخطط الفرز والكانتونات

اكد وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي على "وجوب اعادة اهالي مغدوشة اليها فور تثبيت وقف النار بين المتقاتلين".

واعلن انه سيطالب بتخصيص الاعتمادات المالية والمساعدات المختلفة لاهالي مغدوشة من اجل اعادة اعمار ما تهدم من منازلهم وممتلكاتهم.

قال الراسي: "ان الحرب الفلسطينية الحاضرة كان يمكن ان تقوم في اي منطقة، لكن الاختيار وقع على مغدوشة لتهجير اهاليها المسيحيين منها. وما حرب المخيمات وتصعيدها على هذا الشكل الا الدليل على تنفيذ المخطط الرامي الى الفرز السكاني والتقسيم واقامة الكانتونات. على امل ان يكون لهم كانتون فلسطيني في لبنان".

واسف "لوقوف بعض المسيحيين مع الفلسطينيين، مع ان الواجب الوطني يقضي علينا جميعا بالوقوف الى جانب اللبناني بغض النظر عن اي اخطاء او مواقف سابقة له".

واستقبل وزير الداخلية وفدا من اتحاد الجمعيات الاسلامية ضم السادة: الحاج عبد الرحمن الحوت ووجيه جارودي وعامر مشموشي وعلي حمد وعمران درويش ونايف خليل.

وقال مشموشي باسم الوفد: "اطلعنا معاليه على معاناة المواطنين في بيروت من الناحية الامنية والتعديات التي تحصل يوميا. واقترحنا اعادة تنشيط الخطة الامنية لبيروت الغربية.

وطالبنا بتعيين اعضاء جدد في المجلس البلدي للعاصمة بدلا من الذين توفوا او الذين هم في حال غياب مستمر".

وتلقى الراسي اتصالا هاتفيا من عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة.

اجتماع امني

ورأس الراسي مساء في منزله اجتماعا ضم المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان ورئيس الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد نبيل قريطم والعقيد علي حمود من المراقبين السوريين.

وتركز البحث على امن مطار بيروت الدولي لتأمين سلامة المواطنين في المطار ومحيطه والطرق المؤدية اليه. كذلك جرى عرض عام للحالة الامنية في بيروت والضاحية وما آلت اليه الخطة الامنية في ضوء "حرب المخيمات"، وسبل تحصين الخطة في بيروت الغربية والاجراءات الواجب اتخاذها لاشاعة الامن والاستقرار.

الوفد الاعلامي في ساحل العاج

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من ساحل العاج، ان المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد والوفد الاعلامي المرافق له، التقيا وزير التربية، وزير الاعلام بالوكالة الدكتور بلا كيتا في حضور رئيس الجالية اللبنانية السيد نجيب زهر وقنصل لبنان السيد محمد الحركة.

وتناول البحث في اللقاء العلاقات الثنائية والاخطار التي يواجهها لبنان والحرب المستمرة منذ ١٢ عاما وممارسات اسرائيل الهمجية في الجنوب.

واكد الوزير كيتا حرص بلاده على وحدة لبنان وسيادته وموقفها المؤيد لقرارات الامم المتحدة.

واقام سفير لبنان في شاطىء العاج السيد ميشال سلامة مأدبة غداء تكريما للوفد حضرها السيدان زهر والحركة وعضو مجلس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد محمد نصرالدين.

قبلان اتصل بالهاشم والراسي

اتصل امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بوزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم. ثم بوزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي، وتشاور معهما في الاوضاع.

وعلق قبلان على تطورات حرب المخيمات، قال: "اننا ازاء الوضع المتمادي في التدهور على كل الصعد نكرر دعوتنا المتقاتلين في المخيمات ومحيطها الى التزام وقف اطلاق النار والتجاوب مع المبادرة الايرانية الكريمة لانجاحها في وقف النزف الذي يعانيه الشعبان اللبناني والفلسطيني والخروج من هذه الحرب المهزلة التي لن تجر الا الخسران لكلا الشعبين (...) وعندما نطالب بنزع السلاح الفلسطيني من المخيمات، فان هذه المطالبة لا تعني اضعافا لاهل المخيمات وقضيتهم، بقدر ما هي لحمايتهم، فضلا عن ان مطالبتنا هذه، نعتبرها مقدمة لنزع سلاح كل الميليشيات العاملة على الساحة اللبنانية لمصلحة حل وطني توحيدي عادل لازمة لبنان".

تمنى على فرنجيه معاودة مساعيه

حلو: الحل السياسي هو الاساس

الرئيسان فرنجيه وحلو في لقائهما امس. (حسان عسامري)

زغرتا - "النهار":

اكد الرئيس شارل حلو "ان المأساة التي نعيشها لا تقدر على انتظار حلول بعيدة"، واعتبر "ان الحل الحقيقي هو الحل السياسي".

زار الرئيس حلو ظهر امس الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا، في حضور الشيخ سليم الخوري والنائب السابق السيد انطوان الحراوي والسيد رامز خازن.

استمر اللقاء ساعتين ونصف ساعة وتخلله غداء. وقال حلو عند انصرافه:

"بحثت مع الرئيس فرنجيه في المواضيع المختلفة، ولاسيما المواضيع الاجتماعية والاقتصادية. ونحن على عتبة مجاعة في عدد من المناطق. هذا ما نراه ونلمسه، وهو يفرض علينا كل الاهتمام بما نسميه المواضيع الاجتماعية. هناك حل اساسي لهذه المواضيع هو الحل السياسي، وبه نتوصل الى الحلول الاجتماعية والاقتصادية.

وتناول البحث ايضا موضوع السياسة، وطلبت من الرئيس فرنجيه ان يستمر في بذل مساعيه لتسهيل معاودة الحوار وانجاحه، اعني الحوار اللبناني - اللبناني، وفي ما بعد الحوار اللبناني - السوري. وقد وجدت عنده كل الاستعداد لذلك. وانا اتذكر كلمة لرئيس الحكومة الاستاذ رشيد كرامي، وهو انه يصلي لانجاح الحوار وانجاح القمة اللبنانية - السورية. وانني اشاركه في هذه الصلاة متمنيا ان نتوصل الى حلول ثابتة ومرضية للجميع وتحافظ على مصلحة البلدين بما يضمن سيادة كل منهما وحريته.

وفي نظري ان المأساة التي نعيش لا يمكنها انتظار حلول بعيدة. فهي تستدعي تدابير جازمة في السرعة الكلية. ويمكن ان يكون لازمة الاقتصادية والاجتماعية بعض الحلول المجزأة، لكن الحل الحقيقي هو الحل السياسي.

ونحن انا لم نصل بعد الى حالة تشبه لا سمح الله حالتنا في الحرب الكونية الاولى عام ١٩١٤، فعلينا ان نسعى بكل ما عندنا من قوة وايمان لايجاد حلول سريعة لازمتنا ومأساتنا. ومن المآسي التي نعرفها لنا نحن اللبنانيين مساهمة فيها، وهناك المؤامرة الخارجية، لكننا نقدر ان نخفف من وطأتها ونقف في وجهها".

وسئل عن رأيه في مطالبة الرئيس فرنجيه بعقد اجتماعين مسلم ومسيحي للخروج بحل، وهل الاجواء مواتية لذلك، فاجاب: "نعم، اعتقد ان الاجواء مواتية. بل يجب ان نعتبرها كذلك لان الضرورة تفرض علينا مثل هذه الاجتماعات. ولا يمكننا انتظار ظروف اكثر ملاءمة، اذ علينا ان نسعى في اي ظرف للاجتماع والتفاهم".

وهل يرى في الدعوة الى اللقاء الاسلامي الموسع تحضيرا لمؤتمر اسلامي يقابله مسيحي؟ اجاب: "يصعب علي الاجابة عن هذا. ما اقوله هو اني لا اشك في ان اخواننا المسلمين يشعرون مثلنا نحن المسيحيين بالحاجة الى حلول جذرية".

وكيف يرى الخروج من الازمة في ظل الاجواء غير المشجعة؟ اجاب: "عندي طرق اكيدة. وهناك بعض المساعي يمكن ان تنجح. وبعد هذه الزيارة، وعلى مقربة من الاعياد، اقول ان الامل لا يزال حيا في نفوسنا وقلوبنا. وعندي عبارة ارددها في مناسبات عدة وهي: اذا كان عندنا شيء من التشاؤم من حيث العقل، الا اننا متفائلون من حيث القلب والارادة".

فرنجيه هدد بضرب مطار حالات

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

- البقاء على الوضع الراهن اليوم هو الوضع الاحسن والاقل خطورة لانه في حال استقالة هذه الحكومة او اقالتها، فهل يمكن من في يده الامر ان يجد من يتعاون معه ويؤلف حكومة جديدة؟ ممكن. لكن الشخص الذي يجده الرأس المريض يكون رأسه مريضا اكثر من الحاضر.

● يقترح بعضهم تأليف حكومة اقتصادية لتجاوز هذه الحالة واعادة القوة الشرائية للعملة اللبنانية، ما رأيكم؟

- حكومة اقتصادية؟ المبدأ العالمي يقول ان السياسة تمشي وراء الاقتصاد ولكن اليوم ليتمكن اي انسان من اعادة اقتصاد لبنان كما كان سابقا فلا يمكن ذلك اي شخص او اية حكومة. الزمن، اذا وجد الاشخاص الصالحون، هو الذي يعيد الاوضاع كما كانت. والزمن طويل وطويل جدا.

التجديد والتمديد

● يتهم بعضهم رئيس الجمهورية بتجميد الاوضاع في البلاد توصلا الى التجديد او التمديد. فيما مصادره تنفي الامرين ايا كانت الاسباب، ما رأيكم؟

- الى ان يعدل الدستور فالتجديد والتمديد غير واردين. وحتى في هذا الدستور انا عدل وتقرر امكان التجديد فلا يحق للقائم ان يفيد من هذا التعديل.

● يحاول بعض الجهات في المناطق الشرقية تشغيل مطار حالات بحجة الوضع الامني غير المستقر في الغربية ومحيط مطار بيروت الدولي، فما رأيكم؟

- التفكير في مطار جديد ما هو الا خطوة اولى لتقسيم لبنان ولطمأنة، من يهمهم الامر. اسمح لنفسي بترداد جملة صدرت عن الرأس المريض يوم كان يزور الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة حين قال "ان نحقق على مرمى مدفعي". وما دامت حالات على مرمى مدفعي فلن يكون مطار حالات، وهذا انذار اخير اتمنى ان تدرسه الجهات التي تفكر في تقسيم لبنان، واذا كان صحيحا، فلتفتش عن غير حالات.

القمة

● عاد الحديث مجددا عن قمة لبنانية - سورية، فما هو حظ هذه المساعي من النجاح وخصوصا ان الجزائر تعمل على هذا الخط؟

- حظ نجاح انعقاد قمة ثانية عشرة لا يتجاوز الصفر فاصل واحد في المئة.

● يرى البعض ان الجمود السياسي الى حل في البلاد هو نتيجة عدم امتلاك اي طرف من الاطراف مشروع حل سياسي يحظى بقبول عام، فما رأيكم؟

- قلنا ونكرر ان اي مشروع صادر عن فئة ترفضه حكما الفئة الثانية. اكرر ان على المخلصين اللبنانيين ان يعملوا على عقد اجتماع مسيحي يقابله اجتماع اسلامي، وان يصدر عن كل اجتماع ما يتمناه من الخير للوطن. وبعد حصول الاجتماعين وصدور البيانين، يحصل اجتماع لبناني لدرس ما يصدر عن الطرفين. وما يصدر عن الاجتماع اللبناني علينا ان نؤمن به ونتبناه، اذا كانت هناك نية حسنة لانهاء هذه القضية.

● هل جرى البحث مع وفد "الاحزاب التقدمية" لمناسبة الندوة اللبنانية - العربية العالمية في مشروع وطني يحرك الجمود؟

- طبعا في الاجتماعات مع رجال السياسة لا نتكلم لا بالطقس ولا بغيره. حديثنا دائما عن امكان الخروج من الحال التي نحن فيها. كل ما نقوله ونتفق عليه. لا قيمة له لانه لا صفة لنا لنتمكن من فرضه على الشعب اللبناني. فيا ليت المسؤولين الذين في يدهم الحل والربط يتمثلون بنا ويجتمعون مرة واثنتين وعشر ويتفقون على ما يرونه وطنيا.

● اين اصبح موضوع لجنة الحوار الحكومية بعدما فشلت في الاستمرار؟

- كلمة فشل اتمنى الا تكون. الهيئة الحوارية اللبنانية، صحيح ان اجتماعاتها توقفت، لكنها لا تزال تدرس وتتدارس مع الكثير من اللبنانيين بحثا عن حل يرضي المصلحة اللبنانية.

● على رغم تمسك الفريق الآخر بمطالبه المتصلبة؟

- كل فريق يتمسك بأي موقف، اذا كان مؤمنا به فهو معذور. ولكن على الفريق الآخر ان يتدارس معه ويقنعه بالحسنى للرجوع عن تمسكه. لكن الفريق الذي يدرس اي مشروع، وليس في خلفية رأسه المصلحة الخاصة، فاؤكد ان الاتفاق يتم خلال ساعات، ولا اقول خلال ايام".

روبير فرنجيه في باريس بعد موسكو

زغرتا - "النهار":

في نبأ من باريس بثته امس اذاعة "لبنان الحر الموحد" في اهدن، ان السيد روبير فرنجيه وصل الى العاصمة الفرنسية اتيا من موسكو بعد زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي استمرت اسبوعا.

الترك يحضر والسفير في الكويت للقمة الاسلامية

عرض امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع سفير لبنان في الكويت السيد عدنان بدرا الاعمال التحضيرية لمؤتمر القمة الاسلامية المقرر عقده في الكويت في ٢٦ كانون الثاني المقبل والمواضيع المدرجة في جدول اعماله، وكذلك اوضاع اللبنانيين في الكويت.

واستقبل الترك سفير لبنان في بون السيد سهيل شماس، وبحث معه في العلاقات الثنائية وموقف المانيا الاتحادية من الاوضاع في لبنان والمنطقة. ثم استقبل السكرتير الاول في السفارة اللبنانية في موسكو السيد غابي جعارة وعرض معه سبل تطوير العلاقات مع موسكو.

وبحث الترك مع السفير في الادارة المركزية السيد نزار فرحات في قضايا ثنائية. وزاره قنصل السنغال الفخري في لبنان السيد انطوان عقيلي وطالب باخلاء مكاتب السفارة السنغالية في بيروت من المسلحين.

وزار قصر بسترس السيد يو حون بوي وسلم مدير المراسم بالوكالة رسائل تهنئة من كبار المسؤولين الصينيين الى المسؤولين اللبنانيين في مناسبة الاعياد.

المفتي وشمس الدين عرضا الاوضاع:

اللقاء الموسع قيد البحث بحيث يكون خطوة ايجابية

المفتي خالد والشيخ شمس الدين في لقائهما امس. (يوسف بدر الدين)

اكد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان موضوع عقد اللقاء الاسلامي الموسع ما زال في طور البحث وابديا حرصهما على مصلحة اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا.

زار الشيخ شمس الدين بعد ظهر امس المفتي خالد في منزله في الرملة البيضاء، وتشاورا لمدة ساعتين في مجمل التطورات، ولاسيما منها الوضع في المخيمات ومحيطها والاتصالات الجارية لعقد اللقاء الاسلامي الموسع ووجهات النظر المختلفة في اوساط القيادات الاسلامية الروحية والزمنية.

وبعد الزيارة قال شمس الدين: "الزيارة هي كجاري العادة في اطار اللقاءات المستمرة، وموضوعها هو البحث في الشأن العام الذي نتابعه بحرص على مصلحة اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا".

وسئل هل حدد موعد اللقاء الاسلامي الموسع، فاجاب: "لا يزال هذا الموضوع في طور البحث".

وقال المفتي: "الوضع يحتاج الى كثير من المدارسة مع رجال السياسة ومع العاملين في هذه المرحلة. ولا بد من ملامسة ظروف القضية ملامسة صحيحة، حتى نصل في النهاية الى خطوة ناجحة. ونحن لا شك تهمنا مصلحة الوطن ومصلحة الشعب، ولا يمكن ان يسرنا او يرضينا ان يكون الشعب في الم. فالشعب ليس في الم بل في بلاء، اذن نحن في بلاء مع الشعب. وعلينا، ولا نقول انه مطلوب منا، ان نعمل ليل نهار في خدمة هذا الانسان المعذب".

واضاف: "ان قضية المخيمات وما يدور حولها من بلاء وقتل وتشريد ودمار، قضية فوق طاقة الانسان (...) ونحن الآن نعمل، ونرجو الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا".

وسئل: قيل الكثير عن عثرات وعقبات تعترض انعقاد اللقاء الاسلامي الموسع، فضلا عن الاختلاف في وجهات النظر، فهل يعقد هذا اللقاء ام هناك شروط يجب ان تستوفى قبل انعقاده؟

اجاب: "ليس هناك من احتمال كهذا، الاحتمال اننا نبحث عن الخطوة التي تكون سديدة وثابتة وقادرة على ان تكون ايجابية. هذا ما نفعله، واذا كان في اللقاء فليكن، واذا كان في غيره فليكن. نحن لسنا ضد اللقاء ولسنا ايضا مع اي تصرف آخر من دون درس. فلا بد من الدرس، ولا بد من الالتقاء مع بعض القدرات والكفايات ومع بعض القادة لنبحث معهم ونرى كيف يمكن ان يكون هذا اللقاء ناجحا وموفقا. على كل حال، هذا الموضوع هو موضع درس، وان شاء الله نتوصل الى ما فيه الخير".

وكان المفتي خالد استقبل قبل الظهر في دار الافتاء، المطران زوهيتو روسكي نيقولاوس ممثل بطريرك موسكو بيمن وعرض معه مجمل الاوضاع، وتلقى اتصالات من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والرئيسين تقي الدين الصلح وشفيق الوزان والنائب ناظم القادري والقائد السابق للجيش العماد اسكندر غانم الذين هنأوه بعودته سالما من الخارج.

واستقبل النائبين نزيه البزري وجميل كبي والوزير السابق الدكتور نسيب البربير والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق مليمنة والمدعي العام في البقاع الشيخ كمال القاضي والمدعي العام الاستئنافي في بيروت السيد منيف عويدات.

عرض وسفير بريطانيا اوضاع جزين

رزق: تمنينا موقفاً يبدد القلق

اعتبر النائب ادمون رزق "ان وضع جزين مستقر". وابدى اطمئنانه الى "تفاهم نواب المنطقة وقادة الرأي فيها مع القيادة الشوفية والانفتاح على سائر المناطق المجاورة".

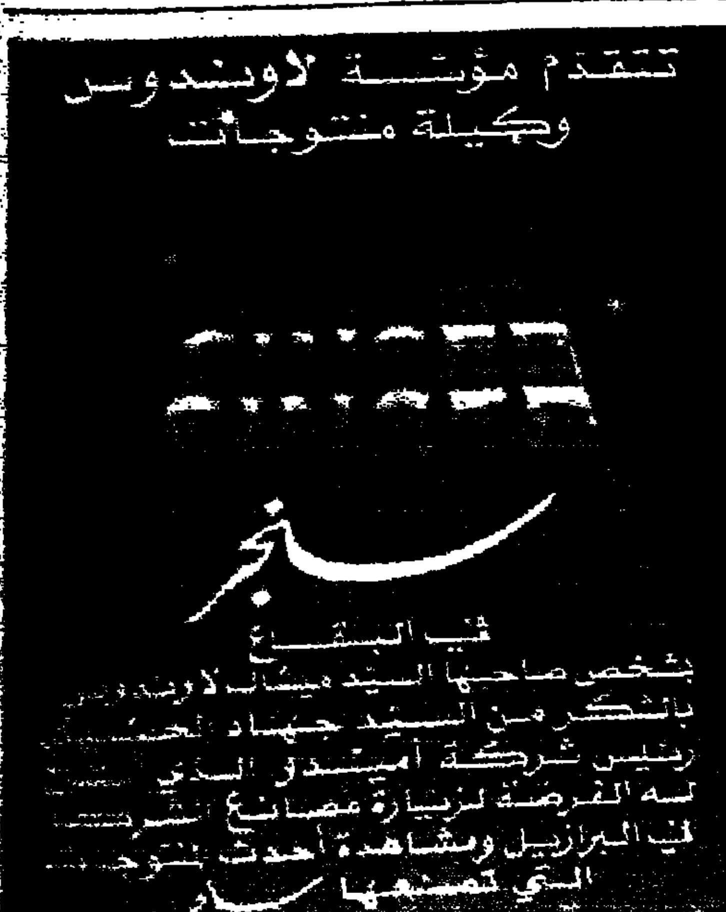
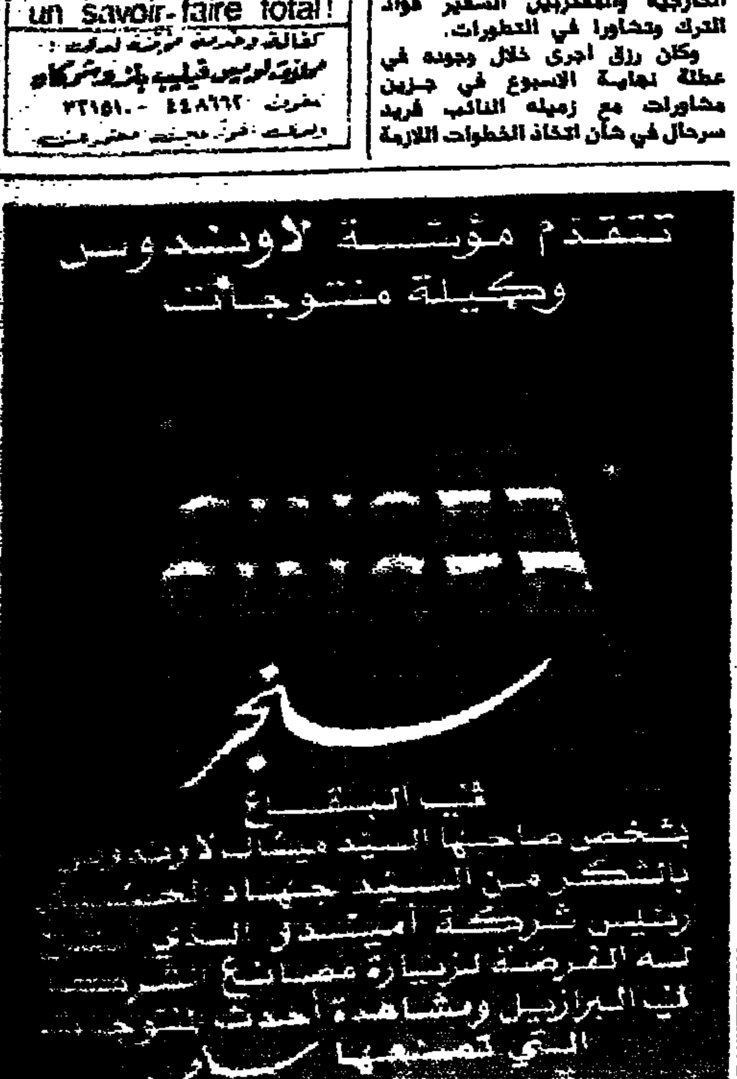
استقبل رزق امس في منزله سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي. وقال السفير "هذه الزيارة هي للاطمئنان الى اوضاع منطقة جزين وتبادل الرأي مع النائب رزق في الشؤون الراهنة. وهي في الوقت ذاته زيارة مجاملة لمناسبة قرب مغادرتي بيروت لقضاء فترة الاعياد في بريطانيا".

اما النائب رزق فتمنى "ان يكون لبريطانيا موقف مؤيد لحق الجنوب المقدس في الانتماء الى الوطن اللبناني وارتباطه بالدولة الشرعية وضمان امنه على نحو يبدد القلق السائد حاليا، خصوصا في قضاء صيدا ومنطقة الزهراني، وبالتحديد مغدوشة وجوارها".

وسئل عن الوضع في منطقة جزين بعد احداث مغدوشة فاجاب: "ان وضع جزين مستقر، ونحن مطمئنون الى وحدة ابناء المنطقة ووعي المقيمين فيها، وان النواب وقادة الرأي فيها متفقون على نهج موحد لمواجهة كل التطورات، فضلا عن التفاهم الثابت مع القيادة الشوفية والانفتاح على سائر المناطق المجاورة".

ثم استقبل رزق الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك وتشاورا في التطورات.

وكان رزق اجرى خلال وجوده في عطلة نهاية الاسبوع في جزين مشاورات مع زميله النائب فريد سرحال في شأن اتخاذ الخطوات اللازمة للتثبيت وضع المنطقة في وجه كل ما يطلق من اشاعات. ومن المقرر ان يوجه دعوة الى لقاء عام صباح الاحد في منزله في جزين لعرض التطورات.

في برقية إلى المجلس الأسقفي الأميركي

صفير: أمل في إعادة النظر في السياسة الأميركية حيال لبنان

اعرب رئيس مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عن امله في ان تعيد حكومة الولايات المتحدة الاميركية النظر في سياستها حيال "وطننا المعذب". وشكر للمجلس الاسقفي الكاثوليكي للولايات المتحدة الموقف الذي تضمنه بيانه الاخير.

وجه يوم الاثنين البطريرك صفير بصفته رئيسا لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان برقية الى رئيس المجلس الاسقفي الكاثوليكي في الولايات المتحدة المطران جون ل. ماي، هنا نصها:

"انا نحن بطاركة الكنائس الكاثوليكية في لبنان ومطارنتها المجتمعين في دورة مجلسنا العادي، نتوجه اليكم والى اخوانكم الاجلاء كرادلة الولايات المتحدة ومطارنتها بالشكر العميق للبيان الذي اصدرتموه على اثر انعقاد مجلسكم، وتحدثتم فيه عن المأساة اللبنانية وما تسببت به من الام للبنانيين ولاسيما المسيحيين من بينهم، وقد عانوا ولا يزالون من تهجير وتشريد وفاقة. ان هذا البيان بعث في نفوسنا جميعا الامل في ان حكومة الولايات المتحدة، ستعيد النظر في سياستها حيال وطننا المعذب، فتعيره ما يستحق من الاهتمام وتنصف شعبه وتعمل على انقاذه من المحنة الاليمة التي يتخبط فيها.

وان قولكم ان اللبنانيين هم اول من يعترفون بان عليهم ان يقرروا مصيرهم لكنهم لا يستطيعون ذلك من دون مساعدة المجموعة الدولية، لهو قول اصاب كبد الحقيقة.

لقد انقضى على مأساتنا اثنتا عشرة سنة ولا نزال نسير في نفق مظلم، واكثر ابنائنا اضطروا الى سلوك طريق الاغتراب تحت وطأة الاحداث الدامية والتدمير والبطالة واليأس من فرج قريب. وانا لنأمل في ان موقفكم هذا الحاسم الذي يأتي بعد المواقف المساندة لنا قبلا، سيكون له اثره الفعال لدى صانعي القرار في بلادكم.

وانا اذ نكرر شكرنا العميق، باسمنا وباسم ابنائنا المعذبين والشعب اللبناني بأسره، لهذه المبادرة الاخوية التي اتخذتموها، نسأل الله ان يكافئكم خيرا ويحفظكم طويلا لنصرة القيم المسيحية والانسانية الجليلة".

المطران سماحة

واستقبل البطريرك صفير مطران الروم الارثوذكس في البصرة وحوران وجبل العرب والجولان باسيليوس سماحة يرافقه المطران الياس نجم.

بعد اللقاء قال المطران سماحة: "لمناسبة وجودي في لبنان، احببت ان التقي صاحب الغبطة الذي تجمعنا به صداقة قديمة، ونحن من المقدرين له تقواه وايمانه وعمله الوطني اللبناني. وما يقوم به هو اكبر دليل على ما ينتمي اليه. وقلت له ان وجوده حظ كبير للكنيسة لانه جمع في شخصه حكمة البطريرك المعوشي وقداسة البطريرك خريش، وهذا اكبر دليل على توفيق لبنان والطائفة والمسيحيين. وايدت مواقفه الحكيمة بالنسبة الى اعادة توحيد لبنان".

واستقبل البطريرك صفير ايضا المحامي ادمون كسبار والسيد كارلوس خوري.

السردوك وغراف والدراسات الفرنسية لمدينة بيروت

زار امس سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف، ترافقه زوجته، رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت المحامي شفيق السردوك.

وفي بيان وزعته البلدية ان البحث تركز على الدراسات التي قامت بها المؤسسات الفرنسية المندسية المتخصصة لبيروت الكبرى، وكذلك تناول العلاقات الثنائية، وان السفير اكد "عدم تخلي فرنسا عن لبنان".

اما السيدة غراف، فقد عرضت مع السردوك بصفتها عضوا في لجنة المدن العالمية المتوأمة، مشاريع المنظمة وتركز البحث على المساعدات الطبية التي سترد من المنظمة الى البلدية في ١١ كانون الثاني المقبل لتوزيعها على مستشفيات ومستوصفات محددة في بيروت الغربية والجنوب.

وكان السردوك حضر افتتاح "صالون الخريف" في متحف سرسق بصفته رئيسا للجنة المتحف.

تطويق اشكال في المدرسة الدينية في حارة حريك

اصدر امس القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" البيان الاتي:

"توضيحا للاشكال الذي وقع بين ذوي احد المخطوفين والاخوة في المدرسة الدينية في حارة حريك، اكد مصدر مسؤول في الحركة ان ما حصل لا يعدو كونه تصرفا فرديا حصر في هذا الاطار ولم يترك اية خلفيات. علما بأن الحركة لاحقت المسؤولين عن هذه الحادثة واتخذت في حقهم الاجراءات اللازمة.

ان الحركة لن تسمح بتكرار مثل هذه التصرفات المرفوضة من اية جهة اتت. لانها تعتبر المراكز والمؤسسات الدينية خطا احمر لا يجوز المساس به ايا كان السبب. كذلك ان هذه الاعمال تتنافى مع مبادىء الاسلام والمسلمين".

سعادة إلى أدیلایید في أوستراليا:

مغدوشة ضحية إقتتال مثلث

انتقل امس رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الى مدينة اديلاييد الاوسترالية بعد زيارة لمدينة بريسبن استمرت يوما واحدا. وشارك في احتفال اقيم في مركز القسم الكتائبي في المدينة حضرته شخصيات اغترابية وحزبية في مناسبة الاحتفالات باليوبيل الذهبي للحزب.

ورافقه عضو المكتب السياسي المهندس الفرد ماضي الذي تحدث في اللقاء عن الاوضاع اللبنانية والاقليمية و"حرب المخيمات التي يغذيها اطراف اقليميون ومحليون"، واكد ان حركة "امل" تشن اليوم "حربا على الفلسطينيين وترفع شعار الكتائب الذي كنا رفعناه عام ١٩٧٥".

واتهم السوريين "بتغذية الافرقاء الذين يعملون في لبنان من اجل مصالح شخصية، ومن اجل اطماعهم القديمة للسيطرة على لبنان". وشدد على "تصميم اللبنانيين في كل انحاء العالم على مساعدة لبنان".

وتحدث سعادة، فقال: "ان الكتائب تعتبر نفسها مسؤولة سياسيا واعلاميا عن عالم الانتشار اللبناني. ونوابها هم نواب الانتشار اللبناني، لان الحزب هو الذي انشأ الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم". ووصف الكتائبي "اينما وجد" بأنه "محارب عنيد ورجل القضية اللبنانية".

وشرح الوضع في لبنان والاحداث الاخيرة ولاسيما منها محاولة الاختراق العسكرية التي قام بها السيد ايلي حبيقة وانصاره في الاشرفية في ٢٧ ايلول الفائت، فقال ان حبيقة "لا يمثل اليوم اي شيء في لبنان"، ورأى انه "تفرد في القرار مع السوريين في المرحلة السابقة".

وتحدث عن احياء "الجبهة اللبنانية"، فاعتبر انه "الرد الكافي على كل الحيثيات التي حصلت اخيرا في المجتمع المسيحي". وعرض الوضع الاقتصادي و"كيف ان الجميع يحاربوننا اقتصاديا بعدما فشلوا في محاربتنا عسكريا". وتطرق الى الدور السوري في لبنان عموما و"الحرب الطائفية في مغدوشة التي كانت ضحية الاقتتال الاملي - الفلسطيني - السوري". وقال: "مهما تألبت الدول على لبنان سيبقى بحدوده ١٠٤٥٢ كلم². وسنبقى هناك صامدين صمود الارز".

العنف إستمر في شاتيلا والبرج و٣٠ جريحًا في الضاحية والمخيمين

عرفت امس محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة اكثر من انتكاسة، ودارت اشتباكات عنيفة تركزت خصوصا على محاور شاتيلا وتخللها قصف مدفعي طاول احياء في الضاحية وعمق المخيمين. وكانت الحصيلة الاولية اكثر من ٣٠ جريحا من الجانبين.

بعد هدوء حذر استمر طوال ليل الاثنين وصباح امس الثلثاء، انفجر الوضع قبل الظهر على محاور مخيم شاتيلا، وتبادل مسلحو حركة "امل" والمسلحون الفلسطينيون اطلاق القذائف الصاروخية والمدفعية.

واعلنت حركة "امل" ان مقاتليها صدوا محاولات تسلل فلسطينية على غير محور "تحت غطاء من القذائف الصاروخية والهاون من عيار ٦٠ ملم".

وقرابة الثالثة بعد الظهر، عنفت الاشتباكات على محاور شاتيلا، وسقطت قذائف مدفعية على احياء في الضاحية وفي المخيم. وفي الرابعة والنصف بدأت الاشتباكات تخف، وسيطرت رشقات القنص على محاور المخيم مع بعض القذائف الصاروخية.

وراوح الوضع على محاور مخيم برج البراجنة بين الاشتباكات المتقطعة والهدوء الحذر، واستهدفت رشقات قنص طريق مطار بيروت.

واوقع القصف على الضاحية ٢٠ جريحا. واعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان القصف اوقع في مخيم شاتيلا ٤ جرحى، وان ٧ اخرين بينهم طفلان اصيبوا في مخيم البرج.

"امل": لن نسكت عن خفافيش الليل

شدد عضو المكتب السياسي في حركة "امل" وعضو "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية المحامي هيثم جمعة على "ان مسؤولية الامن هي مسؤولية شاملة وليست مسؤولية فريق".

وقال: "الاعتداء على المواطنين وعلى املاكهم وارزاقهم مدان ومستنكر ويجب التصدي له بحزم وقوة، وكذلك الاعتداءات التي تستهدف الحركيين من جهات نعرفها جيدا ويجب ان نتصدى جميعا لها كما يجب ان تكون موضع استنكار الجميع، اذ لا يجوز أن نرى اشياء ونغض الطرف عن اشياء اخرى".

واعتبر "ان كل ما يجري في بيروت الغربية يندرج في اطار المؤامرة التي تشن على حركة "امل" وجماهيرها، ان في الجنوب او في محيطات المعسكرات الفلسطينية". واكد ان الحركة "لن تسكت عن خفافيش الظلام الذين يحاولون الاعتداء على شبابها وعلى جماهيرها، فدماء هؤلاء الشباب غالية جدا وهي تعرف كيف يكون الرد المناسب والموجع".

حيدر: مخيّم شاتيلا ساقط ولن ندخله بل نريد إخراج البندقية

اعلن نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر ان الحركة "لن تدخل مخيم شاتيلا، بل تسهل للفلسطينيين الخروج منه"، مؤكدا انها "لا تريد تدمير المخيمات ولا ترحيل الفلسطينيين، بل سحب السلاح الثقيل منها".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" حيدر عن رأيه في المبادرة الايرانية فقال: "رحبنا بها منذ البداية وعملنا على تنفيذها". وعما يتردد عن انشاء كانتونين احدهما شيعي والاخر فلسطيني - سني، اكد "ان حركة "امل" لو قبلت بالكانتونات في لبنان لانتهت الحرب اللبنانية منذ زمن، فالحركة تقاتل ضد التقسيم وضد الكانتونات وضد التوطين والاستيطان"، معتبرا "ان هناك ارادة فلسطينية لاقامة كانتون فلسطيني حقيقي في الجنوب (...) ونحن نشاهد محاولة لاقامة كانتون فلسطيني تمهيدا للاستيطان، اذ لم تعد لدى الفلسطينيين رغبة في العودة الى فلسطين عن طريق التحرير، بل هم يسعون الى مفاوضات، وهذه قضية تطول، ونحن لا يمكن ان تكون الكلمة والقرار السياسي والبندقية العسكرية وكل ما يجب ان يعطى للشرعية اللبنانية، ان تكون في ايدي الفلسطينيين سواء في صيدا او غيرها".

وقال: "عندما يقوم كانتون فلسطيني في الجنوب سيصبح هو المسيطر وبالتالي كل الطوائف الموجودة على ارض الجنوب سينتهي دورها السياسي، ولا يعقل ان يكون هناك كانتون فلسطيني واخر شيعي، وكأن هناك توافقا بين حركة "امل" والفلسطينيين لاقامة الكانتونات، هذا امر غير صحيح".

ودعا "الى ترتيب العلاقات بين الشعبين اللبناني والفلسطيني على اساس توضيح دور البندقية الفلسطينية". ونفى سعي حركة "امل" الى تدمير مخيم شاتيلا، وقال: "ليس الهدف التدمير، بل اخراج البندقية منه واعادة المخيم الى الوجود المدني الى حد بعيد (...) "امل" لا تريد لفلسطينيي المخيم ان يغادروه لكنها تريد للسلاح الثقيل الا يكون في المخيمات لانه يتحرك بعوامل سياسية اقليمية دولية تفجر الاوضاع بين الحين والاخر".

وقيل له الجميع يعرفون ان مخيم شاتيلا بحكم الساقط عمليا، فلماذا لا يعلن سقوطه؟ فاجاب: "المخيم ساقط عسكريا ويمكن اخذه في اي برهة، لكننا نخشى في حال الدخول الى المخيم لاخذه ان تحدث مقاومة من الداخل بحكم الاوامر المعطاة لهم، وهذه المقاومة تستدعي ايضا من حركة "امل" شراسة في مواجهتها، فيتحول الامر مجزرة. ونحن لا نريد ان نتحمل مثل هذه المجزرة. ونأمل في ان نتوصل الى حلول تؤمن اخراج المقاتلين من المخيم ومساعدة هذا المخيم كما تمت مساعدة الرشيدية".

واضاف: "مهما اوتينا لا يمكن ان ندخل المخيم (...) فنحن نكتفي بتعطيل المخيم عسكريا، كما هو معطل عمليا الى حد ما ريثما ينسحب الفلسطينيون من مغدوشة، وتوجد لهذا المخيم حلول كما توجد حلول للرشيدية".

وهل يرى ان لقاء قمة عربيا يمكن ان ينهي حروب المخيمات؟ اجاب: "اعتقد ان كل اجتماع عربي على مستوى القمة يزيد الامور تأزيما، وهذا الموضوع لبناني ولا دخل لجامعة الدول العربية فيه".

وعن مقاربة طروحات حركة "امل" الشعارات التي رددتها "الانعزالية اللبنانية" سابقا، قال: "الفرق بين طروحات الانعزال في السابق وطروحات حركة "امل" ان طروحات الانعزال كانت تجهض الثورة الفلسطينية والحق الفلسطيني وحق الشعب الفلسطيني في ارضه. الانعزال في لبنان كان دائما الى جانب اسرائيل وضد المقاومة الفلسطينية وكل القضايا العربية. اذن، منطلقهم كان العداء للعروبة وللحق الفلسطيني. اما منطلقنا فنحن لا نزال مع القضية الفلسطينية، لكنهم بداوا يلعبون اللعبة اللبنانية على نحو خطير جدا. وعندما يتركون القرى اللبنانية ويعودون الى المخيمات والى قتال اسرائيل سيجدوننا الى جانبهم في هذه المرة، وسيجدون ان الانعزال ضدهم وضدنا في هذه المرة اذا حملنا البندقية ضد اسرائيل".

منظمة البعث والسفارة السوفياتية

زار امس عضوا القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيدان نمر حيدر احمد وسهيل قصار مقر السفارة السوفياتية والتقيا السكرتير الثاني في السفارة، السيد فاليريان شوفاييف، وتشاوروا معه في التطورات المحلية.

الوفد السوفياتي الى ندوة طرابلس زار الشيوعي

زار امس وفد الحزب الشيوعي السوفياتي المشارك في الندوة اللبنانية - العربية - العالمية في طرابلس، مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني، فاستقبله السادة: كريم مروة، جوزف بو عقل، عبدالله مزرعاني، البر فرحات، يوسف مرتضى، سميح كبريت.

وضم الوفد الدكتور بيوتر نيكولايفيتش رشيدوف، البروفسور في اكاديمية العلوم الاجتماعية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، وسلافا ماتوزوف المسؤول عن قسم لبنان وفلسطين في اللجنة الخارجية لدى اللجنة المركزية. ورافقهما السفير السوفياتي السيد فاسيلي كولوتوشا وعدد من اركان السفارة.

"المعهد العربي" يعلق الدروس حتى تتوافر أسباب الأمن

اعلن رئيس مدارس "المعهد العربي" في لبنان، رئيس نقابة اصحاب المدارس الخاصة الدكتور حسين يتيم تعليق الدروس في كل مدارس المعهد "حتى تتوافر اسباب الامن لنا ولطلابنا ولاساتذتنا".

وقال في بيان وزعه امس "ان مدارس المعهد تتعرض منذ الجمعة الماضي لاعتداءات واطلاق نار على رغم محاولاتنا ومحاولات الخيرين ابعاد الخطر عنا (...).

ان الخطر المحدق بمؤسسات "المعهد العربي" يتحدى المباني المهددة الى اربعة آلاف تلميذ وتلميذة جلهم من جبل عامل والبقاع وبيروت، ومن بينهم ٤٠٠ يتيم يتعلمون مجانا في ثماني مدارس منتشرة ما بين بيروت والضاحية الجنوبية (...)

وتضع امام الرأي العام مأساتنا تاركين هذه المسؤولية لاولي الامر من مسؤولين ووزراء ولاسيما رئيس الحكومة ووزير التربية ووزير الداخلية ووزير العدل وبقية الوزراء الوطنيين ورجال الدين والعلماء والفاعليات التربوية والنقابية والعمالية ومن يهمه امر هذا الوطن".

وزار وفد من مدرسي المعهد وطلابه مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، واثار معهما موضوع الاعتداءات.

وشدد شمس الدين خلال لقائه على ضرورة الحفاظ على المؤسسات التربوية وعلى العاملين فيها.

ووجهت ادارة المعهد رسائل الى ذوي الطلاب اعلمتهم فيها بقرار تعليق الدروس "لاننا لا نستطيع معاودة العمل المدرسي ضمن ظروف امنية لا توفر امانا تربويا لنا ولاولادنا ولاساتذتنا". ودعت الاباء والامهات الى لقاء الاولى بعد ظهر اليوم في قاعة المعهد لـ"اتخاذ الموقف المشترك اللازم".

واصدر طلاب المعهد بيانا دانوا فيه "الاعتداءات المتكررة عليهم وعلى اساتذتهم وحرمة مدارسهم".

الهيئة التعليمية لبيروت الجامعية تدين إطلاق النار في حرمها

استنكرت الهيئة التعليمية في كلية بيروت الجامعية حادث اطلاق النار في حرم الكلية صباح الاثنين ١٥ من الجاري وناشدت من يهمه الامر المساهمة في المحافظة على الاجواء الاكاديمية.

وقالت في بيان لها امس: "ان كلية بيروت الجامعية هي مؤسسة للتعليم العالي خدمت لبنان والشرق الاوسط اكثر من ستين عاما مزودة طلابها وطالباتها فرصا وخدمات تربوية وثقافية بغض النظر عن انتماءاتهم الروحية والسياسية.

ان الهيئة التعليمية في الكلية تستنكر الحادث الخطير والمؤسف في حرم الكلية (اول من) امس الاثنين في ١٥ كانون الاول الذي سبب تعليق الدروس وعرض الهيئتين التعليمية والطالبية للخطر.

ان الهيئة التعليمية تعتقد ان اجواء كهذه تتعارض مع العملية التربوية وهي تناشد كل من يهمه الامر ان يساهم في المحافظة على الاجواء الاكاديمية المناسبة خشية ان تتعرض مهمة المؤسسة كلا للخطر".

الجامعة الاميركية اضربت رمزيا

توقفت ظهر امس الدروس في الجامعة الاميركية ساعة استجابة لدعوة مجلس عمداء الجامعة استنكارا لمحاولة خطف عميد كلية الهندسة في الجامعة الدكتور نصير سبح على طريق المطار.

وزار اساتذة وطلاب الدكتور سبح ودانوا الحادث. ومن زواره وفد من تجمع الطلبة المقاصديين في الجامعة.

طريق المتن فتحت في الاتجاهين

افادت مصادر امنية ان طريق الخنشارة - الجوار - عين التفاحة - الزغرين - بكفيا في المتن الشمالي، فتحت امس في الاتجاهين، وان نحو ٤٠ سيارة صغيرة عبرت الطريق. وحددت فترة العبور يوميا بين السابعة صباحا والخامسة مساء.

اجتماع برئاسة اللبنانية الاولى لرعاية مهجري مغدوشة ومساعدتهم



السيدة جويس الجميل ترئس اجتماع ممثلي الهيئات الانسانية. (دالاتي ونهرا)

رأست امس اللبنانية الاولى السيدة جويس امين الجميل اجتماعا للجمعية اللبنانية للاغاثة بصفتها رئيستها الفخرية، في المقر الصيفي لرئاسة الجمهورية في قصر بكفيا. وتناول البحث الاوضاع المأسوية التي يعيشها المهجرون وسبل اغاثتهم.

حضر الاجتماع: نائب الزهراني الدكتور راشد الخوري، مدير الوكالة الاميركية للتنمية الدولية السيد غاريمان مانسافيتج، ممثلو مجلس الكنائس للشرق الاوسط و"اتحاد غوث الاولاد" وجمعية الشبان المسيحية والانعاش الاجتماعي ومؤسسة الرؤية العالمية والجمعية اللبنانية للاغاثة وهيئة الاغاثة الكاثوليكية والبعثة البابوية والسيدان نبيل قسطنطين وكمال بوفرحات عن اهالي مغدوشة.

وطلبت السيدة الجميل من ممثلي الجمعيات التعاون في ما بينها ومساعدة المهجرين كافة ولاسيما منهم مهجري مغدوشة بما يتلاءم والاوضاع المتدهورة.

وتقاسمت هذه المؤسسات والجمعيات توزيع العمل. وتقرر متابعة الاجتماعات توصلا الى تأسيس مكتب خاص باهالي مغدوشة يؤمن لهم المساعدات اللازمة.

صور

في صور ("النهار") اعلن المدبر البطريركي لابرشية الروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة "ان حركة "امل" حرصت على الحفاظ على صيغة العيش المشترك وتأمين سلامة النازحين من ابناء مغدوشة الى صور ومناطق اخرى فضلا عمن تبقى منهم داخل البلدة". وكان سماحة اجرى سلسلة اتصالات لمساعدة النازحين شملت عضو المكتب السياسي للحركة السيد عبد المجيد صالح ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان ومدير جمعية البر والاحسان السيد حسين بيطار وممثلي هيئات اجتماعية محلية. وتفقد وفد من حركة "امل" النازحين الى صور بصحبة سماحة وطمأنهم الى "حرص الحركة على خطها في حفظ العيش المشترك". واكد انها "لن تألو جهدا في الاهتمام بمطالبهم والسهر عليهم".

وعقدت "لجنة اغاثة النازحين" من مغدوشة اجتماعا في المطرانية الكاثوليكية في صور اصدرت في نهايته بيانا لفتت فيه الى "ان المواد التموينية التي كانت تبرعت بها هيئات انسانية قد نفدت". وطالبت بارسال مساعدات غذائية لسد حاجات النازحين.

هيئات كاثوليكية تقرر التحرك معا لانقاذ مغدوشة

اتفقت اللجنة التنفيذية لـ"الاتحاد الديموقراطي لشبيبة الروم الكاثوليك" و"رابطة الروم الكاثوليك في لبنان"، على تحرك مشترك بدءا بالسلطات الرسمية ومرورا بالفاعليات الكاثوليكية والمنظمات الانسانية لمساعدة مغدوشة ودعم صمود من بقي من اهلها والاهتمام بمن هجر منهم.

وطالب بيان اذاعه الامين العام للجنة التنفيذية السيد دافيد عيسى على اثر اجتماع مشترك عقد امس، بتحرك سريع لتحييد البلدة عن "صراع الغرباء" واحلال الامن الشرعي الممثل بالجيش اللبناني او بالقوة الدولية الموجودة في المنطقة. وناشد الضمير العالمي والمنظمات الدولية التي تهتم بحقوق الانسان "التحرك لانقاذ اناس يتعذبون ويقاسون من دون ان يكون لهم اي قرار في ما جرى ويجري على ارض بلدتهم". واقر المجتمعون ابقاء جلساتهم المشتركة مفتوحة لمواجهة التطورات.

وذكر البيان ان المجتمعين تلقوا تقريرا مفصلا عن مغدوشة يبين ان البلدة "فقدت معالمها الجغرافية وتحولت جزيرة يحكمها الغرباء ويتحكمون بالبقية الباقية من اهلها، فضلا عن اعمال السرقة والنهب وانتهاك الحرمات والمقدسات، وازيلت كل المعالم اللبنانية لتحل مكانها صور لآيات الله الايرانيين (...)".

ولفتوا الى "ظاهرة هي الاخطر، وهي ان غالبية المهجرين المسيحيين، ولاسيما منهم ابناء طائفة الروم الكاثوليك بدأوا هجرة عن الوطن".

سعد تلقى اتصالا من المفتي واتصل بكنعان

صيدا - "النهار":

التطورات السياسية والامنية، ولاسيما منها قضية حرب المخيمات، كانت امس محور اتصال هاتفي اجراه مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد مع الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد.

واوضحت مصادر التنظيم ان سعد وضع المفتي "في صورة الاوضاع السائدة في الجنوب في ضوء ما شهد من احداث، وموقف صيدا والتنظيم الشعبي الناصري منها". ونقلت عن خالد "ثناءه على الجهود والمساعي التي يبذلها سعد لوقف الاقتتال بين الاخوة وحقن الدماء والتفرغ لمواجهة العدو الصهيوني وعملائه".

وكان سعد تشاور هاتفيا مع رئيس جهاز المخابرات في القوات السورية في لبنان العميد غازي كنعان في الاوضاع الامنية.

والتقى وفدا من "اللجنة التربوية" لمدينة صيدا، وشدد على ضرورة اعادة فتح المدارس ومباشرة الدراسة فور توافر الظروف الامنية الملائمة.

اسبوع مضى على طباطبائي والعارفي في الرشيدية

"امل" ترفض شروط "فتح" للانسحاب من مغدوشة و"الانقاذ" و"المجلس الثوري" و"الديموقراطية" تنتقد "عدم جديتها"

اجتماع الوفد المركزي لـ"جبهة الانقاذ" بقيادات بعض الفصائل الفلسطينية.



مقاتلان فلسطينيان يحتسيان الشاي في مغدوشة. (احمد منتش)

صيدا، النبطية، صور - "النهار":

في غياب اي تحرك ميداني بارز على محاور مغدوشة ومخيم الرشيدية، انهمكت امس "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" والفصائل المتحالفة معها، في الاعداد لحملة سياسية للضغط على انصار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لكي ينسحبوا من مغدوشة.

في مغدوشة، ظل الوضع هادئا وانهمك المقاتلون على اختلافهم، في مساعدة نازحي البلدة على جمع ما تبقى من اثاث وثياب. ولوحظ ان عناصر "حزب الله" كانت تواكب ابناء البلدة الى ما بعد خطوط انتشارها. واوضح مسؤول في "حزب الله" ان "الاوامر تقضي بمنع المدنيين من خارج البلدة، من دخولها ولا يسمح الا للاهالي بتفقد ممتلكاتهم ونقل ما يشاؤون منها".

وفي معلومات وزعها القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" عن الوضع في شرق صيدا "ان الزمر العرفاتية ما زالت في مواقعها رافضة الانسحاب. وسجلت تعزيزات فلسطينية مسلحة في اكثر من موقع في الحي الغربي لمغدوشة".

وذكرت شعبة العمليات في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ان "الهدوء الحذر يخيم على عين الحلوة - مغدوشة، وان بعض المجموعات المسلحة ما زالت تتمركز في البلدة".

تحرك في صيدا

وعقدت فصائل "جبهة الانقاذ" في الجنوب و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وحركة "فتح - المجلس الثوري" (جماعة "ابو نضال") اجتماعا موسعا ظهر امس في حضور وفد القيادة المركزية لـ"الانقاذ" استغرق ٣ ساعات وقومت فيه التطورات الاخيرة.

واوضح السيد فضل شرورو ان الاجتماع "لتقويم الخطوات التي نفذت على صعيد المبادرة الايرانية، وان "جبهة الانقاذ" اثبتت صدقها امام هذه المبادرة". وقال: "ثبت بالملموس ان المخيمات الفلسطينية ليست عرفاتية، وبالتالي ان استمرار الحملة عليها لا يخدم التوجه المشترك لتنظيم العلاقات اللبنانية - الفلسطينية. والدليل العملي على ذلك هو بقاء جماعة عرفات وحدهم في مغدوشة".

وبعد انتهاء الاجتماع صدر بيان شدد على الآتي:

"١- تأكيد التزام المبادرة الايرانية وتنفيذها بخطوات جادة ومتواصلة بما يكفل نجاحها في انجاز كل المراحل لانهاء حرب المخيمات باعتبار انها قاعدة لمواصلة العمل والجهود لفك الحصار عن مخيماتنا ووقف حال النزف، ومدخلا للتوصل الى حل سياسي يضمن تنظيم العلاقات الوطنية اللبنانية - الفلسطينية.

٢- ان وحدة الموقف الوطني الفلسطيني هي التي حققت صمود المخيمات في وجه الهجمة الشرسة التي تستهدف شطب البندقية الفلسطينية والحاق التهجير والتشريد بجماهيرنا. هذه الوحدة نؤكد التمسك بها وصونها من اي تفريط او مساس، وهي تستوجب بذل الجهود المخلصة لصونها والتزام الجميع قرار الاجماع الوطني لضمان مواجهة فاعلة لمشروع حركة "امل" وحربها القائمة ضد مخيمات شعبنا.

٣- ان الدلائل والمعطيات اليومية تشير الى استمرار حركة "امل" في تنفيذ مشروعها وعدم جديتها في التزام المبادرة الايرانية ووضع خطواتها موضع التنفيذ. وخير دليل على ذلك استمرارها في قصف مخيمات بيروت، وشاتيلا تحديدا، واستمرار حصارها التمويني والطبي لمخيم الرشيدية، الامر الذي يتطلب الحفاظ على وحدة الموقف الوطني وآلية تنفيذها.

٤- اتفق على عقد مؤتمر وطني فلسطيني (ليل امس) في عين الحلوة يضم اللجان الشعبية والمنظمات الجماهيرية والفاعليات الاجتماعية والتربوية والصحية، بغية تأكيد وحدة الموقف الجماهيري ودعمه الموقف الوطني الموحد".

الوفد الايراني

ويدخل اليوم الاسبوع الثاني على بقاء موفد الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد عيسى طباطبائي والامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" في صيدا الشيخ محرم العارفي في مخيم الرشيدية. وبقي عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود وعدد من علماء الدين وممثلون عن "الجماعة الاسلامية" على اتصال لاسلكيا معهما. ووزعت "الجماعة" معلومات تلقتها من المخيم تفيد ان السكان نظموا تظاهرة الى مقر اقامة طباطبائي والعارفي تأييدا للمبادرة الايرانية. وذكرت انهما "اكدا اصرارهما على البقاء في المخيم تعبيرا عن تصدي العلماء والقوى الاسلامية والجمهورية الاسلامية، للمؤامرة".

وابرق وفد القيادة المركزية لـ"جبهة الانقاذ" الى طباطبائي والعارفي مشيدا بـ"مبادرتهما الشخصية وتضحيتهما".

الرشيدية

وورد من صور ان هدوءا شاملا خيم على محور الرشيدية، خرقته رمايات قنص، وحصلت انتكاسة في الثالثة فجرا على هذه المحاور استخدمت فيها قذائف صاروخية. وذكرت شعبة العمليات في "جبهة الانقاذ" ان المخيم "تعرض ليلا لرشقات رشاشة ثقيلة متفرقة وبعض قذائف الـ"ب - ٧" ورصاص القنص. وصباحا هدأ الوضع واقتصر على القنص". وافادت حركة "فتح" في صيدا "ان الرمايات الرشاشة تتواصل من الساعة ١٧،٠٠ مصحوبة بقذائف "ب - ٧" ومدفعية مباشرة".

"امل"

ورد المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج محمود فقيه على الشروط التي اعلنها السيد خليل الوزير (ابو جهاد) للانسحاب من مغدوشة، فقال: "يجب ان يكون معلوما ان الحركة لن تنصاع لاية شروط ولن تستجيب لمحاولة الايقاع بينها وبين اي من القوى الوطنية والاسلامية التي يقول عنها "ابو جهاد" انها لم تشارك في القتال. ونؤكد ان ليس امام هذه القوى الا حسم وضعها وموقفها لمواجهة النهج العرفاتي الذي لم يعد خافيا على احد، لان التساهل معه سيزيد من زوال المكاسب الوطنية ويخدم اهداف اسرائيل ومخططاتها والمشروع القواتي الانعزالي الفئوي في الداخل. وما دامت جبهة الانقاذ اعلنت انسحابها من مغدوشة مساهمة منها في تقديم لغة الحوار لتنظيم العلاقة اللبنانية - الفلسطينية، فعليها في الوقت نفسه مسؤولية تنفيذ الشق المتعلق بسحب كل المسلحين الفلسطينيين من مغدوشة خدمة للقضية اللبنانية والفلسطينية وحفاظا على الشعبين.

ان الحركة لم تضع سلاحها وتعتبر الوضع منتهيا او مرشحا للدخول في ايجاد صيغة سياسية قبل عودة مقاتليها الى كل المواقع في شرق صيدا ومنطقة مغدوشة من دون اية شروط او مشاريع انتاج قوى فصل او غيرها".

"فتح"

واصدرت حركة "فتح" بيانا في صيدا اشارت فيه الى "ان ما جرى ويجري منذ اكثر من عام ونصف عام على يد حركة "امل" لم يكن بارادتنا ولم يكن لنا ضلع فيه، بل كان مفروضا علينا. وطوال هذه المدة كنا وما زلنا في موقع الدفاع عن النفس (...)

ولما اشتد الاذى على اهلنا وشعبنا في كل المخيمات وفشلت الوساطات ومساعي الخير واشتد رصاص القنص من مغدوشة، ولرفع الاذى مجددا عن جماهير مخيماتنا في عين الحلوة والمية ومية، كانت عملية مغدوشة، وليس لنا مطمع بارض او بتمدد خارج المخيمات.

ولما عاد سعاة الخير الى وساطاتهم لانهاء حال الحرب القذرة هذه فاننا لن نكون في موقع معرقلي الحل اطلاقا، خصوصا ان القيمين عليه اناس نجل ونحترم مواقفهم المؤيدة دائما للحق الفلسطيني. لكن المواقف المعلنة الصريحة لحركة "امل"، وامن جماهيرنا وسلامتهم، تجعلنا نحدد قبولنا الاتفاق بوقف نار شامل على كل محاور المخيمات ورفع الحصار الشامل عن كل هذه المخيمات. ونحن على استعداد للانسحاب من مغدوشة على ان تتولى تنفيذ بنود الاتفاق وحفظ الامن وسلامة المرور على طريق الساحل قوات من "حزب الله" والحزب التقدمي الاشتراكي و"جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" والقوى الوطنية والاسلامية. وبعد تنفيذ هذه النقاط يوضع حل سياسي شامل لطبيعة العلاقات الفلسطينية - اللبنانية المستقبلية".

جبريل

ووزعت "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" بيانا لامينها العام السيد احمد جبريل قال فيه "ان قوات جبهة الانقاذ انسحبت من مغدوشة، لكن بعض انصار عرفات ما زالوا فيها. واننا نعمل على معالجة هذه المشكلة بالتفاوض لاننا لا نريد اللجوء الى القوة بين الفلسطينيين انفسهم". وابدى تفاؤله بانهاء هذه "المشكلة الصغيرة" في "الساعات المقبلة".

الشمال

واستغرب عضو "لجنة التنسيق" لامن المخيمات "ابو خالد" الشمال "عدم التزام حركة "امل" قرار وقف النار ومواصلتها واللواء السادس، قصف مخيمات بيروت ومخيم الرشيدية". واعتبر "ان تأخر جماعة عرفات عن الانسحاب من مغدوشة لا يعبر عن موقف وطني بمقدار ما يشكل خروجا على القرار الوطني الفلسطيني". وحض "جماعة عرفات" على "حسم امرهم فورا".

فصائل تتهم...

واتهمت "جبهة الانقاذ" في بيروت حركة "فتح - المجلس الثوري" و"الجبهة الديموقراطية" في بيان اصدرته، حركة "امل" بـ"مواصلة اعمال التنكيل ضد المدنيين الفلسطينيين خارج المخيمات، اذ اعتقلت عشرات من الشباب الفلسطيني العزل وطافت بهم في الشارع الرئيسي للنبطية واتلعتهم بحجة انها اعتقلتهم وهم يقاتلون في مغدوشة. ولا تزال الحركة تحتجز ١٦ عائلة فلسطينية ولم تفلح جهود بعض الوجهاء ورئيس البلدية في فك الحجز عنها".

...و"امل" تنفي

واصدر جهاز الامن في المنطقة السادسة لحركة "امل" في النبطية بيانا نفى فيه "الاشاعات عن قتل فلسطينيين واحراق جثثهم في ساحة النبطية اكمالا لمخطط تصوير الشيعة انهم ارهابيون، بعد الممارسات التي افتعلها المسلحون الفلسطينيون ضد المواطنين الابرياء على طريق الساحل في صيدا (...) اننا مسلمون ونسير على طريق القرآن ونعتبر ان كل اخ مسلم فلسطيني او غير فلسطيني اخا لنا. والمعركة الآن ليست مع الفلسطيني بل مع نهج منحرف مستسلم للامبريالية والصهيونية والكتائب بقيادة عرفات".

نداء من الرشيدية

ووزع في مخيم عين الحلوة نداء باسم "مقاتلي مخيم الرشيدية وكوادره وجماهيره" طالب الشعب الفلسطيني وقياداته بـ"اتخاذ موقف وطني يحفظ ثورتكم وشعبكم" وايد المبادرة الايرانية و"تنفيذ بنود الاتفاق بالضمانات التي قدمت". وحض على "الضغط على كل من يخل بتنفيذه مهما كانت النتائج في سبيل الحفاظ على جماهيرنا وبندقيتنا".

الشيوعي الفلسطيني

واصدرت منظمة الحزب الشيوعي الفلسطيني في لبنان بيانا اكدت فيه "التزام مقاتليها قرار الانسحاب من مغدوشة عملا بقرارات الاجماع الفلسطيني منذ اليوم الاول للانسحاب على رغم ملاحظاتنا على الاتفاق المجزأ وعلى رغم ثقتنا بانه يفتقد ضمانات لتنفيذ كل بنوده ولاسيما منها التي تتناول فك الحصار وتنظيم العلاقات".

بيان من شاتيلا

واعلنت "جبهة الانقاذ" ان اجتماعا عقد في مخيم شاتيلا صدر على اثره بيان انتقد السيد ياسر عرفات و"رموزه التي شاركت في اغتيال المناضلين الذين رفضوا اساليب التضليل والنهب والانحراف". ورأى "ان انفراد جماعة عرفات بقرار البقاء في مغدوشة، يأتي في سياق مزيد من المآسي والمجازر لشعبنا الفلسطيني".

● نعت القوة البحرية في حركة "فتح" - منطقة صيدا الملازم احمد نصير شحادة الذي سقط في مغدوشة.

نداء من اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى جميع المقاتلين

ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر هي العضو المؤسس لحركة الصليب الاحمر والهلال الاحمر. وهي مؤسسة انسانية سويسرية مستقلة تعمل كوسيط حيادي اثناء النزاعات المسلحة والاضطرابات الداخلية.

لقد وثق بها المجتمع الدولي وانتدبها لحماية ضحايا النزاعات من عسكريين ومدنيين ومساعدتهم.

هذا العمل هو من اهم الواجبات التي تقوم بها اللجنة لذلك اصدرت هذه البطاقة لتذكير المقاتلين في لبنان بخلاصة القوانين الانسانية الضرورية التي يجب احترامها.

وقد كتبت هذه القوانين على الصفحة الخلفية من روزنامة سنة ١٩٨٧ ووزعت على المتحاربين على نطاق واسع. وهذا هو مضمونها:

قواعد قانونية لجميع المقاتلين

يجب ان تحترم وتحافظ على:

المدنيين: الذين لا يأخذون اي دور في الصراع القائم.

الجرحى والمرضى: يحق لهم، في جميع الظروف، الحصول على الرعاية الطبية اللازمة.

الاسرى: اي مقاتل من الاعداء اعلن الاستسلام او وقع في الاسر، يجب معاملته بانسانية.

يجب ان تحمي:

- شارة الصليب الاحمر ✚ والهلال الاحمر ☾
- مندوبي، موظفي، او متطوعي: الصليب الاحمر ✚ والهلال الاحمر ☾
- الاطباء وافراد التمريض.
- المستشفيات والمركبات التي وضعت عليها شارة الصليب الاحمر ✚ والهلال الاحمر ☾ يجب مساعدتها في تنفيذ مهماتها ايا كانت الظروف.

ايها المقاتل: لا تنسَ

ان تحمي اعداءك الجرحى او الاسرى، كما لو كنت انت تريد الحماية نفسها اذا كنت جريحا.

صاروخ "كاتيوشا" سقط في "الحزام"

الجنوب - "النهار":

سقط صاروخ "كاتيوشا" قبل يومين في منطقة زراعية داخل "الحزام الامني"، بعد نحو ٣٦ ساعة من سقوط صواريخ مماثلة في الجليل الاوسط. وردت المدفعية الاسرائيلية من وراء الحدود للمرة الاولى منذ ١٩٨٢.

وفي الخامسة صباح امس فتح الموقع الاسرائيلي في تلة عين قنيا نيران رشاشاته لمدة ٢٠ دقيقة، على المنطقة الفاصلة بين ميمس وعين قنيا واطراف مزرعة عين ثنتا. واطلقت ملالة لـ"جيش لبنان الجنوبي" رمايات رشاشة على ميمس فتضرر منزلا الملازم الاول في الجيش اللبناني سعيد حمد والشيخ حمزة علاحة ومبنى المدرسة الرسمية. وتقدمت دورية للجيش اللبناني للمرة الاولى امس الى مشارف السريرة (جزين) من جهة عين التينة، في جولة استطلاع. ويذكر ان "الجنوبي" اخلى موقعه في السريرة على اثر الهجوم الذي شنته "المقاومة الاسلامية" قبل اسبوعين على مواقعه في البقاع الغربي.

ماغلند قلد أوسمة السلام للكتيبة النيبالية في الحنية

صور - "النهار":

ابدى قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال غوستاف ماغلند تقديره للكتيبة النيبالية "في مشاركتها القوة الدولية لاعادة السلام الى لبنان". وحيا "شجاعتها الفائقة في الحلول محل الكتيبة الفرنسية في اكثر من موقع، على رغم الظروف الصعبة التي تعانيها".

قلد امس الجنرال ماغلند عددا من الضباط والجنود النيباليين اوسمة خدمة السلام في احتفال اقيم في مقر الكتيبة في الحنية (صور)، حضره قائدها الكولونيل شابا وممثلون عن الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وحركة "امل" والهيئات المحلية.

والقى ماغلند كلمة اشاد فيها برجال الكتيبة النيبالية معتبرا ان الاوسمة التي قلدهم اياها "تعبر عن تقدير العالم لهم ولخدماتهم المثلى".

وشكر النيبال والجنوبيين.

ثم شاهد لوحات نيبالية راقصة وعروض "كاراتيه"، واقيمت مأدبة غداء تكريما للحضور قدمت فيها المأكولات النيبالية.

انتكاسة في الجبل و٣ قتلى من التقدمي

استعادت امس محاور الجبل هدوءها بعد ليل من التفجير تركز خصوصا على رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش.

وكان التراشق اشتد فجرا واستخدمت فيه اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية اوقعت قتلى وجرحى.

وافاد مصدر في الحزب التقدمي الاشتراكي ان ثلاثة عناصر من الحزب سقطت بقذيفة على محور رأس الجبل - التلة ٨٨٨.

وكتب مراسل "النهار" في عاليه ان الحزب التقدمي واهالي المدينة شيعوا رفعت جمال الدين وماجد فياض وكمال قاسم سلوم في حضور امين سر منطقة عاليه الاولى في الحزب الدكتور سامي مروش وقائد المنطقة العسكرية في الحزب السيد عصام الصايغ وجمع من ابناء المدينة.

وحافظ الوضع الامني على هدوء ملحوظ على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية، عكرته رمايات قنص ورشقات رشاشة محدودة. وشهد معبرا الحدث - المريجة والمتحف - البربير حركة مرور في الاتجاهين.

تطويق اشتباك قرب منزل سمير صباغ

افاد تقرير امني ان اشتباكا وقع في منطقة النويري بين عناصر من حركة "امل" ومرافقي رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ طوق بعد اتصالات بين المعنيين.

وصرح مصدر مسؤول في "التجمع" ان الحادث الذي وقع في محيط منزل الدكتور صباغ "سببه ان عناصر من حركة "امل" تدفقت الى محيط المنزل واشتبكت مع حراسه لمدة قصيرة بحجة حصول تلاسن بين احد الحراس واحد الاولاد من المارة". واشار الى ان قيادات امنية في "امل" حضرت الى منزل صباغ "وابدت اسفها للحادث وسارعت الى تطويقه". كذلك تلقى رئيس "التجمع" اتصالا هاتفيا من نائب رئيس الحركة العقيد عاكف حيدر الذي دان الحادث.

حسان نويري من الدفاع المدني

جاءنا من رئيس مركز الدفاع المدني في برج البراجنة السيد نمر حيدر احمد الآتي:

"خلافا لما ورد في "النهار" تاريخ ١٩٨٦/١٢/١٦، ومنعا لاي التباس، تؤكد مديرية الدفاع المدني - مركز برج البراجنة ان الشهيد حسان محمد سعيد النويري هو من عناصر مركزها في برج البراجنة، وانه سقط في اثناء قيامه بواجبه الانساني في برج البراجنة".

تفجير سيارة في البص

افاد تقرير امني ان عبوة ناسفة انفجرت في سيارة احمد محمود الحسن في محلة البص في صور فاوقعت اضرارا.

وفي النبطية سرق مجهول من "مركز التجميل النسائي" اشياء بقيمة ٦٠ الف ليرة لبنانية.

حسن هاشم: الانسحاب من جزين هدفه الفتنة

علق امس الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد حسن هاشم على تطورات الجنوب في تصريح له جاء فيه:

"على رغم ارادتنا وجدنا انفسنا في صدام مع الفلسطينيين الذين باتوا مع السلاح المشبوه يشكلون خطرا حقيقيا على وحدة الجنوب ارضا وانسانا، ويشكلون بالتالي مشروعا سياسيا وعسكريا يتناقض مع مقتضيات تحرير الارض وتوحيدها (...)

ونلتقي وطروحات الاخوة في صيدا لجهة ابقاء الطريق الساحلية ممرا آمنا للجنوبيين وللمقاومة ضد العدو الصهيوني، لانه لم يكن ولن يكون ولا مرة واحدة خيارنا جزين الا عندما يتم الانسحاب الكامل منها لاسرائيل واعوانها، خصوصا ان لعبة هذه الفترة تكمن في محاولة انسحاب اسرائيلية كاذبة من جزين ومحيطها ترمي الى زرع فتنة طائفية نحن في غنى عنها، ونحذر من الوقوع فيها لان مجرد الانزلاق الى هذه اللعبة قد يساهم في تحديد خطوط الكانتونات التي تسعى اليها اسرائيل، ونسعى نحن الى تقويض دعائمها حرصا على وحدة الوطن والوطنية فيه".

"امل": استمرار توافد الفلسطينيين عبر الشرقية

اصدر امس القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" بيانا ذكر فيه "ان المسلحين الفلسطينيين التابعين لعرفات ما زالوا يتوافدون الى موانىء القوات اللبنانية وهم يحملون جوازات سفر عراقية، ويجمعون في عمشيت ريثما يدخلون الى بيروت الغربية بجوازات سفر لبنانية واخراجات قيد مزورة".

واتهم البيان نائب قائد "القوات اللبنانية" السيد كريم بقرادوني بـ"تنسيق هذه العمليات".

"المقاومة الشاملة" تدعو الى انجاح المبادرة الايرانية

اصدرت امس "المقاومة المدنية الشاملة" ضد اسرائيل بيانا رأت فيه "ان المسلمين اللبنانيين يقفون اليوم بين ٣ اخطار انتجتها مخططات الاستكبار العالمي والكيان الصهيوني الغاصب وهي: خطر استمرار الاحتلال الاسرائيلي لمنطقة الشريط الحدودي، وخطر التقسيم الذي يسعى اليه الفئويون سياسيا وعسكريا واعلاميا مع اسرائيل، وخطر الباحثين عن مبررات وساحات تفاوض سعيا وراء استسلام اميركي نابل لتل ابيب".

واكدت "وجوب دعم المساعي المخلصة التي تبذلها الجمهورية الاسلامية الايرانية لوضع حد نهائي لحرب المخيمات"، منوهة بـ"الجهود السورية البناءة للتقريب ومهمات النظر والتوصل الى حلول تضع الاسس المستقبلية للعلاقات اللبنانية - الفلسطينية". ورأت "ان الفرز والتعاون المتبادل بين الحكم اللبناني ودعاة الاستسلام من العرفاتيين يشير بوضوح الى ان هذا الحكم ماض في ترسيخ الواقع التقسيمي بعيدا عن اي شعور بالمسؤولية الوطنية".

وقالت: "ان اهم تعبير عن الوحدة الاسلامية المباركة في مواجهة المؤامرات هو تأكيد رفض المسلمين اللبنانيين تمدد السلاح الفلسطيني خارج المخيمات وتذليل العقبات التي تقف امام الخطوات العملية التي يفترضها هذا الموقف" ودعت الى دعم "جهاد اولئك الذين عرفوا قيمة الارض فاستعصى التلاعب على الغاصب المحتل وما هم اليوم ينتفضون في وجه العدو في الضفة الغربية ليحرروا القدس من القدس لا من العواصم العربية كما حرر اخوانهم المسلمون اللبنانيون الجنوب من الجنوب وبالسلاح لا بالمفاوضات".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت الباخرة "فريزيان اكسبلورر" ناقلة ٦٠ طنا من البضائع. وغادرته ٣ بواخر هي: "ف. م. سبيريدون" و"كرازيكيا" و"غريني - ١". وبقيت في المرفأ ٧ بواخر، بينها ٤ بواخر من دون عمل وباخرة مسافرة، وينتظر وصول ٩ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	سيتيا بونير	٢٨٣٠٠ قمحا	ع. مكاوي
١٠	زارنيستي	١٥٥ مختلفا	يونيون شيبنغ
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبنغ
١٢	كاروليتا - ف	للشحن	غلوب شيبنغ
١٢	جينو	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
١٢	اريستون	٣٠ حديدا	سي لاين شيبنغ
١٢	فريزيان الكسبلورر	٦٥ (١) مختلفا	غلوب شيبنغ

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
نيفين	مرسين	للشحن	ن. ابو رجيلي
حماده	كونستانزا	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
عبد الله - ر	سالونيك	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
شلوبوريا	انفير	٦٠٠ مختلفا	يونيشيب
ترافيرواي اكسبرس	فما غوستا	٢٥ مختلفا	غلوب شيبنغ
اليرو	برغوس	٣٢٠ فلفات الصوديوم	المكتب الجزائري
بل كارير	البيريه	للشحن (١)	سيمان انترناشونال
بروفيسي	بورغوس	١٧٧٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري
كوراج	البيريه	٢٤٠٠ شعيرا ومختلفا	ناتكو

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ١٥ كانون الاول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٨٧ طنا، منها ٤٠ طنا الى المستودعات و٤٧ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٥٣ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٠١ طن، منها ٢٤٦ طنا من المستودعات و ٥٥ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري

● هاتف المرفأ ما زال معطلا.

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
امبرس	٢٤٦ راكبا	سوكومار ترافل
توفيق – س	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
ب – المنتظرة:		
ص بوت	ركاب	ح. مرقص
هلال	للشحن	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

● تحاصره السلطات الاسرائيلية ولا حركة فيه.

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

غير معروف

مرفأ شكا

أ – العاملة:

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الكسندر – ف	—	أ. كفوري

بيان من نقابة وكالات الدعاية والاعلان

يذكّر امين صندوق مجلس نقابة وكالات الدعاية والاعلان الزملاء الاعضاء الذين لم يسددوا حتى تاريخه الاشتراك السنوي ان يبادروا بتسديده قبل نهاية السنة الجارية.

امين الصندوق
(بيان)

استثمار اختراع في لبنان

ان شركة "ليلي اندستريز ليمتد" «LILLY INDUSTRIES LIMITED» المقيمة في مدينة لندن (انكلترا)، ترغب في اعطاء اجازة استثمار الاختراع المسجل بموجب الشهادة اللبنانية الرقم ٥٣٢٨ والمتعلق بـ"مركبات مبيدة للفطر".

ولمزيد من الايضاح يراجع السادة تي-ام-بي. اجنتس، ص.ب. ٧٣٨١ – ١١ بيروت، لبنان.

ان هذا الاعلان ينشر وفقا للمادة ٤٦ من القرار الرقم ٢٣٨٥ الصادر في ١٧ كانون الثاني ١٩٢٤.

شركة مساكن البحر (قيد التصفية)

اعلان

يعلن مصفيا شركة مساكن البحر ش.م.ل. (قيد التصفية الذاتية) عن دعوة الجمعية العمومية غير العادية للانعقاد يوم ٨٦/١٢/١٨ لاقرار مشروع توزيع موجودات الشركة بموجب عقد مقاسمة بين المساهمين يتضمن التصديق على اعمال التصفية وابراء ذمة المصفيين.

فعلى من له مطالبات او اعتراضات او حقوق بذمة الشركة ان يتقدم بطلب خطي يتضمن وسائل الاثبات الى احد المصفيين السيد فؤاد شمعون في مقر الشركة الكائن في نهر الكلب رقم الهاتف: ٩٠١٦٤٢ وذلك قبل ٨٦/١٢/٢٦ الجاري تحت طائلة سقوط حقه.

عن المصفيين

كرامي استقبلهما كلاً على حدة
الحاكم: ماضون في التعاميم
رئيس المصارف: المطلوب تعديلها

يبدو ان التباين في وجهات النظر مستمر بين مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان في شأن التعاميم النقدية الاخيرة. فبعد اجتماع حاكم المصرف المركزي الدكتور ادمون نعيم ورئيس جمعية المصارف بالوكالة السيد عادل القصار مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي كل على حدة، قال ان المصرف ماض في تطبيق التعاميم، في حين قال الثاني ان المطلوب تعديلها.

استقبل الرئيس كرامي اولا في ديوانه في "القصر الحكومي" السيد القصار الذي صرح لدى انصرافه: "اطلعنا دولة الرئيس على الاجواء السائدة بين مصرف لبنان وجمعية المصارف بسبب التعاميم التي اصدرها المصرف ولا تستطيع المصارف تطبيقها. وقد شرحنا لدولته وجهة نظرنا وطلبنا منه اجراء اللازم لوضع الامور في نصابها لاننا اصبحنا كالمثل القائل: "اذا اردت ان تطاع فأطلب المستطاع".

وسئل عن البديل من التعاميم، فأجاب: "تعديلها".

وما هو الحل؟ اجاب: "نحن على استعداد للاتفاق مع مصرف لبنان وكنا اتفقنا معه لكنه اخل بالاتفاق".

ولماذا لا تطرحون تصوراتكم؟ اجاب: "هذا من شأن المصرف المركزي وعليه ان يطرح الحلول الملائمة".

وقيل له ان بعض المصارف يحتمي بالسرية المصرفية للمضاربة، فقال: "هذه ليست مشكلتنا، فعلى مجلس النواب ان يحدد ماهية المضاربة المشروعة وغير المشروعة في قانون يصدر عن المجلس الذي اصبحت الكرة في ملعبه".

نعيم

واستقبل بعد ذلك الدكتور نعيم وبحث معه في موضوع التعاميم وامكان تليين بعضها.

وقال الحاكم على الاثر: "بحثنا في شؤون ادارية تخص مصرف لبنان".

وقيل له ان جمعية المصارف تتهم مصرف لبنان باتخاذ تدابير غير متفق عليها وبالاخلال باتفاق بين الطرفين، فقال: "نحن اتخذنا التدابير التي يمليها علينا ضميرنا وتفرضها معرفتنا ونحن مستمرون في تطبيق هذه التدابير ونأمل ان تعطي نتائجها في زمن قريب وهي غالبا تعطي نتائج".

واجتمع رئيس الحكومة ايضا بمستشاره للشؤون الاقتصادية الدكتور عمر مسيكة وتشاور معه في شؤون اقتصادية ومصرفية.

السوق المالية: استمرار الطلب و"الانتربنك" ٢٣ عملية بـ٢٢٢ مليونا

بقي الطلب على الليرة اللبنانية ملحوظا في السوق المالية، على رغم توافر عرض كاف لتلبية كل الطلبات بفائدة موحدة معدلها ١٥ في المئة. لكن السيولة بدت "مستنفرة" وربما كان السبب عودة النشاط الطبيعي الى سوق القطع.

ولم يخفف الطلب امكان استعمال السيولة التي قد تنتج من استحقاق سندات الخزينة اليوم، نظرا الى توزع الحاجة على عدد غير قليل من المصارف في مقابل تمركز الفائض في عدد محدود، ذلك ان مصرفا واحدا عرض ٢٥٠ مليون ليرة.

وعليه سجل "الانتربنك" ٢٣ عملية قيمتها الاجمالية ٢٢٢ مليون ليرة، وكانت كل العمليات بشرائح صغيرة راوحت بين ٨ و١٥ مليون ليرة.

اما في السوق المفتوحة فغابت العمليات كليا على رغم استحقاق نحو ٥٠ مليون ليرة.

وتمكنت شركة لبنان المالية من تغطية كشفها بما يعادل ما اعيد الى المصارف امس.

رئيس صناعيي الشوفات يتخوف من انعكاسات الخلاف المصرفي

ابدى امس رئيس تجمع صناعيي الشويفات المحامي احمد كبارة تخوفا من انعكاسات الخلاف بين مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان على الصناعة.

وجاء في تصريح له في هذا الشان:

"ان القطاع المصرفي يساهم مساهمة فعالة في استمرار العمل وتأمين السيولة والقروض لهذه المصانع. ولا شك ان تفاقم الخلاف بين الحاكمية وجمعية المصارف ستكون له انعكاسات سلبية مباشرة على انسياب التمويل المصرفي للمصانع في وقت تبدو الصناعة في اشد الحاجة الى السيولة بغية الاستمرار في الانتاج وتمويل عمليات التصدير الناشطة التي تبشر بنتائج ايجابية اقله في المدى المنظور (...) ان الصناعيين والعاملين في المصانع كافة يأملون من جميع المخلصين لهذا البلد ايجاد الحلول المناسبة السريعة والتنسيق والتعاون التام بين حاكمية مصرف لبنان وجمعية المصارف لتجنيب البلاد الكوارث المدمرة والتشرذم".

من جهة اخرى، رأى عضو "تجمع الفاعليات الاقتصادية في منطقة كسروان" "ان القطاع الانتاجي يتحمل وحده الانعكاسات المترتبة على هذه الخلافات". وتساءل: "ماذا سيحصل للقطاعات التي هي اليوم في حاجة ماسة الى التمويل لتتمكن من الاستمرار وتأمين امكان التصدير وتفعيله بغية تحسين سعر الليرة ازاء العملات الاجنبية؟". وطالب بتخصيص ما لا يقل عن ٥٠٠ الى ١٠٠٠ مليون دولار لهذه القطاعات "لانها تعتبر اليوم الوسيلة الوحيدة لانقاذ الاقتصاد الوطني من الانهيار".

نقابة مكاتب السفر تشكو من شروط شركات عربية للطيران

اصدرت نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة بيانا ضمنته قلقها من "اصرار بعض شركات الطيران العربية على فرض شروط مالية تحفظ حصتها الكاملة من تذكرة المواطن المسافر على خطوطها الداخلية خلافا لما نصت عليه انظمة المنظمة الدولية للطيران المدني "اياتا" (...) في الوقت الذي امتنعت شركات الطيران العالمية عن فرضها".

وقال البيان: "ان النقابة، تداركا منها للانعكاسات المباشرة التي يتحملها المواطن من جراء هذه الشروط تعلن ذلك للرأي العام اللبناني والعربي وتناشد الشركات العربية ان تكون السباقة في ترجمة ميثاق الجامعة العربية بالتعاون الاخوي باعفاء بعضها البعض من مثل هذه الشروط تخفيفا عن كاهل المواطنين العرب في صورة عامة وعن اخوانهم اللبنانيين في اوضاعهم الاقتصادية الدقيقة في صورة خاصة".

تمديد متأخر لمهلة طلبات تقسيط ديون التجار

صدر المرسوم الرقم ٣٥٩٨ تاريخ ١٠ كانون الاول ١٩٨٦ القاضي بتمديد المهلة المنصوص عليها في المادة الاولى من القانون ٨١/٨ تاريخ ١٩٨١/٤/٣ المتعلق بتقسيط ديون التجار المتضررين بالاحداث. وهذا نصه:

"المادة الاولى – تمدد المهلة المنصوص عليها في المادة الاولى من القانون الرقم ٨١/٨ تاريخ ١٩٨١/٤/٣ المتعلق بتقسيط ديون التجار المتضررين بالاحداث حتى ١٩٨٦/١٢/٣١.

المادة الثانية – ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور نشره في الجريدة الرسمية، على ان تتولى وزارة العدل عرضه على مجلس الوزراء".

واوضح المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر "ان مشروع المرسوم كان قدم منذ ستة اشهر ولم يصدر الا هذا الشهر، وسنعود الى المراجع المختصة لدرس امكان تمديد المهلة حتى يستطيع التجار المتضررون من ممارسة حق طلب تقسيط الديون".

المكتب العمالي لحزب البعث

اصدر امس المكتب العمالي لحزب البعث العربي الاشتراكي بيانا عن الازمة الاقتصادية والمعيشية انهاه بجملة مقترحات اهمها: اسقاط لغة العنف، حصر الانفاق لمجال الانماء، استرداد المرافئ، منع تصدير الانتاج الزراعي، منع "دولرة" المبادلات التجارية، تسهيل قروض السكن، حصر استيراد الدواء بالضمان، تعزيز التعليم الرسمي الخ...

● في طرابلس طالب بيان لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" باقرار زيادة الاجور حسب مؤشر الغلاء ورفع ايدي الميليشيات عن المرافق العامة في كل المناطق ووقف الضرائب على السلع الاستهلاكية التي تفرضها وتوقف الدولة عن شراء اسلحة ومحاسبة السماسرة والمضاربين وتجار الدولار والاستيراد الخارجي والاخذ ببعض مبادئ النظام الاشتراكي ووقف العمل بسرية المصارف وتقييد حرية تحويل العملات الاجنبية.

دعوة الخبراء للجنة المؤشر

دعا مقرر لجنة مؤشر الغلاء السيد احمد منيمنة الخبراء الاحصائيين في مديرية الاحصاء المركزي وغرفة التجارة والصناعة في بيروت والاتحاد العمالي العام لعقد اجتماع الاثنين في مبنى الاونيسكو يحضره اعضاء لجنة المؤشر.

"اميركان اكسبرس بنك"

ورد خطأ في "نهار" امس انه باقفال فرع "تشيز مانهاتن بنك" لا يبقى في لبنان من المصارف الاميركية سوى فرع "فيرست ناشونال سيتي بنك".

والصواب ان هناك ايضا "اميركان اكسبرس بنك".

أزمة بنزين في الغربية وباخرة اليوم الى الدورة

اشتدت امس ازمة البنزين في المنطقة الغربية فاقفل عدد من المحطات وشهدت المحطات العاملة صفوفا طويلة من السيارات. ونشطت السوق السوداء حتى بيعت الصفيحة بـ١٨٠ ليرة.

وفهم ان الازمة نتجت من استغلال البعض وقف نقل البنزين من الدورة الى الغربية بعد معاودة التسليم من مصفاة الزهراني، علما انه لم تصل من الزهراني كميات كافية، او انها وصلت الى غير الجهات المحددة.

وعلى صعيد التوزيع ذكر انه تم تسليم مليون ليتر من الزهراني ومليون و٤٠٠ الف ليتر من مستودعات الدورة و٦٠٠ الف ليتر من مصفاة طرابلس.

ومن المقرر ان تصل صباح اليوم الباخرة "بروفينسي" ناقلة نحو ٢٤ مليون ليتر.

وقد تفاوتت هذه الايام اسعار صفيحة البنزين، فهي تباع بـ١٨٠ ليرة في الغربية و١١٥ ليرة في الشرقية و١٢٥ ليرة في البقاع و١٤٥ ليرة في الجبل.

الى ذلك، فقدت من المحطات مادة الكاز المنزلي لتوقف نقلها اخيرا من الزهراني.

٢٨,٧٪ للمصوغات الذهبية
تراجع بنسبة ١١,٨ في المئة للصادرات الصناعية في تشرين الثاني

في احصاءات المديرية العامة للصناعة ان قيمة الصادرات الصناعية في تشرين الثاني الماضي بلغت ٤٨٩ مليونا و٨١٣ الف ليرة لبنانية، في مقابل ٥٥٥ مليونا و٥٣٣ الف ليرة في تشرين الاول، اي بتراجع مقداره ٦٥ مليونا و٧٢٠ الف ليرة ونسبته ١١,٨ في المئة.

واستأثرت المصوغات الذهبية كالعادة بحصة الاسد وشكلت نسبة ٢٨,٧ في المئة من مجمل الصادرات، تليها مصنوعات الالومينيوم ١٠,١ في المئة، ثم الالبسة ٩,٣ في المئة، فالمواد الغذائية ٧,٦ في المئة. وهكذا تكون البنود الاربعة شكلت وحدها نسبة ٥٥,٧ في المئة.

وبالمقارنة مع السلع المصدرة في تشرين الاول، يظهر ان اصناف الالبسة تراجعت بنسبة ٥٧,١٥ في المئة والمستحضرات الطبية بنسبة ٥٦,٣١ في المئة، في حين زادت صادرات الدهانات بنسبة ١٠٠ في المئة وكذلك صادرات الاسمنت. اما المصوغات الذهبية، فزادت بنسبة ١٩,٤٣ في المئة.

واوضح رئيس المصلحة التقنية في المديرية العامة للصناعة المهندس عماد النوام ان لا اسباب محددة للتراجع في الشهر الماضي وهو يعتبر عاديا من ضمن التماوجات الموسمية التي تختلف بين شهر وآخر. لكنه قال ان مؤشر الصادرات يميل الى الارتفاع نتيجة زيادة الطلبات الخارجية على الانتاج اللبناني اذ ثمة عدد غير قليل من المصانع محجوز انتاجه لسنة.

وهنه لائحة بالصادرات موزعة بحسب الاصناف استنادا الى شهادات المنشأ الصادرة عن المديرية العامة للصناعة:

نوع الانتاج	القيمة (الف ل.ل)
معلبات غذائية	٧٩٦٣
مواد غذائية اخرى	٣٧٣٦٣
مياه طبيعية ومعدنية	٤٠٦
المشروبات	٣٣٣٩
اصناف الالبسة	٤٥٨٣٣
المنسوجات	٨٠٥٩
الجلود المدبوغة عدا الاحذية	١٥١٩٤
الاحذية	٧٦٩٥
الاخشاب	١٧٩٤
المفروشات الخشبية والمعدنية	٥٤٩٥
الدهانات	١٥٥٥٠
المنظفات السائلة	١١٠٥
الصناعات الكيميائية الاخرى	٧٤٠٠
المستحضرات الطبية	٣٠٥٩٣
ورق واشغال من ورق	٨٣٣٣
المصنوعات من كرتون	١٨٣٣٧
بلاط وادوات صحية	١٤٧٠٦
زجاج واوان زجاجية	٦٦٩
الاسمنت الاسود والابيض	١٧٩
المصنوعات المعدنية	١٦٤٥٤
مصنوعات من الالومينيوم	٤٩٥٨٨
الاجهزة الكهربائية	١٩١٤٥
الماكينات الصناعية والجبالات	٣٦٤٩٦
المصنوعات البلاستيكية	٨٧١٨
مصوغات ذهبية	١٤٠٧٠٨
صناعات مختلفة	٨٧٩٣
المجموع	٤٨٩٨١٣

تحفظات على استمرار اجتماعات لجنة مكافحة الغلاء والاحتكار

عقدت امس لجنة مكافحة الغلاء والاحتكار اجتماعا برئاسة المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي بعد انقطاع استمر بضعة اشهر، في حضور ممثلين للادارات والهيئات المعنية باستثناء المديرية العامة للصناعة وجمعية الصناعيين اللبنانيين وادارة حصر التبغ والتنباك التي تخلف ممثلوها. كذلك حضر المدير العام لتعاونية بيروت الاستهلاكية السيد منير فرغل.

وافادت مصادر اللجنة ان المجتمعين بحثوا في ما آلت اليه مقترحاتها المرفوعة الى رئيس الوزراء في تقريرها في ١٦ حزيران الماضي. وعرض المدير العام لتعاونية بيروت الاستهلاكية لائحة بعض السلع والمواد الغذائية التي تم الاتفاق مع وزارة الاقتصاد والتجارة على تجميد اسعارها شهرا كاملا اعتبارا من ١٥ ١٩٨٦/١٢ وعددها ٤٤ سلعة.

واتخذت اللجنة التوصيات الآتية:

"١ – شكر تعاونية بيروت على هذه المبادرة ودعوة وزارة الاقتصاد والتجارة للسعي الى تعميمها على كل التعاونيات الاستهلاكية في كل المناطق.

٢ – تمني اللجنة مناقشة التقرير الذي رفع الى مقام رئاسة الوزارة تمهيدا لاقرار المقترحات الواردة فيه لجهة تحديد الآلية الكفيلة بوضعها موضع التنفيذ".

وصرح عميد العمل في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد نصري خوري ان اللجنة وضعت في السابق تقريرا شاملا رفعته الى الرئيس كرامي ويتضمن مقترحات لمعالجة ارتفاع الاسعار، ولكن لم يتم حتى الان تنفيذ المقترحات الواردة فيه. و"اكدنا خلال اجتماع اليوم على ان لا حاجة الى العودة الى الاجتماعات قبل اقرار بنود التقرير. لذلك اوصينا بلقاء مع الرئيس كرامي لمناقشة التقرير معه، لان النهج التجويعي للحكم لن يتوقف لاسباب باتت معروفة".

وقال ممثل الاتحاد العمالي العام السيد غسان اللمع: "اقترحنا تجميد الاسعار لمدة ثلاثة اشهر واذا لم يصر الى معالجة ما جاء في التقرير فسأقترح على الاتحاد العمالي العام الانسحاب من اللجنة تلافيا لذر الرماد في العيون وتخدير الناس".

أسعار ١٦ سلعة اخرى جمدت باتفاق بين الاقتصاد والتعاونية

اعلن امس اتفاق بين وزارة الاقتصاد والتجارة والجمعية التعاونية الاستهلاكية يقضي بتجميد اسعار ٤٤ سلعة غذائية واستهلاكية شهرا ابتداء من ١٥ كانون الاول الجاري، على ان تبقى هذه الاسعار عرضة للخفض من دون الزيادة.

ووجهت التعاونية كتابا الى الوزارة فيه "تقديم حسم ١٠ في المئة على كل الاصناف والالبسة المعروضة في اقسام النوفوتيه والادوات المنزلية والالعاب والسجاد، خلال المدة الزمنية نفسها لتجميد الاسعار". وطالبت بسلفة خزينة للتعاونيات بقيمة مليار ليرة.

وكانت "النهار" نشرت السبت الماضي اسعار ٢٨ سلعة جمدت، وهنا اسعار السلع الاخرى:

	ل. ل.
حليب نيدو (٢٥٠٠ غرام)	٤١٠,٠٠
بن مطحون (كيلغ)	٣٣٠,٠٠
بازيلا علب (٨٥٠ غراما)	٣١,٥٠
فول مدمس الوادي (٣٨٠ غراما)	١٣,٢٥
حمص بطحينة الوادي (٣٨٠ غراما)	١٤,٥٠
مربى مشمش الوادي (٨٥٠ غراما)	٥٣,٥٠
زبدة انكر (٤٥٤ غراما)	٤٩,٥٠
شاي (كيلغ)	١٣٥,٠٠
زيتون (كيلغ)	٣٧,٠٠
معارم سحب (٥٠٠ غرام)	٣٥,٠٠
معكرونة كيم (٥٠٠ غرام)	١٣,٧٥
حلاوة (كيلغ)	٥٤,٠٠
طحينة (كيلغ)	٧٣,٠٠
صلصة ايطالي (٥٠٠ غرام)	١٥,٠٠
لحمة غنم ميلي (علبة)	٤٤,٧٥
طون سن بل كبير (علبة)	٦١,٢٥

ادوية فاسدة في طرابلس

طرابلس – "النهار":

صودرت امس كمية من الادوية الفاسدة في عدد من صيدليات طرابلس واتلفت. وتولت الامر دورية من قوى الامن الداخلي في اشراف رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة واعضاء لجنة التفتيش الصيدلي بناء على تكليف "هيئة التنسيق" الشمالية والنائب العام الاستئنافي في الشمال السيد هاني المولى.

بورصة بيروت
الدولار ارتفع إلى ٦٩,٥٠ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي مزيدا من الارتفاع في اليوم الثاني لتوحيد السعرين الرسمي والفعلي، وبيع في سوق بيروت بما بين ٦٩ و ٧٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٦٩,٥٠ ليرة في مقابل ٦٧,٢٥ ليرة الاثنين، اي بارتفاع مقداره ٢,٢٥ ليرتان ونسبته ٣,٣٤ في المئة.

وقد فتح الدولار بما بين ٦٦ و ٦٨,٥٠ ليرة (٦٧,٢٥ ليرة وسطيا) وراوح على هذا المستوى زهاء نصف ساعة، ليرتفع الى ٦٨,٥٠ ليرة، فالى ٦٩,٥٠ ليرة بعد مراوحة ايضا. وكانت السوق متوازية، اذ وردت عروض استوعبت قسما لا باس به من الطلبات المتراكمة. والفيد عن عرض خارجي هو عبارة عن مساعدات لمؤسسات تعليمية. وبلغ حجم العمل نحو خمسة ملايين دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٩٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٨٧٩٠٣٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٤٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٣٣١٠ ليرات.

في الخارج تابع الدولار ارتفاعه الهادئ والحثيث ازاء العملات الاخرى، مع بروز تماسك نسبي للجنيه الاسترليني نتيجة تحسن اسعار النفط. وافادت العملة الاميركية من مؤشر الانتاج الصناعي الذي بلغ نسبة ٠,٦ في المئة.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ ١/١٦ في المئة لشهر وشهرين، ٦ ٣/١٦ لثلاثة وستة اشهر، ٦ ١/٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٤٣,٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٢,٨٥ الاثنين.
- ٢,٠٢,٣٥ مارك الماني في مقابل ٢,٠١,٤٠.
- ١,٧٠,٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٦٩,٧٠.
- ٦,٦٣,٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٦٠,١٥.
- ١٦٣,٩٠ ين ياباني في مقابل ١٦٣,٢٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٦ ك ١ ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٢٧٠	٢٨٥
الدينار العراقي	٥٧٦٠	٥٨٦٠
الدينار الكويتي	٢٣٣٠٠	٢٣٧٠٠
الدينار الاردني	١٩٤٠٠	١٩٧٠٠
الدينار البحراني	١٨٣١٥	١٨٥١٥
الدينار الليبي	٣٨٠٠	٤٠٠٠
درهم الامارات العربية	١٨٧٠	١٩٠٠
الريال السعودي	١٨٢٥	١٨٦٥
الريال القطري	١٨٨٠	١٩١٠
الريال العماني	١٧٨٠٠	١٨٠٠٠
الجنيه المصري	٣٦٦٠	٣٧٢٥
الجنيه الاسترليني	٩٨٠٠	١٠٠٠٠
المارك الالماني	٣٣٨٠	٣٤٨٠
الفلوران الهولندي	٢٩٦٠	٣٠٢٥
الدراخما اليونانية	٤٠,٠٠	٤١,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٠٣٠	١٠٦٠
الفرنك السويسري	٤٠٠٠	٤١٠٠
الفرنك البلجيكي	١٦٥	١٧٠
الكورون الدانماركي	٨٨٨	٩٠٨

	الشراء	المبيع
الكورون السوجي	٩٨٠	١٠٠٠
البيزيتا الاسبانية	٥٠,٠٠	٥٣,٠٠
الليرة التركية	٨,٥٠	٨,٧٥
الليرة القبرصية	١٣٦٢٥	١٣٨٢٥
الالف لير ايطالي	٤٨,٥٠	٥٠,٥٠
الالف فرنك افريقي	٢٠٦٠٠	٢١٠٠٠
الالف ين ياباني	٤٢٠٠٠	٤٣٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٩٠٠	٧٠٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٩٠٠	٧٠٠٠
الدولار الاوسترالي	٤٣٣٠	٤٤٠٠
الدولار الكندي	٤٩٣٠	٥٠٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦٣٩٥	٦٤٩٥
الليرة الايرانية	٦٣٩٥	٦٣٩٥
الليرة العثمانية	٥٦٥٠	٥٧٥٠
البيزوس المكسيكي	٣٣٦٦٠	٣٣٩٦٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٧٤٠٣٠	٨٧٩٠٣٠
اونصة الذهب	٣٩٤ د	٣٩٥ د
كيلو الفضة	١٣١١٠	١٣٣١٠
اونصة الفضة	٥,٤٠ د	٥,٤٣ د

إعلان رسمي لاستقبال الأسد موفداً للجميل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

للمواطنين بما فيها نيول "حرب المخيمات".

ويرى المراقبون في استقبال الاسد موفد الجميل مؤشرا لرغبة في انهاء القطيعة بين الرئيسين، ودلالة على ان الاتصالات قطعت شوطا مهما على طريق التفاهم على المواضيع العالقة. وهذا التطور في نهاية السنة يؤمل في ان تحمل السنة الجديدة معطيات من شأنها ان تساعد على تخفيف الاحتقان السياسي وتضع القضية اللبنانية تدريجا على طريقها الصحيح وفك عقدها واحدة تلو الاخرى، واولها عقدة العلاقات الداخلية.

النبأ رسميا

ومساء وزعت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية النبأ الآتي:

"في اطار المعالجات السياسية القائمة للازمة، استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد، موفد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل المهندس هاني سلام لمدة ساعتين، وتناول البحث في المقابلة الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية وسبل معالجة الازمة القائمة من ضمن الجهود المبذولة بين البلدين. وانتقل المهندس سلام من دمشق في طوافة عسكرية الى قصر بعبدا حيث استقبله الرئيس الجميل واطلع منه على نتائج لقائه الرئيس الاسد".

واعلن مصدر وزاري "شرقي" ان الموفد نقل الى الجميل اجواء ايجابية من دمشق. واكد ان الاتصالات الجارية هي في صدد الوصول الى مرحلة تشكل القاسم المشترك للتفاهم على كل القضايا الثنائية التي لا تشكل تناقضا مع واقع كل من الرئيسين وموقعه، وقد حصل بالفعل توافق مبدئي بين الرئيسين يجعل هذه المرحلة ايجابية، مع الحرص على ان تعقد القمة الثنائية بعد الاتفاق سلفا على كل مضامينها، وعلى المواضيع المختلفة، واجراء "رتوش" اذا تم التفاهم عليه في المطلق. وعلى صعيد ما يرتب في شأن الاصلاحات، اشار المصدر الى ان ثمة تفكيرا في استحداث بعض المناصب لتحقيق مبدأ المشاركة والـلا غبن والمساواة في مجال الصلاحيات بالنسبة الى جميع الطوائف.

وقال مصدر في حركة "امل" ان "اجواء ايجابية جدا" تسود الآن بين الحكمين اللبناني والسوري تدفع في اتجاه قمة ثنائية وتستند الى مقترحات تدعو الى عمل جدي لانهاء الازمة اللبنانية. وذكر ان الوسيط هاني سلام تناول الخميس الماضي طعام الغداء الى مائدة رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في مقر اقامته في العاصمة السورية.

وفي اثناء وجود سلام في دمشق اتصل ببري هاتفيا بعدما تبلغ موعد مقابلته الاسد. وكذلك اتصل بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الذي يلزم منزله بسبب وعكة صحية (كريب).

وبعد لقائه الاسد عاد والتقى الشرع مجددا، قبل ان يتوجه الى بيروت في طوافة عسكرية لبنانية سبق لها ان نقلت فريقا من الخبراء اللبنانيين غير مرة، وهي الرحلة العاشرة لها منذ معاودة الاتصالات بين الحكمين.

وفور وصول سلام الى بعبدا، استقبله الرئيس الجميل وعقد معه اجتماعا استمر حتى ساعة متقدمة ليلا. ومن المتوقع ان يزور دمشق مجددا.

وعلم ان فريق عمل شكل في كل من بيروت ودمشق لمتابعة الاتصالات.

شمعون والقمة

ولمح وزير المال الرئيس كميل شمعون في تصريح ادلى به مساء الى "ان هناك اجتماع قمة سيعقد بين الرئيسين الجميل والاسد". وتساءل: "لماذا هذه الاجتماعات تحصل كلها في دمشق ولا يعقد اجتماع واحد في لبنان؟"

واعرب عن الامل في "ان يحافظ اجتماع القمة على مصلحة البلدين وسيادتهما من دون تمييز بين بلد وآخر" (راجع ص ٣).

"حرب المخيمات"

وتتواصل الاجتماعات في دمشق بين القيادات اللبنانية والسورية والفلسطينية لدفع عجلة تنفيذ مشروع الحل الايراني لانهاء "حرب المخيمات" في ضوء العثرات التي تعترضها. ومن المتوقع ان يعقد اجتماع اليوم في مكتب خدام يضمه وبري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وقادة الاحزاب "الوطنية" اللبنانية، لتقويم الوضع في المخيمات ومحيطها وما نفذ من بنود مشروع الحل الايراني.

وبثت اذاعة "مونتي كارلو" ان الرجل الثاني في ليبيا الرائد عبد السلام جلود اجتمع مع فصائل "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"حركة فتح – المجلس الثوري" (جماعة "ابو نضال").

وبعد الاجتماع ادلى رئيس "جبهة الانقاذ" السيد خالد الفاهوم باسم الجبهة والحركة بالبيان الآتي:

"تأكيدا منا على الالتزام الكامل للاتفاق الذي عقد في ٨٦/١٢/٨ والمستند الى المبادرة الايرانية الخيرة آخذين في الاعتبار وقف النزف الوطني اللبناني والفلسطيني ومصلحة شعبنا العربي الفلسطيني والمحافظة على البندقية الوطنية الفلسطينية ومتابعة النضال المشترك مع القوى الوطنية اللبنانية لانجاح المشروع الوطني والقومي في لبنان ضد العدو الصهيوني والامبريالية، فقد بدأنا بتنفيذ الاتفاق فعلا، ولا بد لنا من ان نثمن عاليا كل الجهود التي بذلها جميع الاطراف المعنيين لتنفيذ هذا الاتفاق. الا ان بعض العقبات قد جبهنا في اثناء التنفيذ، خصوصا بعدما تم انسحاب جميع المقاتلين الفلسطينيين من مغدوشة باستثناء جماعة عرفات، مما شكل عاملا معيقا لتنفيذ بنود الاتفاق الاخرى.

وعلى رغم خروقات حركة "امل" لوقف اطلاق النار وبعض وحدات الجيش اللبناني، نؤكد من جديد التزامنا الاتفاق ونحمل قيادة عرفات المنحرفة والخارجة عن الاجماع الوطني والشعبي الفلسطيني، المسؤولية الرئيسية في تعطيل تنفيذ بقية بنود الاتفاق وتعريض جماهير شعبنا في لبنان للمزيد من المخاطر التي تستهدف وجودهم وامنهم ودورهم الوطني. واننا ماضون في ما التزمناه بكل الجدية والمسؤولية الوطنية والقومية، وذلك لمصلحة الشعبين اللبناني والفلسطيني، ولافساد المؤامرة التي تتعرض لها المنطقة والتي تستهدف حركة التحرير العربية وبخاصة سوريا والثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية والجماهيرية العربية الليبية، وكذلك الثورة الاسلامية في ايران.

اننا اذ نحيي جماهير شعبنا ومقاتلينا في المخيمات التي صمدت وعانت من جراء ما تعرضت له المخيمات والتي تقف اليوم معبرة عن موافقتها على هذا الاتفاق وضرورة تنفيذه حقنا للدماء بين الاشقاء وصونا لوجودها ودفاعا عن بندقيتها ودورها الوطني في متابعة الكفاح من اجل التحرير والعودة الى فلسطين.

ان التزامنا الاتفاق بدءا من تثبيت وقف النار وقفا شاملا ودائما والانسحاب من مغدوشة وبقية بنود الاتفاق يفرض بالضرورة التزام حركة "امل" الاتفاق التزاما صارما وعدم استغلال رفض جماعة عرفات الانسحاب من مغدوشة ذريعة للاستمرار في الاعتداء على شعبنا ومخيماتنا في لبنان، لان هذا يخدم مخطط عرفات المنحرف على الساحة اللبنانية".

واعلن الفاهوم ان المنظمات الفلسطينية التي وقعت البيان هي: "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، "الجبهة الشعبية – القيادة العامة"، "حركة التحرير الوطني الفلسطيني – فتح – الانتفاضة"، "جبهة التحرير الفلسطينية"، "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني"، "طلائع حرب التحرير الشعبية – قوات الصاعقة"، "حركة فتح – المجلس الثوري".

وقال "ابو علي" مصطفى الامين العام المساعد لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين": "اننا ندين عدم انسحاب جماعة السيد ياسر عرفات من مغدوشة وسيتم انسحابهم بضغط سياسي وشعبي".

ميدانيا

وخيم امس جمود سياسي على الجهود المبذولة في صيدا لحلحلة ازمة المخيمات، باستثناء تحرك للوفد المركزي لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" واجتماعه مع قيادة الجبهة في الجنوب وممثلين لحركة "فتح – المجلس الثوري" و"الجبهة الديموقراطية"، والدعوة الى مؤتمر وطني فلسطيني ليلا في مخيم عين الحلوة، للخروج بموقف شعبي يدعم موقف "جبهة الانقاذ" وحلفائها الداعي الى انسحاب مقاتلي حركة "فتح" من مغدوشة. واستبعدت مصادر "الانقاذ" اللجوء الى القتال لاجبار "فتح" على الانسحاب.

وساد هدوء حذر محاور مخيم الرشيدية طوال النهار بعد انتكاسة فجرا استخدمت فيها اسلحة صاروخية. واليوم يدخل اسبوع آخر على بقاء موفد الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد عيسى طباطبائي والامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" في صيدا الشيخ محرم العارفي، في الرشيدية (راجع ص ٦).

شاتيلا والبرج

وانتكس امس الوضع مجددا في مخيم شاتيلا، وشهدت محاوره اشتباكات عنيفة تخللها سقوط قذائف مدفعية على احياء الضاحية الجنوبية وفي عمق المخيم. واستمرت المعارك في المخيم طوال النهار.

وراوح الوضع في مخيم برج البراجنة بين الاشتباكات المتقطعة والهدوء الحذر. وتبادلت حركة "امل" والجانب الفلسطيني الاتهام. وسقط نتيجة القصف ٣٠ جريحا في الضاحية والمخيمين (راجع ص ٥).

شغل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

جنيف في مهمة ذات علاقة بالمؤسسة وليس بالمؤتمر الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك".

واشارت الى ان اعفاءه لم يكن مفاجأة اذ ترددت حديثا اشاعات في هذا الشأن في الاوساط النفطية في المملكة. وذكرت ان طاهر لا تربطه علاقة وثيقة بهشام ناظر.

واشتهر طاهر بالاهتمام البالغ بكل دقائق العمل في "بترومين". ويقول بعض التجار ان هذا كان يتسبب احيانا في بطء سير العمل داخل المؤسسة.

وقالت المصادر ان اليماني كان رئيس "بترومين" لدى توليه وزارة النفط لكن علاقته بطاهر لم تكن واضحة. ونقل احد تجار النفط الذين يتخذون الخليج مقرا لهم "ان البعض يقول انهما كانا خصمين ويقول اخرون انهما كانا صديقين حميمين... من الصعب للغاية معرفة السبب الجوهري لاعفائه. وسيتطلب الامر تعيين خليفة له على دراية بالصناعة سريعا".

(رويتر، ا ش ا، ا ب)

الملحق العسكري الأميركي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وشدد سبيكس على ان "احدا في الولايات المتحدة لا يريد كشف الحقائق اكثر من الرئيس".

لجنة خاصة

وجاءت خطوة البيت الابيض بطلب الحصانة لبويندكستر ونورث في الوقت الذي شكل مجلس الشيوخ لجنة خاصة به تضم ١١ عضوا (٦ ديموقراطيين و٥ جمهوريين) برئاسة السناتور الديموقراطي دانيال اينوي، وفي الوقت الذي كانت لجنة الاستخبارات تستمع الى شهادة رئيس اركان البيت الابيض السيد دونالد ريغان، ثم الى وزير الخارجية السيد جورج شولتز والى الرئيس المباشر للكولونيل نورث السيد هوارد تايشر الذي اعلن امس استقالته من منصبه ابتداء من آذار المقبل.

ووصف دونالد ريغان لقاءه السري واعضاء اللجنة بانه كان "مريحا" وقال انه اكد للمشترعين انه لم يكن على علم بأي تحويل للاموال الى ثوار "الكونترا" و"لا اعتقد ان الرئيس ريغان كان على علم ايضا". وذكر ان اعضاء الكونغرس طرحوا عليه اسئلة تتعلق بسياسة الانفتاح على ايران، لكنه رفض الخوض في التفاصيل "لانهم طلبوا مني عدم التحدث عن ذلك". ونفى ان يكون الرئيس تحدث الى بويندكستر او نورث عن تحويل اموال الى "الكونترا".

اما رئيس اللجنة السناتور ديفيد دورنبرغر، فقال ان شهادة دونالد ريغان كانت "مفيدة" وان الرئيس الاميركي لم يعرف بتحويل اموال الى "الكونترا" الا بعد ظهر ٢٤ تشرين الثاني الماضي. ونقل عن دونالد ريغان ان الرئيس "فوجىء وصدم" بما جرى.

على صعيد اخر صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان ان السفير الاميركي في بيروت السيد جون كيلي لا يزال في واشنطن في حين عاد القائم بالاعمال الاميركي في دمشق الى مقر عمله. وقال ان كيلي لا يزال سفيرا في لبنان، وتوقعت مصادر ديبلوماسية عودته الى بيروت قريبا.

وفسرت امس الولايات المتحدة مفهومها للحياد الاميركي في الحرب العراقية – الايرانية بان هذا الحياد لا يعني ان واشنطن غير مكترثة بنتائج الحرب. وقال ريدمان في هذا المجال ان "سياسة الحياد مستمرة وان الولايات المتحدة تسعى الى انهاء الحرب في اسرع وقت من دون غالب او مغلوب مع المحافظة على سلامة اراضي الدولتين وسيادتهما (...) ان حياد الولايات المتحدة لا يعني موقفا متوازنا ولا يعني اهمال المصالح الاميركية".

واكد الانباء التي تحدثت عن اعتقال السلطات الكويتية الملحق العسكري الاميركي في بغداد وقال ان "واشنطن على اتصال بالحكومة الكويتية ونتوقع اطلاقه قريبا". ورفض تسمية الملحق العسكري او كشف النشاطات التي كان يقوم بها. لكن مصادر مطلعة افادت ان اعتقال الملحق العسكري تم بعد العثور معه على وثائق عسكرية.

ووصف السيد نزار حمدون سفير العراق في واشنطن في مقابلة تلفزيونية تزويد ايران اسلحة اميركية بانه "طعنة في الظهر". وقال ان العراق لا يعتبر صواريخ "هوك" و"تاو" اسلحة دفاعية. ورفض التعليق على نبأ لصحيفة "الواشنطن بوست" عن تزويد الولايات المتحدة بغداد معلومات وصورا التقطتها الاقمار اصطناعية.

اعفاء كوناييف من زعامة الحزب في كازاخستان



صورة من الارشيف لدين محمد كوناييف. (رويتر تيليفوتو)

موسكو – رويتر – بثت اذاعة موسكو ان السيد دين محمد كوناييف الذي كان من اقرب معاوني الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف اعفي من منصبه رئيسا للحزب الشيوعي السوفياتي في جمهورية كازاخستان الواقعة في وسط آسيا.

ويشغل كوناييف (٧٤ عاما) ايضا منصب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي وكان واحدا من اخر اثنين من اقرب المقربين في المكتب الى بريجنيف.

وقالت الاذاعة ان اللجنة المركزية للحزب في كازاخستان قررت في اجتماعها "اعفاءه من واجباته في مناسبة تقاعده".

ويتوقع المراقبون ان يفقد كوناييف عضويته في المكتب السياسي.

بروتوكول تجاري مصري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

للمجتمع وفرض التطبيق الشيوعي في البلاد بالقوة". وقال المصدر انه "تم تسجيل ما دار من احاديث ومناقشات حول اسلوب تطوير الخطة التنظيمية للتنظيم لتحقيق اكبر قدر من الانتشار في القطاعات الجماهيرية بما يحقق اهداف حركته ومخططاته السرية وتقويض الدعائم الاساسية لاستقرار المجتمع ومبادئه وقيمه الدينية".

واشارت الى ان نيابة امن الدولة العليا تتولى التحقيق مع الذين قبض عليهم وانها امرت بحبسهم على ذمة التحقيق.

وتأتي الاعتقالات الجديدة بعد عشرة ايام من اعلان كشف مؤامرة دبرها مسلمون اصوليون لاسقاط حكومة الرئيس حسني مبارك واعتقال ٣٣ عضوا بينهم اربعة ضباط في الجيش ينتمون الى تنظيم "الجهاد" المحظور.

القاهرة وموسكو

من جهة اخرى صرح ناطق باسم السفارة السوفياتية ان مصر والاتحاد السوفياتي نحيا جانبا خلافاتهما الاقتصادية ووقعا امس بروتوكولا للتبادل التجاري للسنة المقبلة قيمته ٨٥٠ مليون دولار.

ويتوقع ان تجري مفاوضات صعبة للاتفاق على سعر صرف جديد للتبادل التجاري وللديون العسكرية التي تأخرت مصر في تسديدها، عندما يزور وفد مصري موسكو في وقت مبكر من السنة المقبلة للبحث في صفقة اقتصادية طويلة الاجل.

ويمثل البروتوكول الجديد زيادة نسبتها ٢٠ في المئة في حجم التجارة بين البلدين عن السنة السابقة. وتم الاتفاق على التفاصيل النهائية بعد محادثات بين المسؤولين المصريين ووفد تجاري سوفياتي يزور القاهرة.

وقال الناطق ان الصفقة لا تتضمن تغييرا في سعر الصرف المعمول به بين البلدين والذي رأى مصدر سوفياتي الاسبوع الماضي انه يعرقل تحسن العلاقات المصرية – السوفياتية.

واوضح الناطق انه "في موسكو سيبحث الطرفان في امكان توقيع برنامج طويل الاجل. واذا ما سويت كل المشاكل فسيتم عندئذ توقيع هذا البروتوكول الطويل الاجل". (رويتر)

موسكو: المنصور التقى غروميكو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاوسط فجدد الدعوة الى عقد مؤتمر دولي واضاف: "التسوية العادلة للشرق الاوسط لا يمكن بلوغها الا على اساس استرداد الحقوق الوطنية الراسخة للشعوب العربية وفي المقام الاول حقوق الشعب العربي الفلسطيني. ونحن من جانبنا سنعمل بمثابرة من اجل القيام باعمال فعلية ترمي الى حل النزاع في الشرق الاوسط. ولدى تحدثنا عن ضرورة احداث انعطافة في الشؤون الدولية، نقصد ايضا ضرورة التحرك الحازم لايجاد تسوية سياسية في الشرق الاوسط والمناطق الاخرى على حد سواء".

وشدد على ان الاتحاد السوفياتي وليبيا "يوليان تخفيف حدة التوتر في منطقة البحر الابيض المتوسط اهمية كبيرة. ويمكن هذه المنطقة ان تغدو منطقة سلام وتعاون اذا ما تسنى ابعاد التدخل من الخارج في شؤون دول البحر الابيض المتوسط والكف عن ممارسة الضغط العسكري السافر والابتزاز السياسي ضد ليبيا وسوريا والدول العربية الاخرى التي تتصدى للعدوان والاكراه الامبريالي".

وكرر ادانة موسكو للغارة الاميركية على ليبيا في نيسان الماضي.

ورد المنصور مندداً بالولايات المتحدة والغارة التي استهدفت بلاده ومشيدا بالعلاقات الليبية – السوفياتية.

وقابل المنصور الرئيس الدريه غروميكو الذي قال ان العلاقات بين البلدين "على مستوى عال والبلدان مصممان تصميما تاما على رفع مستواها اكثر".

وكان الوزير الليبي التقى رئيس لجنة الدولة السوفياتية للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد كونستانتين كاتوشيف.

(تاس)

مشيرا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

● في الرباط تسلم الملك الحسن الثاني رسالة خطية من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نقلها اليه السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وتتعلق الرسالة بآخر تطورات الوضع الفلسطيني على الساحة اللبنانية بما فيها حرب المخيمات والاوضاع الفلسطينية في الارض المحتلة.

وكان "ابو مازن" وصل الى الرباط مساء الاحد الماضي في اطار تحرك فلسطيني لاطلاع المسؤولين العرب على ما يجري على الساحة الفلسطينية والوضع الخطير بالنسبة الى المخيمات الفلسطينية في المدن واوضاع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

(ا و ج، ا ش ا)

علويّة صبح أولويّة مكان

في كتابها الاول "نوم الايام"، بل يقظتها، تتقدم علوية صبح كشاعرة تهجم على الحياة بطريقة من يرد النبع ليغرق فيه. ولا تشعر علوية صبح بالخوف، بل تتسلط على اللغة، فتفترس القول افتراسا، بشهية من يقبل على الشيء، فينمج فيه او يصير واياه واحدا. هكذا يتبادر اليّ بعد القراءة الثانية للكتاب، بل هكذا يحسن ان يكون الكلام على هذا النص الشاعر الفاضح لفرط اندماجه بالعري الى حد العري، والفاضح لفرط صدقه الى حد الصدق.

والكاتبة لا ينقطع نفسها المتواصل، بل هو لجرأته يبدو وكأنه يندلق جارفا الوعي لشدة انتمائه الى الشعري. وبقدر ما يتواصل هذا النفس، يتحد بطبيعته ذات الخصوصيات المفرقة في ايقاعاتها العالية والخافتة. وهي العالية حتى لتصل الى مشارف اللغة ذات الصخب غير المعلن، لكنه الواضح. وهي الخافتة حتى لتصل الى الصمت في ادق معانيه الشعرية وايحاءاته المتنوعة. فهو كتاب السيرة. يغطي مراحل حارقة من الحياة ومحترقة من نفسها ومن الآخرين.

ولا تحوز السيرة معناها الكلاسيكي المباشر، بل هي تتصل بالشعري لتنسج نمطا ادبيا ذا سمات خاصة، سيكون لعلوية صبح فيه حضورها الذي لها وليس للآخرين فيه شركة او اولوية.

وليس ذلك في باب الادعاء، بل ليكون علامة فارقة (لا احب ان اقول في الادب النسائي) في الادب عامة. فهو النص اللاغي بنيته المعقلنة ليقترح بنية ذات طابع حرّ أشبه بالطابع الشعري. وهي بنية لا توحي بانها تصل الى نهايتها الا لتدمر النهاية في انفتاح صاعق على الانتحار الجميل. وهو الانتحار الذي تبقى فيه الكاتبة شاهدة على موتها. تنظر الى الحياة بعينين تصعقان الحياة ويحب كبركان يحبل بمؤامرة انفجاره. وعلوية صبح هي الكاتبة الشاهدة، بل الضحية الشاهدة. تقتنص الشعرية والروائية في آن. وتقتها في رهافة ونزق وسخرية سوداء وخيبات واصلة الى بهاء خاص ومتواصلة الى حد انغلاق الصفحة الاخيرة من الكتاب وفتح الصفحة الاولى على علائق ووشائج وجانبيات لا يعتورها شعور بالأملال او الرتابة. ورغم ما يزعمه النص من هدوء واستسلام، فانه عكس ما يزعم. وفي الاخفاء جانبية ملاحقة السر في محاولة القبض. والسر لا ينِي يواصل سيره في اتجاه المزيد من السر.

ولا تزعم علوية صبح النص. بل ينفرض النص لمجمل اعتبارات روائية وشعرية متماثلة ومتناغمة. هكذا يصبح في مقدورنا ان نقدم الكتاب سيرة شعرية ـ روائية واحدة (رغم تعدد النصوص). سيرة لا تحمل معطيات التدرج الدرامي، بل تكاد تحمل خصوصية الدرامية الشعرية. ومهما يكن من هذه الصيغة، فان ميزتها الاولى تنطلق من "الاعتراف" حيث الخسارة هي وحدها الربح الباقي، وحيث "اللاأحد هو وحده الذي لك والذي ليس لك".

انه الفراغ المحيق الذي ينهش والوحدة الفادحة تقولهما علوية صبح بحرية. تجرح. ورغم انها تشير الى الخوف الذي يرافق الحرية، فهي لا تخاف. بل هي في نقيض الخوف رغم خوفها الجميل.

ويقودنا الاعتراف الى "الطفولة السوداء"، اي الى الطفولة الواضحة في استمرار. وهكذا تكون الطفولة هي بداية الانكسارات، اي البداية التي تسبق خيبة الكاتبة في "الاوطان والاحلام والحب".

وفي هذا المعنى تتجلى حركية الصراع بين الحلم والواقع وبين الشعري واليومي. غير ان هذه الحركية سرعان ما تتحول الى الشعري المكتنز بالواقعي. وفي هذا التأويل يصبح الجسد هو المنفى. هو المنفى الاخير. ذلك ان الحلم الذي يصبح اكبر من الجسد، يصبح مؤلما.

وشرط هذا الحلم ان المخيلة تتيح للجسد ان يصير اكثر من جسد. انه المنفى والظلمة. ولهذا يرتبط معنى النوم بالظلمة لانه يتم في "ظلمة الجسد". وهذه الظلمة تتحول الى نهر بجتاح الايام فهو موت لكنه في آن خبز العينين. ولا شك في ان علوية صبح تعلن دائما العلاقة بين هذه المضامين والجنون. بل تعتبر ان انعدام الجنون هو الخسارة. فمن يخسر جنونه يصبح كمن يمشي على حبل نحيف مهدد بالارتماء على صخرة يابسة. لكنه الجنون، هو الآخر، يصطدم باليأس اللاغي كل شيء وحتى مستقبل الايام. فالنوم في البداية والنوم في النهاية و "كل يوم كان يقودني الى نوم الايام الباقية" على قولها، وكأن الامام هو الوراء والعكس صحيح.

واذا كانت السيرة مستمرة فان النوم مستمر والحلم ايضا. والدخول الى النوم خلاص وتخلص من "اشياء خطيرة" تجعل الكاتبة في ضعف فادح. وما ارهفها عبارة من الكاتبة : "بنيت سياجا هزيلا من ضعفي". وكأن لا شيء يستطيع ان يوقف الاجتياح. اجتياح الانكسارات والخيبات. حتى السياج لا يمكنه ان يحمي او يطمئن او يدفع هذا المد الجارف. ولا يكون مفر من الحزن لانه يوحد. ورغم الصخب فان ضجيج الحزن يصل الى حد الصمت. وهو الصمت الشعري الذي ينحو الكتاب في اتجاهه رغم الكلام الكثير الذي فيه.

وهكذا يصبح الكلام على الموت في منتهى الارهاف، فيشف القول ليقترب من حالة الهواء. والموت هو موت الأب ايضا حين شعرت الكاتبة ان حضن ابيها هو القتيل. وحين تسأل "من الذي قتل ابي هذه المرة"، تتحول اللغة الى درامية النقد والاتهام والادانة. من هنا نتبين البعد الرفضي في شخصية النص وكاتبته. وهو رفض ثوري مسالم ومقاتل في آن.

ورفض الحرب في الاساس من خلال الاستسلام السلبي لها، كشهادة صامتة. لكنها شهادة فادحة في صمتها. كما ان هذا الرفض من خلال السخرية السوداء التي تصل في بعض لحظاتها الى حد التدمير الخفي للحرب. كما ان هذا الرفض يتم في مرحلة اخيرة من خلال قتل الحرب وهو صيغة تقع في اقصى ما يمكن الكاتب او الشاعر ان يتخذه على مستوى الكتابة الادبية.

وفي هذا المنحى تبدو علاقة الكاتبة بالمدينة، وعلاقتها بالقرية كعلامتين اساسيتين على هذا الواقع وكوسيلة اتصال بالمكان.

لكن الكاتبة تشعر بأن لا مكان تتسع له. بل لا مكان يتسع لها، حتى الذات نفسها تشعر بغربة ازاءها. كأنما الانفصال الرهيب (لا اقول الانفصام) يحدث على المستوى الاكثر اتصالا بمعنى الوجود والحياة.

ويصح القول ان هذا التفسير يشكل التصعيد الدلالي الاكثر بروزا في الكتاب ولاسيما في الصفحة ١١٣ حين تقول علوية صبح : "ثم طردتني حالي من حالي. طردتني قدماي لأنني لا احب المشي ثم طردتني عيناي لأنني لا احب ان اشاهد ما يدور حولي. ثم طردني رأسي لأنني لا احب ان افكر. ثم طردني جسدي لأنني لا احب ان اتعرف اليه. ثم طردني قلبي لأني لا اريد لأحد ان يشاركني فيه. ثم طردني صدري لأني لا اريد ان اتنفس الغبار الفاسد. ويوما بعد يوم طردني كلني واصبحت خارج العمر...".

... في كتابها الاول تبدو علوية صبح وكأنها تحتل مكانا خصص لها برحابة في الحركة الادبية. مكانها الذي يعد بكتب اخرى.

عقل العويط

(*) عن مؤسسة الابحاث العربية، ١٩١ صفحة من قطع وسط، طبعة اولى بيروت ١٩٨٦، والغلاف والرسوم الداخلية من الفنان رفيق شرف.

الكلمة الضائعة

ي	ي	ل	ا	و	ح	ص	م	ف	ة
ا	م	خ	ط	و	ة	ج	ا	ح	ر
ت	ن	س	ي	ا	ي	ع	ل	ن	ت
ه	ف	ه	ر	م	ه	س	ل	ف	ق
ر	ا	ا	ا	ن	ا	ت	ا	و	ص
ة	س	ر	ص	ه	ا	ق	م	ي	م
ي	ت	و	ز	ي	م	ي	ا	ا	ت
م	ع	ن	ل	و	ل	د	ب	و	م
ل	ص	ن	ط	و	ل	ا	ت	و	ص
ع	ب	ع	ض	و	ا	ل	و	ف	د

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

انهاء - حوالي - تفاصيل - تعصب - صياد
وزراء - عضو الوفد - رسول - اسلحة - علوم
علنية - تفاقم - قناص - بيان رسمي
مخيم - اهتمام - خطوة - صوت الوطن

الكلمة: عاصمة سيراليون

السابقة: اكرا

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف قاف الف فا الف لام فا فا الف
فا الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف صاد الف
دال الف لام فا دال الف لام

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: مسافات

اعداد: ربعمد

نص قصصي: موت رجل

"ـ ماذا تفعل؟ ـ أغسل المدينة"

— ٣ —

لندن ـ ... :

هي تحب الصيف والشتاء والخريف في تلك المدينة، النهارات والليالي وأصوات الرصاص والانفجارات. تحبها وتخافها، على ان تكون قريبة من تنفسه. من هلوسته في الليل بكلمات كانت تتجدد كلما امعنت مخيلته في استباق ما يحدث.

ـ سيأتي يوم ويدمرون فيه كل شيء. حسنا ليفعلوا، افلتوا من كل زمام. اما انا فلن اسمح لنفسي بالبقاء هنا لانتظر اطرافك ترتجف اثر كل نائمة، اراقب تحولك الى كائن مرعوب يهرع طائشا اثر مرور فأرة او صرصار او نسمة هواء !

ـ ومن يبقى لو مضينا انا وانت والجميع؟

ـ ليبق الشيطان، فهو الاقدر على تفهم هذا الذي يحدث.

ـ والآخرون؟

ـ الآخرون هم الجحيم. هم المعنيون !

ـ أنت؟

ـ انا مثلك، لم أكن في اي من الاوقات حفار قبور. انه ينتظر ان تجيبه عن هذه الشربكة الطويلة للحديث اجوبة تعيد الامور الى بديهيات اولى، والى اسئلة حول الارتباط بالمكان والانتماء الى الجماعة. ولكن هل جميع المقيمين هنا هم من حفاري القبور؟ وهي تدرك انها لو سلكت هذا المسلك في السؤال، لدفع الكرة جهة السؤال : هل من الضروري له ان يتحول الى صفوف الموتى اذن لا مناص، معه، ان تكون ميتا او دافن موتى.

كانت تفتش عن موضع بين هذين، ولم يعد من سبيل للاهتداء الى هذا الموضع، فالدخان كان يتصاعد من الابنية المحترقة والموتى يطوفون على البيوت ليتعرف عليهم الموتى السابقون.

اغرتنا الى صيف ابتسامات هؤلاء واسنانهم الضاحكة. وها هي لين تعود بعد عام كامل على اندلاع المشهد الاخير. هل تبدلت الصورة، هل اكتست عظام الموتى بلحم جديد؟ هل بدل الحفارون من عاداتهم؟ عندما تأتي سوف يعرف فهي كعادتها ستسرد له تفاصيل مثيرة عن الاماكن والاشخاص والاحداث.

عندما تأتي. اجل عندما تأتي، منذ اكثر من شهر وهي في طريقها الى هنا.

لا بد ان يحدث ما يبدل في الامر. لا يعقل ان يظل هنا، هذا الشهر ايضا، كما لو كان رجلا ميتا. انتظر طويلا، حتى هؤلاء اخلوا بوعدهم فلم يأتوا بالسرير. والرنين المتقطع الذي الشبيه بوجبات من الحجارة المتكرفتة كان يكرج في مكان ما من رأسه. ما اشبهه برجل اركع عليه في علبة محكمة صارمة الحدود متروكة في صحراء. وقد قطعت عنه اسلاك الاتصال بالعالم. ماذا لديه ليجربه هنا؟ سوى المرور من تلك الفجوات المضاءة والمهملة كأنها مواطن لآلام مبرحة، كلما لامستها الاشعة نبرى فيها الألم. من هناك سينفذ الى دوائر من نور وفسحات مضروبة بأضواء ساحرة، واصوات لا سبيل للوصول اليها، سيتفذ الى حيث يمكنه ان يتحرر ويرى. يرى فقط وحين يمدّ يده ليلمس شيئا، يختفي كل شيء، ويعود الى مكانه على الاريكة بين عشرات الجدران الضاجة بالصور. صور تركها الساكن القديم صور لعربات وطبيعة واضواء ووجوه. اطفال وعجائز ورجال انيقون ورصينون وكذلك لنساء تعرين. احس بدفق في دمه، باشتعال وقرقعة غريبة من دواخل فيه لم يعرها اهتماما منذ زمن مضى. وعلى نحو غير مفهوم ايضا، خرجت قبالة ناظريه من حياة متدفقة، جدران ونوافذ سبق له ان عرفها ومرّ بها. هي نوافذ لبيوت ارضية تطل على غرف احتشدت فيها ادوات واشكال وامتعة وكان البارز بين ذلك كله هو الأسرة والخزائن كانت تضاهي باحجامها الكبيرة وحضورها الطاغي سائر الموجودات الاخرى.

غالبا كانت الأسرة نظيفة ومغطاة بشراشف مطرزة بعصافير وورود، واحيانا بحروف تفضي الى معان منزلية او تواريخ. تلك التطريزات كانت تأخذ الوانها من رغبات الاشخاص، وكان الغالب عليها اللون الأزرق. البيوت اذن كانت تحن الى البحر. او هي تخاطب السموات. فالشائع حقا في اوساط الطفولات الكبيرة أن الزرقة هي ملك السماء، وهي تطبع نفسها على البحر فنظنه ازرق. لكن الزرقة من خصائص البحر !

يا لسطوة الرماد.

شرع النافذة ومضى نحو الباب فشرعه ورجع والاصح ان تيار الهواء حمله دفعا فاختار القعود على الارض الى جانب حقيبته. لن يكون لديه وقت لمراجعة حالات اخرى مشابهة. كان يقضي وقتا جانب حقيبته او جالسا اليها في مطار او بباب او داخل غرفة يودعها ويذكر هنا فقط. كان يغضب لان الاشياء لا تأخذ طريقها الى مواضعها. يغضب من توافه صغيرة تؤسس تافها عظيما هو اليوم.

ـ اليوم هو الاخير لنا معا. خذني خارج المنزل. الى حديقة الى مقهى الى دغل. خذني الى اي مكان. اريدك وحدك اتملاك طويلا قبل ان امضي. اريد أن استرجع فيك اشيائي القديمة. ان آخذ منك ما اسبغته عليك تلك المدينة. اشيائي المحببة.

ـ هذا رائع. يسعك ان تأخذيها.

وليس في وسعك الاعتقاد الى ما لا نهاية ان ما ظهر لأول مرة، عندما ملك عليك قلبك، انما هو سرقة مكتسبة من ذلك المكان، حيث تزدهر محترفات اللصوصية وتضج غرف الممثلين بخطى المعجبين.

كنا نمضي الى صديق يدعى محمد. الى منزله. هو ملك متوج في فن التمثيل الصامت. الايماء. هنا على الخشبة تحت الاضواء. ولكن في الغرف المضاءة بالشموع، حيث دفعنا بواسطة النبابات وعربات الجند وفوهات البنادق، الى المكوث لشهرا كما تمكث الفئران في ممرات ضئيلة. محمد بدوره كان يبتلع الفئران. ذكورها واناثها. يبتلع، ايضا، القطط التي كانت تحضر من وقت الى آخر لتضفي على المكان جمالا متوثبا. وكذلك كان يبتلع الثعالب والكلاب واحيانا القردة التي تضل سبيلها فتجد نفسها في الكرتفال.

كان يبتلع كل هذا بواسطة استطرادات واحاديث ومواعظ قروية، ويختفي، من حين الى آخر، في ايمائه الصامت. يقف في وسط الغرفة طالبا من اللفيف ان يبتعد عنه قليلا، لانه سيفتح البئر ويرمي الحبل بدلوه الفارغ وينتشله مليئا. مليئا بالدم، فيمضي به الى الشباك المشرع ويسفحه فوق السيارات المتوقفة منذ زمن وقد تراكمت فوقها قطع الحجارة وتحف الشبابيك والثياب واشياء اخرى.

ـ ماذا تفعل يا محمد؟

ـ اغسل المدينة.

ـ مم تغسلها؟

ـ من الجنون.

ـ هل بقي لديك ماء؟

ـ ياه... ما اكثر الماء.

ـ من فضلك. ارم الدلو مجددا. واخرج بيوسف لو كنت شاطرا.

حينئذ كان محمد ينفعل. ينفعل الى درجة يبدو معها شريرا. يرغي ويزبد مستحضرا عجز المتناقضات مجتمعة لصالح نقيض منها. وكان يؤدي ذلك بلكنة آسرة تجنب الحضور اليه، فهو ملك !

لم يكن زبد البحر، اثر ابتعاد السفن المتوحشة قد اصطخب بعد ولم تكن لين خرجت من هذا الزبد، كان الشاطئ نائيا يقيم فيليل متواصل مريب، والفجر لا يزال مستحيلا. تأخر الموعد، لا ضير، كثير من المواعد تأخر ! وما لم يكن امان، لن يتزاوج الموج، الا ليخب هباء.

وهكذا، ما دامت لين، ستتأخر. سوف استمر في مراقبة اللعبة. كل فارة هنا كانت على صلة ما بفراش محمد. كانت صلات بريئة غالبا. وكان يسعى الى تحويل الفأرات الى لاعبات لطيفات وماهرات، يمررن بالمصائد ويتبسمن ساخرات.

ولم يمنع هذا ان تقرض احداهن طرف قميصه او منشفته، ولكن عندما تصل المسألة الى الفراش او الوسادة، كانت معركة مدوية تنشب في غمرة القطن المنبعث ويختلط ضحك الملك بضحك الفارة وينهب الهمس المرتجى في صخب الصراخ. وفي تلاقي الأيدي وافتراقها. في التجانب والتردد ونوام قلق النبض والشحوب والحمرة من جراء الفكرة الملعة الساحرة. كانت الفارة تختفي في القطن، فينبش الملك الابيض ويرمي به الى الجهات كلها، فيكتشفها ويستلقي الى جانبها. ذلك كان يحدث عندما كنا صغارا ! قال الملك:

لا تخافي.

ولم تكن في خوف وانما في غبطة مأخوذة بغموض الفكرة، ومترددة في كشف الغطاء.

ـ هل جربت الغيبوبة؟

ـ مرة واحدة

ـ كيف؟

ـ عندما كنت صغيرة. كان الكتاب على الرف. تناولت عصا ورحت اقربه. كنت احاول تلقيه بيدي عندما سقط فوق رأسي. تهاويت. كان الدوار جميلا لولا ان رأسي آلمني. يومها خفت.

ـ مم؟

ـ من فكرة ان يفقد المرء السيطرة على حضوره، فيبتعد وهو لا يزال يعي ويراقب ابتعاده الى ان يفقد الوعي.

ـ وبعد؟

ـ بعد ذلك صرت افكر في الموت. هل الموت شبيه بهذا؟

ـ الموت شبيه بكل شيء، انما، وهنا للكلمة اسلوب آخر، ولها وقع نافر في سياق يخمد، والملك يحاول احياءه : الموت يشبه الحب، بل انه هو نفسه.

كان مشاهدا ثاقب البديهة، يتأمل مشهد الملك والفأرة بأناة باحث انتروبولجي. لكنه مع الحملة الاخيرة تخلى عن هذا، ووجد نفسه يرددها : بل انه هو نفسه. الحب هو الموت نفسه. لم يختلف فيه شيء، منذ ان تعرف الى نفسه وهو هكذا متأمل. فوضوي. سريع العطب. كان يحاول اكساب نفسه عادات جديدة، الصبر مثلا. وكان يفشل. "من اين لنا بأناس يتفهمون دمنا". لطالما ردد هذا وكان يرمي من صيغة الجمع الانتساب الى احد ما. والى توسيع اطار الأنا. والى اكساب ولهه وولعه بأشياء العالم، شرعية ماء من خلال اشراك، او توريط للآخر بهما.

"انا : انت". حلم بهذا مرارا. هجس به في الضحى والاصائل والعشيات، وكذلك على مفترق الموت. كان يفتش عن أنت، وكلما بلغ درجة نحو الآخر، كان هذا يزداد ابتعادا وغموضا، وتستعصي المعادلة. تصبح عرضة للهو الآخرين بها، وكان يفضي في مرات لا تحصى الى الشك في اناته المتخبطة في التيار المصطخب، فيقف على مشارف اليأس من الامر بكليته، ويكاد ينفض يديه منه. لكن ذات ظهيرة دامية، فيما الموتى يحيطون به في تلك الغرفة، ويحصون ايام المدينة تلك، وكذلك ايامه، هو يراقب ما يحدث في ما يشبه انخطاف امرئ لا يملك من امره زمانا، دخلت لين وسألتهم الانصراف لأنها ستبقى معه قليلا.

ـ معي انا ؟

ـ نعم معك.

معي ولكن هناك، في الاقصى، تحت السقف نفسه، انما حيث لا مجال لسماع صوت تنفسها، فيما حضورها المباغت يتمادى ويهب المكان روعة خفية، روعة الجسد الحي في مكان ميت. (...)

مرة اخرى تاتي لين. تأتي لتأخذ يدها التي نسيتها في يديّ وانظر ما تفعل بخشية من يفقد حياته. مرة اخرى هي معي، وقد توقفت عملية الاحصاء تماما واخلى اصحابها المكان. جاء الصمت. وجلس معنا. شأنه ان يراقب هو الآخر. يتأمل كيف تتفتح الاسئلة وكيف تنمو لهفة الكائن نحو قدر يشرف غموضه في لحظة الموت، وساعة يتدخل الكلام بقوة التفاصيل الى استارها. الهواء الذي لعب بكل شيء، حمل اليّ ورقة هذا اليوم واوراقا لأيام اخرى ساقها على الطريق المارة بعتمة البحر الى هذا الضياء المكشوف لكلينا. كذلك الى العتمة التي تلف الغرفة بشريط اسود كالذي تحاط به صور اصحاب التوابيت. عتمة تفترس الضباب.

نوري الجراح

(● يتبع : جزء رابع)

ترجمة "العاشق"

المؤلفة دورا بلغة عيتاني

في ترجمته لرواية "العاشق" للكاتبة الفرنسية مرغريت دوراس يستمر الاديب اللبناني محمد عيتاني ضمن هدير لغته الخاصة، ولا يخرج عن مدار سرده العام تماما وكأنه هو يكتب قصته البيروتية الصاعدة من لهاث الشوارع الضيقة التي تختلط فيها رائحة المناقيش مع رائحة الكنافة بجبن، ويبقى ذلك الاصيل في جمعه بين الوصف العام، والسخرية النادرة، والبحث عن اسباب للحب الذي ينتهي غالبا الى التلاشي.

تحكي رواية "العاشق" (١) تجاريب الكاتبة مرغريت دورا بالذات حين كانت ابنة لمديرة مدرسة فرنسية في الهند الصينية واحبها هياما حتى الموت رجل صيني غامض او موشى ببعض الغموض. كانت مرغريت في الخامسة عشرة فدخلت هذه التجربة لسنوات عبر حب هادر في بلاد الميكونغ، وحقول الارز، والغابات المكتظة، في وسط جنون الام، وحياتها الملبدة باليأس.

منذ سنوات ترجم محمد عيتاني حياة بابلو نيرودا فجاء على لسان الشاعر الكبير :

"ان قلب الشاعر هو مثل جميع القلوب، كوز من نبات الارضي شوكي لا نضوب له... الا ان اوراق القلب الاول ليست مكرسة للنساء اللواتي هن من لحم ودم، ولحالات الحب الحقيقية، وللأحلام اللامتناهية، لكنها مكرسة ايضا لاغراءات الحياة، والزهو... لا وجود لشاعر حقيقي خال من بعض الزهو، بل والغرور، تماما كما لا وجود لشاعر كبير لم تنشر قصائده... وهكذا، سوف اقطف اوراق الزهو واحدة واحدة، وآكلها معكم مع املي ان تكون هذه احدى المرات الاخيرة، وان سائر ما سأقوله، اي اوراق المرات الاخيرة، ستكون نتاجا نقيا، اغنية نباتية : سماوية او برية اي شعرا". اساسا، رواية "العاشق" واقعية على مرتكز شعري كثيف. فحين تنتهي من مطالعتها تحس ان جبينك امتلأ بالطعجات او التكسرات، وان قسماتك اخذت بالتبدل كنيكور مسرح وانت تعبر النهر الكبير مع صبية لها من العمر خمس عشرة ونصف.

في البداية، تعطيك الكاتبة صورة متسارعة عن حياتها في الهند الصينية، كيفية معيشتها، شكل لباسها الى ان تقول في الصفحة ١٣ : "لقد عثرت على صورة فوتوغرافية لوالدي وهو في العشرين من عمره. انه في كاليفورنيا مع صديقته ايريكا واليزابيت ليناره. انه نحيل جدا الى حد يقال عنه انه اوغاندي ابيض هو ايضا. وقد وجدت له ابتسامة متغطرسة، وبعض الشيء بهيئة من يسخر من نفسه. وهو يريد ان يعطي لنفسه الصورة المنحرفة لمتشرد شاب. انه يروق لنفسه هكذا. فقيرا، بوجه الفقير هذا، وهذه القيافة المنحلة لشاب نحيل. هذه الصورة هي الاقرب مكانا الى الصورة التي لم تلتقط لفتاة المعدية".

وتتابع مرغريت دورا رحلتها مع اشيائها الصغيرة فتنبش صورة امها لتقول عنها : "انها باحة منزل على جزيرة هانوي الصغيرة. نحن معا، هي ونحن = اولادها. انا في السن الرابعة، وامي في وسط الصورة. واتعرف جيدا كيف تقف بصورة سيئة، وكيف انها لا تبتسم. وكيف تنتظر ان ينتهي التقاط الصورة، ومن قسماتها المتوترة، وباضطراب مظهرها، وبفتور نظرتها اعرف ان الطقس حار، وانها منهكة، وانها ضجرة، ولكن من كيفية لبسنا، نحن اولادها، مثل بؤساء اتعرف الى حالة معينة كانت تسقط امي فيها احيانا".

وكان محمد عيتاني (وهو الروائي اللبناني الطويل النفس) يكتب قصته، ولا لمرغريت دورا فيذهب بعيدا في الاشياء الصغيرة وكأن الكلام حول فتاة ناضجة في العشرين من عمرها يعيده عشرين سنة الى الوراء فيراها لاهثا تحت زخات مطر بيروت، ناظرا الى الساعة ليرى انه تأخر ساعة كاملة عن موعد الحبيبة فيضاعف الركض، ويتابع اللهاث، وفي البال جسد امرأة يفور تاجا، ويكوي حتى الاحتراق ان انت لامسته... ليس كل شيء بلون زهر اللوز عند محمد عيتاني. فهذا الكاتب المديني عانى الحضارة بأقسى اشكالها لكنه ظل حارسا امينا الى جانب الخط التقدمي منها مع كارثية مضيئة، ولعله يكتب عن نفسه حين يترجم :

"لقد مات اخي الصغير في مدة ثلاثة ايام من التهاب القصبات، والرئة، ولم يصمد قلبه للاصابة. في هذه الفترة تركت والدتي. كان ذلك اثناء الاحتلال الياباني، انتهى كل شيء في ذلك اليوم، ولم اطرح عليها ابدا، بعد ذلك، اسئلة حول طفولتنا، وحولنا" (الصفحة ٣٤).

شيء اقسى من المرارة في الحلق، واوخز من الغصات في الاحساس ان تنتهي الطفولة، ولكم يرغب الانسان او الشاعر ـ الاديب خاصة ان يعود الى عمر ابنه في العاشرة، نزقا، طلوبا، شيطانا يرضى عنه الله، يقفز الحائط، "يعربش" على اللوزة، "ينكلخ" به الغصن فيقع "فادغا" رأسه، ولا يسمع الا "تقبر أمك يا امي".

حين دخلت الكاتبة تجربة حبها الاولى كانت هكذا مفدوغة، مطعونة لكنها تشتهي الرجل على يأس، وعلى قبضة من حزن فتصرخ : "وقلت له انني سانفصل مرة عن امي، وكذلك سيأتي يوم لن اعود احب امي، ورحت ابكي. وضع رأسه علي وراح يبكي لرؤيتي ابكي".

وتبلغ كارثية اللحظة المعيوشة عند مرغريت دورا حين تصرخ في الصفحة ٨٩ : "كنا نذهب كل يوم الى عش العزوبية في شولين، وكان يفعل كالعادة، وطوال وقت معين كان يفعل كالعادة، وكان يحممني بماء الجرار، ويحملني الى السرير. كان يقترب مني، ويتمدد هو ايضا، لكنه اصبح بدون قوة، وبدون اية قدرة حين جرى تجديد تاريخ الرحيل، ولو كان بعد بعيدا، لم يعد يستطيع ان يفعل شيئا بجسدي".

كعادته، كان القاص محمد عيتاني قابضا على وضوح كامل، سليم العبارة، يقترب من المناخ الشعبي لكنه يهرب من استعمال الفاظه او لغته دون غربلة خاصة هي علامة الوسم التي تطبع نتاج هذا الاديب الموهوب حتى في ترجماته.

وضاح يوسف الحلو

(١) مرغريت دورا، رواية العاشق. ترجمة محمد عيتاني، ٩٥ صفحة من القطع الوسط، دار المروج، بيروت ١٩٨٦. (عن الفرنسية : نالت الرواية جائزة غونكور ١٩٨٤).

شمس الشوف

من بين اوراق خائفة
تسلل صوتها، وعرفته.
ومشيت معه الى الامان.

يسرها انها تعرف
وتتقن المفاجآت.

تموّج في النبرة يمسحه حنان الحقول.
انها آتية من مدينة العصافير
حبيبتي.

وحكت...
كان ورق الزيتون يتسابق في كلامها
وتلفحني شمس الشوق.
انتصب درج طويل وحامت ذكريات.
الحب يفتح قابلية العقم فيخصب
ويصعد قلبي لاهثا.

تسمى سواقيه الكارجة على لون
عيد
فالثرج ابيض
وهو الشربين عاد بلوح
وتنفتح الايام على مطر جديد.

تنعش غيمة صوتها
اي كلام تستعمل؟ ما همني
صوتها كله يصل اليّ
هو الغيمة الفجرية الطافحة بحبها
لا تدخل في التفاصيل
طوقتني كأغنية، كأم،
وعرفت ان تراب الحياة يخضر
انا دعس عليه صوت
يأتي من علب السحر، في الجبال.

راجي عشقوتي

رفع أكمامه

● خيط المعرفة

وضعوا ايديهم على طرف الكوب.
اصغوا الى انغلاق درج
الاسفل. صاحب الغرفة الجديدة
كان يمرر عليهم صورا من ثلثة.
انهت طلقاتها خلف سور ابيض.

انزلوا كلهم، في الوقت ذاته،
من فتحات ثيابهم، اطعمة لموتاهم،
وبدأوا يأكلون.

● كوريغرافي

حين رفع اكمامه
لرؤية مصدر الطنين القوي
نظر طويلا الى الزغب والمسافات
التي كانت تظهر على يده.
كأنما للمرة الاولى
يتفقد يدا غريبة
من زمن آخر،
يصل بدفعات
داخل كوريغرافي صامتة
من اول قشرة الغرفة
الى اول باب
في الضواحي.

● بير ـ أوت

افسح للدرجات الثلاث
التي لم ترفعك. درجات حديد،
وخشب احيانا. كنت تضعها على
انط دق. الذي يراقب من الخلف
كخرزات منفصلة عن
رأس المدينة.
تنتظر الباصات التي انطفأت

قرب رجلين يعرضان، في مسافة خاصة،
وجوها نصفية، منتفخة بالاحمر
اكثر من العادة،
كنزات بلا ديكور، ورقا مبللا بظلال الابنية.

انهما يرتفعان ـ في اللعبة ناتئا ـ الى مصوري
كيلومترات من الالوان، وستارات ناعمة،
واجواق ليلية، ومقاه
تجفّ مكلسة، في طبقات البئر
مع كوم الورد، والكلام.

انطوان ابو زيد

سعيد الحوماني

من سعيد الحوماني مجموعته "تحت رماد الجسد"، صدرت له عن دار الكتاب اللبناني في بيروت، طبعة اولى ١٩٨٧ في ١١١ صفحة من قطع وسط. ومن كلمة الغلاف للشاعر محمد علي شمس الدين : "(...) هذه القصائد ارادها الشاعر هنا في المرأة، فجاء ديوانه ديوان غزل الا انه غزل بمفهومه الذي ساد من عمر بن ابي ربيعة الى نزار قباني وكأنه يريد لهذا التقليد الشعري أن يمتد. نقرأ المجموعة هذه لسعيد الحوماني بالفة وارتياح، نحسّ كأن فينا ذاكرة سابقة منها. من حبنا الأول وقراءاتنا الأولى (...)".

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اصطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابتيال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨١٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بروستول	مدابكوري ـ الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٠١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٤٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٧
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٢٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٢٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٣٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

٢ ـ "قطب" (كوميديا الاطباء المرحين).
٣ ـ "المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).
٤ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (اباحي ناعم).
٥ ـ "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه مايكل تشيمينو، بعنفه العالي بقساوته وابعاده).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"الكومندو الضارب" (عنف).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"لاكينو" (نيكاراغوا المدينة وعنفها).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٢٤٤):
"التقرير" (الموظف المثالي يفضح الخفايا، اخراج دريد لحام وبطولته، مع منى واصف، رغدة...).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ ـ "خارج الاتصال" (بوليسي عنيف).
٣ ـ "خطتي" (مغامرة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٤):
١ ـ "حول منتصف الليل" (عازف الجاز وصديقه وعلاقة حنان عميق وشفاف، جو شاعري برسمه برتران تافرنيه).
٢ ـ "دواليب ووجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة).
٣ ـ "رجل وامرأة: عشرون سنة مضت" (انوك ايميه وجان ـ لوي ترنتينيان يلتقيان بعد عشرين في علاقة جديدة، اخراج كلود لولوش).
٤ ـ "عدالة فورية" (بوليسي).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"اللون القرمزي" (ميلودراما حنونة، سبيلبرغ في عالم الزنوج).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مافيا النينجا" (عنف الشرق الاقصى).

● ستراند
"التقرير" (الشرح آنفا).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):
"هانا وشقيقاتها" (النسوة الثلاث في الحياة الواحدة والتناقضات والاهواء، وودي الن في الكوميديا الصفراء الطريفة).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ "نسور شرعيون" (روبرت ردفورد في الثريلر الناجح المشوق).
٢ ـ "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات).
٣ ـ "الظفر" (كوميديا اميركية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الشاطئ" (فيلم روسي).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"خطتي" (مغامرة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، وليد غلمية، مرسيل خليفة).
٢ ـ "التقرير" (الشرح آنفا).
٣ ـ "كما تشير عقارب الساعة" (كوميديا انكليزية متقنة مع جون كليز).
٤ ـ "دلالي يا نجومي السعيدة" (جاكي شان يغامر).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"بعد ساعات" (مارتن سكورسيزي في الحي الاميركي ليلا، كوابيس المدينة والوحدة والخوف، جائزة افضل اخراج في كان ١٩٨٦).

● لاساجيس:
"التقرير" (الشرح آنفا).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"كراكون في الشارع" (عادل إمام يمرح).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"خارج افريقيا" (ميريل ستريب في المزرعة الافريقية البعيدة، حب وقلق).

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، الجائزة الكبرى (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ الماغازين الرياضي (عطاالله، طوني رستم وسوسن السيد)، ٧،٣٠ عميل المخابرات السابق (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ كولبي (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، عصفور النار (مسلسل مصري) ثم شريط وثائقي على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ زوار المساء (جان كلود بولس وجوزيان بولس) على البرنامج الاول، فيلم فرنسي: الدقائق الخمس الاخيرة (جاك دوباري) على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ اجارة بناء (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ اليوم الحياة (منوعات فرنسية)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي: الدقائق الخمس الاخيرة (جاك دوباري).

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"عصابة اليد" (عنف).

● اتينيه (ت: ٩١٢٣٤١):
"مسرح قوالين".

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "خارج الاتصال" (بوليسي عنيف).

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) تسرع في العمل وله طاقتك المعهودة، وبعض الابتكار. ونمنك صاف.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) مرحلة من الاجتهاد والصفاء، والعناية ان تصل الى نقطة براقة في المهنة.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) كوكبك يلجمك او يحمّلك مسؤوليات ويحرمك الراحة او الطيش واللامبالاة.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) السعادة على الموعد. وكأنك شاطر في تحجيمها او عارف كيف تملك سرها.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) عندك نشاط وسرعة. واحيانا تطلب من يلحقك في دربك الى الغاية التي تريد.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول) غارق في جوك الرومنطيقي، وكوكبك يترك اثره هيك وتبدو عليك تحولات.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١): ترجع قليلا الى عاداتك القديمة، الى ملذات الاكل. وتفلتك الحاجة الى الانسجام الذاتي.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢) احساسك دقيق بالسعادة الصافية حيث لا صراخ ولا مجانات عاطفية. ولا اوهام.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١) التفاؤل سرك الخفي، وينقصك الان، وتحس بالاشياء كأنها هاربة وخارج احجامها الحقيقية.

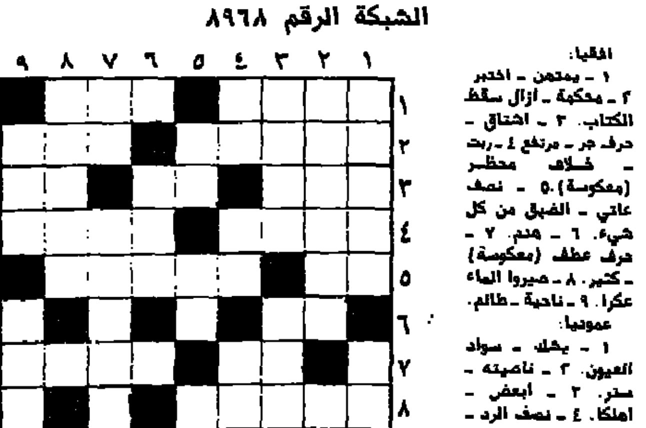
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢): الحياة حلوة، وتلك حقيقة تكتشفها في اشياء صغيرة. وتكون هادئا ومرتاحا.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) ليس واردا ان تحلم او تكون صاغرا. انك في مرحلة ناشطة جدا.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) لا كآبة مارقة، او مزاج متقلب. بل انت في حالة صحو جيدة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٦٨



افقيا:
١ ـ يمتحن ـ اختبر. ٢ ـ محكمة ـ ازال سقط الكتاب. ٣ ـ اشتاق ـ حرف جر ـ مرتفع. ٤ ـ ربت ـ خلاف محظر (معكوسة). ٥ ـ نصف عاتي ـ الضيق من كل شيء. ٦ ـ هتم. ٧ ـ حرف عطف (معكوسة) ـ كثير. ٨ ـ صيروا الماء عكرا. ٩ ـ ناحية ـ ظالم.

عموديا:
١ ـ يشك ـ سواد العيون. ٢ ـ ناصيته ـ ستر. ٣ ـ ابغض ـ اهلكا. ٤ ـ نصف الرد ـ حرف ابجدي ـ رداء. ٥ ـ وسخ الظفر ـ حر. ٦ ـ يغري بالامر. ٧ ـ جفصين ـ تقبض وتقلص. ٨ ـ موثق. ٩ ـ وقار ـ ريح حارة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ علاوة ـ حصن. ٢ ـ المزايل. ٣ ـ اا ـ اين ـ تف. ٤ ـ ولع ـ خمل. ٥ ـ تختمر ـ صه ٦ ـ صفع ـ لمح. ٧ ـ ري ـ حظ. ٨ ـ جلس ـ نقل. ٩ ـ عتباه ـ مذر.

عموديا:
١ ـ علاوة ـ رجع. ٢ ـ الخصيلة. ٣ ـ اا ـ عتق ـ سب. ٤ ـ ولي ـ معا. ٥ ـ رحيمة (معكوسة) ـ ن هـ. ٦ ـ ز ن م ـ لحظ. ٧ ـ ح أ ـ مظلم. ٨ ـ صيت ـ صح. ٩ ـ نلفقه ـ وطر.

رياضة والعاب

جولة من أولمبياد الشطرنج الـ ٢٧

الأسباني أوتشوا على البريطاني تشاندلر

في المرحلة العاشرة من اولمبياد الشطرنج الـ٢٧ الذي اقيم في دبي، تعرض المنتخب الانكليزي لهزيمة قاسية امام المنتخب الاسباني: ٠،٥ - ٣،٥.

على الطاولة الاولى خسر مايلز امام فرنانديث، وعلى الطاولة الثانية خسر نن امام ايليسكاس، وعلى الطاولة الثالثة خسر تشاندلر امام اوتشوا، اما التعادل فقد سجله سبيلمان ضد روميرو.

هنا نقلات جولة تشاندلر - اوتشوا التي كانت الاجمل في المباراة:

دفاع صقلي

تشاندلر (الابيض)	اوتشوا (الاسود)
1. e4	c5
2. Nf3	Nc6
3. Nc3	e5
4. Bc4	h6
5. 0-0	d6
6. d3	g5

تحرك سريع في جناح الشاه يقوم به الاسود مستفيدا من عدم قدرة الابيض على التحرك في الوسط.

7. Nd5	Bg7
8. c3	Ng-e7
9. Ne1	Nxd5
10. Bxd5	Ne7
11. Bc4	0-0
12. Qh5	d5
13. h4:	هذه النقلة تعيق
13. Bb3	c4
14. dxc4	dxe4

بعد ازالة البيدق (e4 بات الاسود قادرا على شن هجوم كاسح بالبيادق في جناح الشاه.

15. Qe2	f5
16. f3	Ng6
17. fxe4	f4
18. h3	Kh7
19. c5	Qe7
20. Nd3	Nh4

مهددا بتقديم بيدقه الى (f3). النقلة المقبلة للابيض تسمح له بالرد بـ 22. g3

21. Qf2	g4
22. hxg4	Bxg4
23. Bd2	Qg5
24. Bd1	...
(24. Be1	Nf3+!!)
24.	Ra-d8
25. Ne1	Qh5

بهدف التخلص من الفيل (d1) لاضعاف المربعات البيض في جناح الشاه الابيض وليتمكن تاليا من التقدم بالبيدق الى .(f3).

26. Bxg4	Qxg4
27. Rc1	......
(27. Nf3?	Nxf3+)
(28. Qxf3	Qxf3)
(29. Rxf3	Rxd2)
27.	f3
28. g3	Rxd2!!

الاسود يضحي بالنوعية لابعاد الوزير عن البيدق .(g3).

29. Qxd2	Qxg3+
30. Kh1	f2
31. Qd7	fxe1=Q

الابيض يستسلم

32. Rxe1	Qg2 مات

شؤون البلد والناس

توزيع افادات

دعا المكتب الصحي التابع للجنة التوعية والدعم المقاصدية الى حفلة توزيع افادات "البرنامج التأهيلي للتربية الصحية المدرسية"، الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في قاعة معهد التمريض الوطني.

مؤتمر صحافي

تعقد "جمعية نداء لبنان" مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم في دار نقابة المحررين لاعلان برنامجها واهدافها على الصعيدين الانساني والاجتماعي.

لقاء

دعا المركز الثقافي السوفياتي وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية الى لقاء مع اعضاء من الوفد الذي شارك في ايام الصداقة اللبنانية - السوفياتية في الاتحاد السوفياتي، الرابعة والنصف بعد ظهر غد الخميس في المركز الثقافي.

جمعية العناية بالطفل والام

ذكرت جمعية العناية بالطفل والام اعضاء الهيئة العمومية باجتماع الهيئة، التاسعة والنصف صباح غد الخميس في قاعة حسانة فتح الله داعوق في مقر الجمعية، لانتخاب الاعضاء الجدد لمجلس الادارة ولعرض نشاطات الجمعية سنة ١٩٨٦ وتسمية اعضاء فخريين للذين اسدوا "خدمات جلى" الى الجمعية.

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

دعت الهيئة الادارية للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي جميع الاعضاء الى جلسة الجمعية العمومية الرابعة بعد ظهر الجمعة ١٩ كانون الاول في مقر اتحاد الكتاب اللبنانيين، لمناقشة التقريرين الاداري والمالي ومشروعي الموازنة وقطع الحساب والمصادقة عليها تنفيذا للنظام الداخلي للمجلس.

يوبيل كهنوتي ذهبي

في اليوبيل الكهنوتي الذهبي للمونسنيور اغناطيوس مارون الامين العام لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك، دعا راعي ابرشية بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر والامانة العامة للمدارس الكاثوليكية الى قداس احتفالي يقيمه المحتفى به الرابعة بعد ظهر السبت ٢٠ كانون الاول في كنيسة الحكمة، الجديدة.

اطروحة

دعا هنري داود العويط الى حضور جلسة مناقشة الاطروحة التي اعدها في فرع الآداب العربية لكلية الآداب والعلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف لنيل شهادة الدكتوراه في الآداب، وموضوعها: البناء الشعري في ديوان سعيد عقل "قصائد من دفترها"، ولجنة المناقشة من الدكاترة: الاب سليم عبو، الاب لويس بوزيه، جبور عبد النور وريمون طحان، السبت ١٩٨٦/١٢/٢٠، الساعة التاسعة صباحا، في جامعة القديس يوسف - حرم العلوم الانسانية - شارع هوفلان. المدرّج A (كلية الحقوق).

معرض

دعا الفنان علي شمس الى افتتاح معرضه، الثالثة بعد ظهر السبت ٢٠ كانون الاول في قاعة جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت في فردان. ويستمر الى ١٢ كانون الثاني.

حفلة لاطفال "اكسوفيل"

تقيم الجمعية اللبنانية لضمان حياة الطفل في لبنان "اكسوفيل" متعاونة مع سيدات نادي "حدائق الرابية" حفلتها السنوية لاطفالها، الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ٢٢ كانون الاول في مركز النادي.

اسعد صلاح الهبر

رزق السيد صلاح اسعد الهبر وقرينته السيدة كولين مولوبا ذكرا سمياه اسعد (مستشفى الحياة).

وسام الارز

منح رئيس الجمهورية السيد انطوان اسطفان الاداري الرياضي وسام الارز من رتبة فارس تقديرا لخدماته. وقلده اياه قائمقام المتن السيد خليل نصر الدين في غداء اقامه اتحاد الكرة الطائرة وتكلم فيه القائمقام والسيد شحادة القاموف باسم الاتحاد وخليل نحاس باسم الصحافة الرياضية والمهدى اليه.

رالي دبي الدولي

باحرازه نصرا منهلا في رالي دبي في ٥ كانون الاول، اثبت فريق مارلبورو - محمد بن سليم (الامارات العربية المتحدة) وسولف اندرياسون انه يستحق لقب بطولة الشرق الاوسط.

ويعتبر رالي دبي، الذي ترعاه دولة الامارات، اغلى رالي في العالم اذ يبلغ مجموع جوائزه ٥٤٠٠٠ دولار.

وفي ضوء نتائجه صارت النتائج النهائية لراليات الشرق الاوسط التي نظمتها "الفيزا" سنة ١٩٨٦ كالآتي:

السائق	الجنسية	الفريق	النقاط
١ - محمد بن سليم	الامارات العربية المتحدة	تويوتا - مارلبورو	١٠٠
٢ - طوني جورجيو	عمان	هل - نيسان	٣٣
٣ - المصري	قطر	النصر - اودي	٢٩
٤ - فالديفارد	اسوج	تويوتا - اوروبا	٢٨
٥ - الهاجري	قطر	بورش	٢٨

كأس العالم للتزلج

إيدالييني في التعرّج الخاص



ايفانو ايديليني محمولا بعد فوزه. وبدا الى اليسار انغمار ستنمارك الثاني والى اليمين جويل غاسبوز الثالث. (رويتر تيليفوتو)

فاز الايطالي ايفانو ايديليني في سباق التعرج الخاص الذي اقيم في مادونا دي كامبيليو (ايطاليا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، اذ سجل ١،٤٥،٧٩ دقيقة (٤٩،٩٤+٥٥،٨٥). وحل ثانيا الاسوجي انغمار ستنمارك ١،٤٥،٩٨ (٥٠،٤١+٥٥،٥٧)، وثالثا السويسري جويل غاربوز ١،٤٦،٣٤ (٥٠،٩٦+٥٥،٣٨).

واستبعد عن السباق السويسري بيرمان تسوربريغن الذي يتصدر الترتيب العام للفردي والايطالي ريتشارد براموتون.

ايديليني اثناء السباق. (رويتر تيليفوتو)

الحارس ميخايلوف الافضل في بلغاريا

اختير بوريسلاف ميخايلوف حارس مرمى المنتخب البلغاري لكرة القدم افضل لاعب في بلغاريا هذه السنة.

ويشار الى ان ميخايلوف (٢٤ عاما) كان احد ٤ لاعبين شطبوا من سجلات الاتحاد البلغاري العام الماضي بسبب الحوادث التي تخللت المباراة النهائية من كأس بلغاريا بين فريقي ليفسكي سبارتاك وسي.اس.ك.آ.، اضافة الى توقيف ٥ لاعبين آخرين سنة واحدة. لكن العقوبة رفعت عن ميخايلوف اوائل هذه السنة بعدما انتقلت بلغاريا الى الادوار النهائية من كأس العالم.

مانشستر يونايتد (١ - ٠) على منتخب خليجي

فاز فريق مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم على منتخب يمثل ٦ بلدان خليجية ١-٠ في مباراة ودية اقيمت بينهما في المنامة (البحرين) وشاهدها ٨ الاف متفرج.

في الدقيقة ٥٠ تلقى المدافع جون سيفيباك الكرة من ساعد الدفاع ريمي موزس ومررها الى نورمان وايتسايد الذي ارسلها "لوب" من ٢٢ مترا، داخل مرمى الحارس عبد الرحمن سلمان احد نجوم المباراة.

سيطر المنتخب الخليجي، الذي تألف من لاعبين كويتيين وسعوديين وبحرانيين وقطريين وعمانيين واماراتيين، على الشوط الاول ولكن من دون خطورة، وساد الانكليز الشوط الثاني، فيما لجأ الخليجيون الى الدفاع للحد من خطورة الفريق الضيف.

وتأتي هذه المباراة في نطاق الاحتفالات باليوبيل الفضي لامير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

عمو بابا مدربا للاولمبي العراقي

اختار الاتحاد العراقي لكرة القدم عمو بابا مدربا لمنتخبه الذي يستعد لتصفيات دورة سيول الاولمبية في ١٩٨٨.

وسبق لعمو بابا ان حقق مع المنتخب انتصارات عدة كان ابرزها احرازه بطولة آسيا في ١٩٨٢. لكنه اعتبر مسؤولا عن خروجه من دورة لوس انجلس الاولمبية في ١٩٨٤، فأقيل، علما ان الاتحاد استغنى بعده عن مدربين عدة بسبب النتائج السيئة للفريق خصوصا في كأس العالم الاخيرة.

وقرر الاتحاد تشكيل منتخبين للناشئين "أ" و"ب" استعدادا لدورة كأس فلسطين التي ستقام في بغداد السنة المقبلة.

ممثلو الاهلي في الكأس الافريقية

اذاع فريق الاهلي القاهري لكرة القدم قائمة باسماء ٣٠ لاعبا سيمثلونه في كأس النوادي الافريقية في الموسم المقبل، وهم: اكرامي وثابت البطل واحمد شوبير وايهاب جلال - حمدي ابو راضي وعلاء عبد الصادق وربيع ياسين ومحمد سعد ومحمود صالح وضياء السيد ومحمد حشيش واحمد جمال وابرهيم حسن وحمادة صدقي واشرف السرساوي - مجدي عبد الغني وعلاء ميهوب وخالد جاد الله ومحمد السيد وبدر رجب واسامة عرابي - مصطفى عبده ومحمود الخطيب وطاهر ابو زيد وزكريا ناصف وحسام حسن وطارق خليل وايمن شوقي وشمس حامد وشريف عبد المنعم.

كرة المضرب: نهائي كأس ديفيس

استدعى الاتحاد الاوسترالي لكرة المضرب بيتر ماكنمارا للانضمام الى الفريق الذي يستعد للقاء اسوج في الدور النهائي من كأس ديفيس في ملبورن في ٢٦ من الجاري.

ويضم الفريق كلا من بات كاش وجون فيتزجيرالد وبول ماكنامي.

وينتظر ان يصل الفريق الاسوجي المكون من ستيفان ادبرغ واندريس ياريد ويواكيم نيستروم ومايكل برنفورس، الى ملبورن اواخر الاسبوع الجاري.

كأس الاتحاد: اليوم الانتر - دوكلا

يلتقي اليوم في ميلانو فريقا انترناسيونالي ميلانو الايطالي ودوكلا براغ التشيكوسلوفاكي في مباراتهما المعادة من مرحلة الاياب للدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وكان الانتر فاز ٣-١ ذهابا. وفي مرحلة الاياب، تقدم ١-٠ ثم اوقفت المباراة في الدقيقة ٧٩ بسبب الضباب. ولم يكن ممكنا اقامتها في اليوم التالي للسبب نفسه.

طاولة دولية في طوكيو

احرز الصيني تشن لونغ كان بطولة الفردي للرجال في اللقاء الدولي في كرة الطاولة بين اوروبا وآسيا الذي اقيم في طوكيو، بعدما فاز في المباراة النهائية على الياباني يوشيهيتو ميازاكي ٢١-١٢، ٢٢-٢٠، ٢١-١٦.

واحرزت الصينية داي ليلي بطولة الفردي للسيدات بفوزها على مواطنتها جياو زهي مين ٢١-١٨، ٢١-١٩، ٢١-١٦.

"دورة بشير الجميل"

في الدور النصف النهائي من "دورة بشير الجميل" في كرة السلة التي ينظمها نادي ابناء نبتون في قاعته فاز مساء امس شباب ابناء نبتون على الحكمة الجديدة ٦٩-٦٨ (الشوط الاول ٣٩-١٢). قاد المباراة الحكم الدولي قسطه فلوطي والحكم الاتحادي طوني كركر.

وبذلك انتقل ابناء نبتون الى الدور النهائي الذي يقام الجمعة ويلتقي فيه الفائز في مباراة احياء الرياضة الزوق والقلب الاقدس السادسة والنصف مساء اليوم.

اتحاد رفع الاثقال

تسلم اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية من الاتحاد العربي لرفع الاثقال المجموعات الدنيا التي يتعين على الرباعين تحقيقها للاشتراك في البطولات العربية للكبار (فوق ٤٠ سنة) وللناشئين وهي:

- الكبار (فوق ٤٠ سنة): اوزان الذبابة والديك والريشة ١٦٠ كلغ، خفيف المتوسط وخفيف الثقيل ٢٢٠ كلغ، متوسط الثقيل ودون الثقيل والثقيل وفوق الثقيل ٢٦٠ كلغ.

- الناشئون: الذبابة والديك والريشة ١٥٠ كلغ، خفيف المتوسط وخفيف الثقيل ٢٠٠ كلغ، متوسط الثقيل ودون الثقيل والثقيل وفوق الثقيل ٢٣٠ كلغ.

وطلب الاتحاد اللبناني من الجمعيات المنضمة الى اسرته عدم المشاركة في اي مقابلة تنظمها جمعية رياضية غير منضمة اليه عملا بأحكام المادة ١٧ من قانون الاتحاد التي تعرض مخالفها لغرامة مالية وللتوقف سنة في حال تكرار المخالفة. ولا يسرى هذا النص على العسكريين والطلاب والمؤسسات الرسمية.

وذكر الاتحاد جمعياته بأحكام المادة ١٨ من قانونه والتي تنص على اخضاع كل المباريات والحفلات التي تقيمها الجمعيات في لبنان وفي الخارج مع جمعيات محلية او خارجية لموافقة مسبقة منه.

إحتراب الجموع أهو قدر؟

١ - تقاتل النظراء اللاتماثل

اذا كان قدر البشر حتم ان يعيشوا جماعة ويخضعوا لسلطة ويكون عليهم رئيس هو زمام الامور ونظام الحقوق وقوام الحدود، كما وصفت العرب السلطات، اذا كان ذلك هو قدرهم المحتوم كما هو ظاهر ومحقق، فهل من الحتم ايضا ان يقتتل عامة الناس وفقراؤهم والمستضعفون منهم وراء رؤسائهم وزعمائهم، اي وراء من يزعمون انهم ينوبون منابهم ويدافعون عن مصالحهم ويحفظون امنهم وسلامهم؟ وبكلام آخر، ان كانت ضرورة الاجتماع والتعاون قضت في الاصل ان يكون ثمة رئيس ومرؤوس، وان لا ينشأ تماثل بين حاكم ومحكوم، فهل تلك الضرورة هي التي قضت ايضا بان يقتتل النظراء والمتماثلون خلف من لا يتماثلون واياهم في الوضع والحال ومن لا يتكافأون معهم في الحقوق والواجبات؟ هل قدر لافكاك منه ان تحترب الجموع التي لا تملك ولا تقرر باسم الذين يحتكرون الثروة والمعرفة، والشرعية والسلطة؟

هذه هي حالنا اليوم الى اي طائفة انتمينا والى اي حزب انتسبنا: نستمر بخوض حروبنا المدمرة خلف الرؤساء والزعماء ويستميت كل واحد في مقاتلة نظيره في المعسكر الآخر حتى الرمق الاخير. اجل سنستمر "بالعض على الاصابع" بعضنا للبعض حتى الافقار المشترك. وسنتفانى في قتل بعضنا للبعض حتى الافناء المتبادل. ولن يبقى الا الذين يملكون ويقررون. لا شك ان رئيس القوم ليس في منأى عن الصراع والمعمعة. فهو معرض للموت كسواه من المتحاربين. بل هو معرض للاغتيال.

غير انه لن يجوع في نهاية المطاف. فالرئيس ان لم يكن آمنا من خوف فإنه يكون على الاقل آمنا من جوع. أما المتنازعون المتحاربون في كل معسكر، فقد باتوا غير امنين لا من خوف ولا من جوع. هكذا ينخرط المرؤوسون والادنون والمعوزون في حروب طاحنة لن تبقي ولن تذر تحت هاجس الخوف الجماعي المتبادل. وهو خواف تغذيه لعبة الامم وتعمل على تسعيره الايديولوجيات المتصارعة والعقول المغلقة. فهل ذلك قدر محتوم؟ هل حتم على الانسان المدني والكائن الاجتماعي ان يتماهى مع من لا يتماثل معه اصلا في الحق والواجب، وفي المقام والحال، وفي الموقع والمرتبة، وفي الحظ والفرصة؟ تلك مسألة تستدعي بحثا ونظرا.

٢ - حقوق الانسان

يكثر الحديث اليوم عن "حقوق الانسان". وما ادراك ما حقوق الانسان!

لا جدال في ان الحق شأن قديم محور البشر مذ نشأ بينهم تعاون واجتماع، ومذ عرفوا السياسة والدولة ومذ ابتدعوا النظم والمؤسسات. والحق كان وما زال محل نزاعات الافراد ومحرك الحروب بين الجماعات. وهو الى ذلك مسألة ما انفك يخوض فيها اهل الفكر. يعالج مضامينه ائمة الشرائع ورجال القانون وينظر في مبادئه واصوله الفلاسفة وعلماء الاديان والاخلاق.

ولكن حقوق الانسان لا ينبغي البحث عنها حقيقة في نصوص المشرعين او في صياغات الفقهاء او في اقوال الفلاسفة والخلقيين. اي لا ينظر اليها من خلال كل تلك القواعد النظرية والاعلانات المبدأية والشرع المثالية التي ما انفكت تؤكد ان بني الانسان اخوة في الانسانية، نظراء في الطبيعة متساوون في الفطرة، متكافئون في الحقوق والواجبات، متضامنون في السراء والضراء. وانما ينبغي البحث عن حقوق الانسان في الممارسات والتطبيقات على ارض الواقع، اي في وجوه استخدام الحق وفي الطريقة التي آل اليها تطبيق الشرائع والقوانين. وبكلام آخر، اذا اردنا التعرف الى حقوق الانسان لا ينبغي النظر الى "روح الشرائع" ومضامينها بقدر ما ينبغي النظر الى "تاريخ" الحق ومصيره ومآله، فيما وراء الاقوال المبدأية والتأكيدات الشكلية والاعلانات المثالية.

ذلك ان من يستقرىء سيرورة الحضارات وانتشار الثقافات وقيام الدول والسياسات، لا يجد الا خرقا وانتهاكا وتلغيما لحقوق الانسان، اكان ذلك على مستوى الفرد ام على مستوى الجماعة. تستوي بذلك كل المشاريع الثقافية والنظم الحضارية، اكانت تقوم على النص المقدس، ام على العرف والتقليد، ام على الشرائع المدنية والقوانين الوضعية، ام على المعيار والتطبيع. وبالفعل، اذ نصرف النظر عن تعدد النماذج الحضارية واختلاف العوالم الثقافية والفكرية وتباين الانماط السلطوية، ما من نموذج حضاري الا ويولد فروقات ودرجات ويرتب مراتب ومستويات ويقر خصوصيات وامتيازات، ويؤول الى ولاءات واستتباعات. ما من مشروع فكري او عقائدي الا وله تصنيفاته واصطفاءاته، وما من نمط سلطوي الا وله هوامشه واستبعاداته. والتصنيف والتهميش والاصطفاء والاقصاء هي ميكنات او تقنيات تعمل من وراء خطاب الحقوق المجرد على الحد من فعل القوانين والشرائع وتنتج على الدوام "حقوقا مضادة". فيغلب في الممارسة، اي في الملموس والمعيش واليومي، يغلب الخاص على العام والجزء على الكل، فيبرز في صميم كل نموذج او نمط او فضاء، اللاتماثل على صعيد الحق بين الحاكم والمحكوم، او بين الموالي والمعارض، او بين الرجل والمرأة، او بين الراشد والطفل، او بين العاقل والمجنون، او بين الاغنياء والفقراء، او بين العمل الفكري والعمل اليدوي، او بين المدينة والريف. كما يبرز على صعيد العلاقة بين العوالم الحضارية التمايز بين المركز والطرف، او بين المحلي والغريب، او بين الشمال والجنوب، او بين المتقدم والمتخلف، او بين المتحضر والبدائي، او بين الابيض والاسود او الاحمر. كما يبرز التمييز على صعيد آخر بين المؤمن وغير المؤمن، او بين المتسنن والمبتدع او بين الارثوذكسي والضال، او بين اتباع الملة واهل الذمة، او بين التقدمي والرجعي، او بين الاصولي والتحريفي، او بين الوطني والخارجي، او بين الليبرالي وغير الليبرالي، الى ما هنالك من تصنيفات، قديمة او حديثة، دينية او دنيوية، ايديولوجية او غير ايديولوجية. وهي تصنيفات تلقي ولا ريب ظلالا من الشك على حقوق الانسان فردا كان ام جماعة. لانها تولد عدم تكافؤ في مجال الحق. قد يكون حرمانا وافتئاتا، او ظلما واضطهادا، او وصما واتهاما، او تهميشا ونفيا، او اي شكل من اشكال عدم الاعتراف بحق المختلف والآخر. وعدم الاعتراف قد يطول فئة ما او طبقة او منطقة او مجالا او طورا او جنسا او عنصرا او اية اقلية ثقافية او عرقية او عقائدية.

هكذا، تبدو سيرورة الحضارات من وراء خطابات الحقوق قوامها اللاتماثل واللاتكافؤ. وقانونها التهميش والنفي. فالعمران يزدهر دوما في المركز على حساب الطرف. والمشروع الحضاري يؤدي الى نهوض ثقافة وانهيار اخرى ويواكبه صعود اقوام وانحطاط آخرين. وقيام الدول يعلي فئة ويخفض اخرى ويعز اناسا ويذل آخرين. كل نمط يغلب عنصرا على عنصر ويتقبل افكارا ويرذل اخرى ويتماهى مع صور وهيئات وينفي صورا وهيئات اخرى ويحلل لذوات ما يحرمه على ذوات اخرى. وكان الامر هو في حقيقته مثابة تبادل في الادوار والمواقع وتداول الايام والدول وانعكاس في الحظوظ والفرص.

اذا اردنا التعرف الى حقوق الانسان ينبغي لنا حقا ان نتعدى النصوص والمواثيق والاعلانات الى النظر فيما لا يقوله خطاب الحق. وهو الشيء المؤسس هذا الخطاب ويجعل القول في الحق امرا ممكنا. وما ينهض عليه خطاب حقوق الانسان هو مبدأ التصنيف بالذات. التصنيف الذي تنطوي عليه كل شريعة والاصطفاء الذي تقره كل عقيدة وادلوجة والهامش الذي تولده كل حضارة والنفي الذي تلجأ اليه كل ثقافة والولاء الذي تقوم عليه كل سياسة واللاتماثل الذي تبنى عليه كل سلطة. فالتصنيف والتهميش والاصطفاء والنفي هي اذن ما لا يقوله خطاب الحقوق وما يتأسس بواسطتها في آن.

واذن هل حقوق الانسان مستحيل تحقيقها؟

اذا كان الحق يعني التكافؤ والتبادل والتماثل بحيث "تتكافأ" الحقوق في وجوهها و"يستوجب" بعضها بعضا ويكون "الكل على كل" حق ولكل من الحق "مثل" ما للآخر. اذا كان الحق يعرّف كذلك، فإن الامر يبدو عندئذ اقرب الى الطوبى اي يصعب بلوغه. ذلك ان التجارب والوقائع تجارب الامم ووقائع التاريخ، تشهد ايا كانت شمولية خطاب الحق وكونية العقل المنشىء له، بأن الحق يرتبط بنهوض الامم وصعودها وتوسعها. فهو حصيلة تجربة مخصوصة يتحدد بلغة كل واحد وثقافته ونظرته الى نفسه ويضفي المشروعية على المشروع التاريخي لكتلة او امة او جماعة، وهو اذن لا ينفصل عن القوة والسلطة، اذ لا شرعية دونهما. والقوة تعلي حق احدهم وتخفض حق آخر، والسلطة تنتج دوما ما يضاد الحق.

فأين هي حقوق الانسان يا ترى؟

ليس ذلك مدعاة للتشاؤم واليأس. وانما دعوة الى النظر والتأمل فيما تستوجبه حقوق الانسان، في عصر يتحدث فيه البعض عن موت الانسان! وتلك مسألة اخرى ايضا.

علي حرب

الذابلة

- نافذة -
احثو على رأسي
النافذة لا تتسع
والقديسون
حفروا قبورا
في وضح النهار
وغربة الزمن.
ثم كانوا
النهر يجمعون
الحطب صباحا
والرماد للسهرة.

- صوتك -
وكنت ارتمي
في حقول الفراغ
انصت لصوتك
في اعصاب الليل
اشد جسدي اكثر
تماما
كما الارامل
يجمعن الموت
هدايا
للاعياد السافلة.

- شموس -
رأس تحت القدمين
اقول المسافة الملتوية
هل من قادم
يفك الحذاء
عن شموسنا الذابلة؟

- عاشق -
(الى افروديت)
براعم الازهار
لسلام كئيب
لعينيك
احترق فيهما
حمامة بيضاء
كنارا عاشقا.

- صحو -
انظري
العين عارية
كذلك الصحو المفاجىء
يداعب الماء
وامواج اليأس
البارد.

- مظلة -
مظلة سوداء
اقطنها وحيدا
أسرد لها
حكايتي السوداء.

- رطوبة -
وجهي يحلمني
لا ارى
خلف الزجاج
سوى رطوبة العين.

- فصول -
ادركتك
فصولا مزهرة
لزمن لن
يأتي.

- هواء -
يدك بيدي
رمالك تلذعني
صمتك ينتشر
كما الهواء.
انت لي
اكثر من إله واحد.

شحاده وازن

حميد فرنجيه ويوسف سالم

ايام انقضت على ذكرى الاستقلال ونفوسنا كئيبة.

كئيبة الى حد ان الكتابة عاجزة عن احتوائنا واحتواء معاناتنا المستمرة منذ اثنتي عشرة دون انقطاع او استراحة او مهادنة.

وتسألون لماذا؟

غبي هذا السؤال ونحن اكثر منه غباء بعدما ضيعنا وطنا عاد الينا رسميا وحقوقيا العام ١٩٤٣ وعمليا وفعليا العام ١٩٤٥ يوم الجلاء العظيم.

نعم ضيعنا الوطن المستقل وضيعنا الوطن المتحرر من احتلال الجيوش الاجنبية الغازية.

ورحنا نمعن في اشلاء الوطن تمزيقا وفي اهله احتكارا وتجويعا حتى تذكرنا ما كان الاباء والاجداد يحدثوننا به عن لبنان زمن العثمانيين وزمن نهاية عهدهم بمأساة اودت بثلث اللبنانيين جوعا وتهجيرا وعذابا اين منه العذاب في جهنم او هاديس.

وكما ضيعنا الاستقلال ومعانيه، والجلاء المؤكد له والمتمم لأسسه ومرتكزاته حتى يكون استقلالا لا طيف استقلال، ضيعنا بعض رجالاته الرئيسيين في احتفالات الاستقلال.

ولعل ذاكرتنا الضعيفة - او التي صارت ضعيفة - بل لعل عدم تقديرنا الكافي لمعنى الاستقلال وانه لا يكون حقيقيا وفعليا واصيلا الا اذا جلت الجيوش المحتلة عن البلاد، جعلانا ننسى ان من بين رجالات الاستقلال رجلا اسمه حميد فرنجيه وآخر اسمه يوسف سالم حملا مع رياض الصلح عبء معركة الجلاء حتى ذللناه سنة ١٩٤٥ وحولنا به الاستقلال سنة ١٩٤٣ من امكانية وفرضية الى واقع وقانون.

مع تذكر رجالات الاستقلال بشارة الخوري ورياض الصلح وعبد الحميد كرامي وحبيب ابو شهلا وفيليب تقلا ومجيد ارسلان وبيار الجميل وصبري حماده، وقد وضعنا على ضرائحهم الاكاليل وباقات للذكرى والوفاء، كان ينبغي ان نتذكر حميد فرنجيه ويوسف سالم ونتذكر معهما الشهيد الاساسي المجهول الآتي من الشعب والمقدم دمه من اجل وطن حر وشعب سعيد.

وحتى ندرك اهمية الجلاء وانه اسمى مما يسمونه استقلالا او هو الشرط الاساسي له يكفي النظر الى اللوحات التاريخية المنقوشة على صخور نهر الكلب لنعرف ان للجلاء لوحة تؤرخ له وليس لاستقلال ١٩٤٣ لوحة مماثلة بين اللوحات.

وحميد فرنجيه الذي نسيناه فلم نضع على ضريحه وردة ولا زهرة صغيرة حتى لا مسؤول لزيارة عابرة الى مكانه بعد الموت، كان رئيسا لوفد الجلاء وابلى البلاء الحسن مع رفيقيه عضوي الوفد رياض الصلح ويوسف سالم حتى انتزعنا من الهيئة الدولية الاساسية بعد الحرب الثانية مباشرة صك الجلاء والتحرر فكان لبنان اول بلد في العالم حقق الاستقلال الفعلي بعد هذه الحرب.

لم يبق حيا من رجالات الاستقلال والجلاء الذين سجلوا في راهيا الا عادل عسيران، امد الله في عمره، فلنسأله عن اعمال حميد فرنجيه بمآثره وجهوده وامانته في حمل الرسالة الوطنية الاستقلالية حتى شاطىء النصر وقمة الفوز العظيم... اسألوه اذا كنتم لا تتذكرون، ولا تعرفون، ولا تحبون ان تتذكروا، وان تعرفوا.

سلوا المحافل الدولية تنبئكم ما انتم في حاجة الى معرفته وادراكه والاحتفاظ به.

سلوا القضية الشعبية الوطنية على اتفاق بيفن - بيدو الانكليزي الفرنسي يوم تقاسمت الدولتان احتلال البلاد ورحب بالاتفاق بعض رجالات الاستقلال الى ان دفن في معركة الجلاء بقيادة ابي قبلان.

سلوا المندوب السوفياتي فيشنسكي يوم استخدم للمرة الاولى في تاريخ مجلس الامن حق الفيتو ضد اتفاق لندن وباريس على تقاسم النفوذ واحتلالهما المشترك للبنان تعلموا عملقة وفد الجلاء برئاسة حميد فرنجيه وعناده في طلب الاستقلال الكامل والجلاء التام وفي بناء وطن حقيقي طمعناه واختناه وضيعناه كما ضعنا بعضا من رجالات استقلاله وضيعناهم واختناهم بعد الرحيل.

ولكن.. هل نعتب، نحن جيل الاستقلال، على من نسي حميدا ويوسف سالم وهم نسوا الشعب صانع الاستقلال الحقيقي فدفعوه الى حافة الكارثة وبداية المجاعة ؟!

في معركة الاستقلال ١٩٤٣، وكنا صغارا، طرحنا شعارا لو اتبع لما شهدنا ما نشهد هو: لا حكم الا للمؤتمر الوطني... وقصدنا بالمؤتمر حكم الشعب لا حكم فئة تستغل الشعب بقرة حلوبا ومزرعة تعيش واستغلال، فهل بقي اليوم شيء من هذا الشعب الا نالوه بالرصاصة والمدفع والاذلال والمتاجرة والاحتكار والقتل والتجويع لأنهم نسوا او تناسوا ان هناك شعبا يمهل ولا يهمل.

فهل من غضاضة، يا صديقنا الراحل ابا قبلان، اذا نسوا في ذكرى الاستقلال ان ثمة رجلا فذا كبيرا وزعيما وطنيا عنيدا اسمه حميد فرنجيه تمر الذكرى التي اسهم في صنع اكليلها الموضوع على قمة انتصارها من غير ان يذكروه ويتذكروه ومن غير ان يلقي على ضريحه قمر ورد وقد القى تاريخ لبنان المعاصر عليه ورودا كثيرة واوراق غار اكثر مما في لبنان من حجر الغار واوراقه؟

وهل تكتفي، بخفقات حارة من قلوب اصدقائك واخوانك وعارفي جهادك تلتقي كلها ومعا، من قريب ومن بعيد، لتكون قمر ورد يعرف، مع تاريخ لبنان المعاصر، من هو حميد فرنجيه، وانه نفحة طيبة من عبير ورد الاستقلال وصفحة كاملة من تاريخ الجلاء، او تتبسم هازئا ساخرا لعلمك ان نسياننا اياك لا يغير من واقع الامر قلامة ظفر ولا يمس من جهادك في معركتي الاستقلال والجلاء، قدر حصرة صغيرة من رأس طفل في مهده؟!

اما نحن فحسبنا ان لا ينكر تاريخ الاستقلال وتاريخ الجلاء في لبنان الا ويتذكر معه والى جانبه رجل من ابطال الاستقلال والجلاء اسمه حميد فرنجيه.

نسيب نمر

ما معنى الوطن؟

وطن يباع ويشترى. بالله ما معنى الوطن؟ والوطن ابناؤه. متى دق اوكازيون بيع الاولاد معنى هذا ان الوطن في المزاد. بدأ البيع العجيب المواطن "طواهي" من طرابلس، وتبعه "مقلد" من عربصاليم، ولولا الحياء لامالت العروض من هنا وهناك بالعشرات. فجميل ان يلتف الاكباد حول ابيهم وامهم فاغرين مزغردين، اما ان يجوعوا امام انظار الاهل ويكويهم الحرمان وتشتاق عيونهم الى الرغيف الساخن واللقمة الدسمة والهاي العابق، الى التفاحة الذهبية والبرتقالة المقمرة وقطعة الحلوى، الى ما يملأ البطن عافية لا عفنا والصدر لمسة حنان لا غرير سعال يدخل فيه الديك مجروح الصوت... فهنا لا يعود الاولاد مجلبة رزق، كما يتفاءل ابناء الشعب عادة عند قدومهم قائلين: كل ولد يجيء ورزقه معه. وهنا الابن "سعدو"، كان فأل خير ونعمة. وهذه البنت، "حورية"، حملت لي السعادة والبحبوحة. وانما يغدو الاولاد عندها هما مقيما، يتطلع اليهم الاب فيستحضر ذنبا كبيراً، فهو واسطة تشريفهم الى هذه الدنيا. وقد اراد بهم ان تعظم ذريته، وتقفز من حوله رياحين وبيارق فرح وشيط تواصل مديد مع المستقبل البعيد.

رغب "عبد الفتاح" ان يبني مجتمعه العائلي الصغير عامرا بأيدي الصبيان الكادحة وايدي البنات الناعمة. وهو قد قرأ في سيرة عنترة اسماء كثيرة، حفظها طويلا وطرب لوقعها ولطالما رددها: شيبوب، مالك، دريد، عروة، عبلة، سلمى... فلماذا لا يجسد هذه الاسماء المحببة الى نفسه عبر صبيانه وبناته؟ وكانت زوجته "مهدية" تخاطبه عاتبة لائمة: يا رجال، يا عروتي، يا عيني، الدهر غدار والزمن فتاك... ولكن الزوج كان يتكل على الرزاق بأتي حتما. فالله لا ينسى عباده الصالحين، ويعول على ارضه التي لا تخون، فهو وفي معها وعنود، وسنعبر على رعايتها وتسميدها.

وبعد، فما كتب له قد كتب، وهو انسان مستقيم وشريف، فلماذا لا يزيد عدد العزلاء من ظلال القلبة العائلية التي هي عماد المجتمع وخلته المميزة؟ وجاءت الحرب الاهلية تحمل له، وللناس اجمعين، ما لم يخطر في بال عاقل ولا في رأس امرىء مهووس، خرابا وقتلا ودوسا للكرامات وتهجيرا... ومضى الاجتياح الاسرائيلي فوق جسد الوطن يقطع الاوردة، ويكتم الانفاس، وينشر الموت، ويفجر المؤسسات... هجم الاعداء ليمعنوا على بقية وطن تنزف وبدن ويتبعثر. ووجد عبد الفتاح ارضه تصير مع الاحتلال احلاه بكتلة سواد ورماد. وغول الغلاء يكشر عن انيابه، والدولار اللعين يدخل مع الناس الى مضاجعهم يقلق لياليهم وينكد نهاراتهم. وليس هناك من حوله سوى اولاده تذبل عيونهم، والافق امامه ملآن بالعواصف والرعود، والقلق سدت ابوابه بالاقفال رهيمة، والبأس يأخذه من الطاره جميعا. وهو عيران، لا يني يرمق اشباله الذين جاء بأسمائهم تجنينا لسيرة سيد الفرسان في خاطره، ولكن الظفر لم تكن رايته معقودة لهم كما عقدت لعنترة، وانما ايامهم الدر مجهول وبمهرير هادر ورياح وظلام... وظل عبد الفتاح لوقت طويل لا يجرؤ النظر الى عيني مهدية، المرأة الوحيدة التي احبها في حياته وعاش معها ولها ولابنائه وبناته الذين بلغوا عشر قامات ليدة وجميلة. انحنى عبد الفتاح يخفي التأنيب الصامت القاسي الجارح المنسكب من عيني زوجته، فلقد حذرته مرارا وتكرارا من الاكثار من الاولاد، وهو يأخذ الامر مأخذ الطيبة والاتكالية والمسلك البريء، وها هو يرتكب الاثم الذي لن ينساه ابدا، وسيرافقه وينزل معه الى القبر انه، في لحظة قنوط حالك اسود قاتل، اقدم على عمل شنيع فظيع، لقد عرض اولاده للبيع!

احمد علبي

طيور الليل المهاجرة

يكشف العلماء، وهم يدرسون رحلات الطيور الليلية، عن اسرار في عالمها.

وهنا مضيق شاكباك، المكفهر، المغطى بالثلوج، يقع مصادفة في غربي جبال تيان شان علامة على احدى اكبر "الطرق" لرحلات الطيور الموسمية. وهجرتها يراقبها مختبر علم الطيور لدى معهد علم الحيوان لاكاديمية العلوم في كازاخستان. ومذ مدة حصل العلماء في قاعدتي شاكباك وسوربولاك على تلسكوب جديد يسمح لهم بالرصد في الليل. وفي مقدورهم، من بعد ٧ كيلومترات، بواسطة هذا التلسكوب، ان يحرزوا الصنف والنوع والعدد للطيور التي تحلق في الليل، واتجاهها.

يقول غافريلوف، الدكتور في البيولوجيا، رئيس مختبر علم الطيور: لا نعرف من هجرة الطيور ليلا الا القليل. وتقع في مصايدنا ذات اساور من جنوب افريقيا وبريطانيا والهند وفنلندا. وادراك اسرار الرحلات الليلية سوف يساعد العلماء في كيفيتها والتنبؤ دقيق بها.

ما مدى اهمية معرفة هجرة الطيور؟ استنادا الى توصيات العلماء، واعدت الخرائط لمناطق مقام الطيور وهجرتها، يفيد المرشدون وقباطنة الطيران المدني في كازاخستان خطوطهم الملاحية.

وفي مطار الما - آتا يعمل موظف علمي من المختبر، لان صدام الطائرة بسرب من الطيور قد يكون مهلكا لكلا الطرفين. فيحاول عالم الطيور ان "يمنع" هذا الصدام مسبقا ويعطي تعليمات لتغيير الاتجاه والارتفاع.

ويواصل غافريلوف قوله:

"- نخطط لتسجيل ارصادنا الليلية بواسطة اجهزة التصوير. فيتمكن العلماء من توسيع معلوماتهم عن رحلات الطير الليلية.

لقد طلع القمر ومنذ كانه مسمر فوق مضيق شاكباك. ونصف ساعة تليسكوب وقدرته على فرض القمر اسهم تنهمر بسرعة في هذا واهتمامها واعجابها. انها الطيور".

• موسكو - نوفوستي

جوائز وطموحات حيثما حلّوا



خمسة احداث لبنانية دولية شهدها لبنان بشغف خلال شهر كانون الاول ١٩٨٦، وكانت اصداؤها تتردد طيبة مرتاحة في صدور اللبنانيين، مقيمين ومغتربين، اربعة منها فرنسية، وواحد اميركي مزدوج.

١ـ الحدث الاول

نال الشاعر والمؤلف المسرحي اللبناني العالمي الشهرة، الفرنسي التعبير، جورج شحاده، جائزة تقدير.

منحت الجائزة الكبرى للفرنكوفونية للمرة الاولى منذ انشائها بمبادرة كندية ومشاركة فرنسية، وقدرها اربع مائة الف فرنك فرنسي او ما يوازي زهاء اربعة ملايين ليرة لبنانية الى مفكرنا واديبنا المتفوق جورج شحاده، بناء لترشيح الاكاديمية الفرنسية.

هذه الجائزة تكرس عالمية عبقري لبناني جديد، كما تتوج عطاء ثقافيا، ذا نزعة انسانية عميقة، تتوهج كرامة وانعطافا على الواقع البشري المجتمعي.

جورج شحاده يضاف اسمه الى لائحة اسماء النوابغ اللبنانيين الذين اضاؤوا منارات رسالتنا ووسعوا نطاقها واوصلوها الى اقاصي الارض وحلقوا بها في كل الاجواء ولونوا اطرافها وروّنقوها وطعموها بالصدقية الجدية وجبهوا العالم بشعاراتها وانتصروا باسمها.

جورج شحاده مثال الكاتب الناجح بالموهبة، بالتواضع، بالاخلاص للذات وللانسانية، بالتثقف، بالتعامل مع العقل والقلب والضمير، بالتمسك المناقبي، بتعزيز الحق والحرية، بمحورة الحياة حول المثل والقيم الروحية التي تعزز الانسان ووجوده.

مرة كنا نتمشى في شوارع باريس، في ربيع ١٩٨٤، في رفقة وضيافة الصديق المشترك، الخلوق، الاستاذ نهاد بويز، فاخذ جورج شحاده ينظر الى ازاهير البراعم على الاغصان، ويبتسم، ويرتعش، ويتلو علينا اجمل الشعر في الربيع. ثم جاء الحديث عن لبنان، ولبنان يومذاك ملتهب قصفا ومعارك، فسالت كلمات الحب الوطني والحنين الى الربوع على لسانه كالعسل، وذاب احساسا بالشوق الى الحمى، ورجع ذلك اللبناني الاصيل، حتى في مسائل المأكل والمشرب، عندما بادرته زوجتي بقولها:

ـ غدا، تصفو الحالة ونعود الى بيروت، نأمل ان نلتقي في سهراتنا...

فاجابها: بكل سرور... بكل سرور... مع الاستاذ نهاد...

زوجتي: وماذا تفضل من المآكل؟

فابتسم جورج شحاده وقال لها: فتوش... مشتاق للفتوش بسماق.

جورج شحاده طفل لبناني نحيل بقدر ما هو مضاء عالمي عظيم. براءاته سر من اسرار تفوقه. هنيئا للبنان بالجائزة التي استحقها بمعنوياتها وماديّاتها. انه اهل لكل تكريم. حتى من لبنان، لو يعلم المكرمون!

٢ـ الحدث الثاني

يوم ٣١ تشرين الاول ١٩٨٦، احتفل بمنح سيادة المطران خليل ابي نادر، رئيس اساقفة بيروت، "السعف الاكاديمية" من رتبة ضابط. وهو انعام فرنسي رفيع، جاء شهادة ومكافأة:

شهادة على جهود المطران ابي نادر في ميدان الثقافة وعلى عطاءاته العلمية والفكرية والمجتمعية.

ومكافأة المطران ابي نادر جزاء "عمله الدؤوب والشجاع في خدمة نشر اللغة والثقافة الفرنسيتين في لبنان على رأس مدارس الحكمة الى اربعين سنة"، كما قال السيد موريس كالفيه المستشار الثقافي الفرنسي.

ليس منح الوسام حدثا بحد ذاته، انما الحدث هو منحه الى مستحق كالمطران ابي نادر، كما كان اختياره للابرشية المارونية الاولى، وهو الذي له على العاصمة والحكمة والاجيال الطالعة منذ عشرات السنوات الايادي البيضاء. والحدث هو في شخصيته وخدماته وآفاقه ومشاريعه التربوية والتعليمية والثقافية وفي مسلكه الوطني الفريد الذي جعله مثال الانفتاح والتسامح والتضحية والتلاحم الانساني، وفي تصوره للعالم ولرسالة لبنان.

المطران خليل ابي نادر اختاره الله في ظرف تاريخي ليضطلع بدور تاريخي، فعلى عاتقه ومنكبيه وفي قلبه يتفاعل ارث ضخم جدا.

ان يكون الانسان خليفة للدبس وعون وشبلي ومبارك وامثالهم وان يظل معهم على تصاعد بل ان يبز التاريخ ويبلغ مراحل التفوق، هذا هو الحدث.

المطران خليل ابي نادر هو المخطوف والمتحرر الدائم: المخطوف بحب الله وكرامة الانسان والمتحرر بنعمة الله ومحبة الانسان. هكذا يكون الرسول.

٣ ـ الحدث الثالث

جرت منذ مدة انتخابات اعضاء لمجالس النواب والشيوخ وحاكمية المقاطعات في كل من الولايات المتحدة الاميركية والبرازيل وكولومبيا.

المبهج، لنا، هو فوز العشرات، حتى لا نقول المئات، من المرشحين اللبنانيي الاصل، كان في آخر لائحة لهم ٢٤ في كولومبيا.

هذه الظاهرة العالمية الفريدة، النادرة، للانتشار اللبناني عبر الكرة الارضية، ليست جديدة. فقد سبق ان كان من صفوفه رؤساء جمهورية ورؤساء برلمان ورؤساء حكومة ووزراء ونواب وشيوخ ومحافظون وقواد جيوش برية وبحرية وجوية ورؤساء جامعات وارباب مهن حرة وقلم وفكر وخطابة ورجال مال واعمال واقتصاد وملوك مشاريع وصحافة وفن من تمثيل ورسم وتلحين وطرب وسواهم. كما كان من صفوفه في العهود القديمة اباطرة وفاتحون وفلاسفة ومؤسسو كنائس ومذاهب وعلماء حقوق واساتذة قانون وتشريعات...

الحدث الدولي المدهش في هذه الظاهرة انها مستمرة وانها تزداد قوة واتساعا وعمقا.

اللبناني، منذ وجوده، عالمي النزعة. حتى وهو يحرث ارضه، حتى وهو يهتم ببحره، وهو يعلم اولاده، وهو يدبر مونة الشتاء، يظل فكره عالقا بالابعاد، بالمصير الذي كان اول من اهتدى الى مفهومه، بالالتصاق بالكون المرئي وغير المنظور، بالترابط بالانسانية والمطالعة مع الانسان حيثما كان.

اللبناني، منذ وجوده، يحرص على استمرارية هذا التواصل الذي صار جزءا منه وبفضله صار هو جزءا من الكون.

انه نتيجة التحسس الحضاري الذي لا تفوت اللبناني منه لا شاردة ولا واردة، والذي يظل يختبر حيويته وبقاءه وتطوره ولا ينفصل عنه بل يغذي علاقته به وتفاعله معه.

لا يهم اللبناني ان يكون وزيرا او رئيسا بقدر ما يهم الخميرة التي فيه ان تظل على عطائها عبر خبراته ومناصبه ومواهبه ووفائه لرسالته وعودته الدائمة الى ذاته والى تراثه والى مبعث خميرته وخصبها وديمومتها.

٤ـ الحدث الرابع

جريدة "لاكروا" (الصليب) الفرنسية، التي لا يضيرها اسمها (الذي يضفي عليها طابعا دينيا) ان تكون صحيفة ذات نزعة وسياسة قوميتين فرنسيتين، هي من الصحف العالمية المشهورة باتزانها وجديتها وسواء آرائها ومكانتها المحترمة في كل الاوساط العالمية، وبسعة انتشارها ونفوذ كلمتها بحيث اصبحت مؤسسة كبرى قائمة بذاتها، لها دوائرها ومطابعها ومكاتبها وابنيتها واجهزتها وملاحقها، من شركات ومطبوعات وجوائز...

تشرف "لاكروا" على منح الجائزة الدولية لحقوق الانسان عبر "الجمعية الفرنسية للتضامن". منحتها هذه السنة الى الاب منصور لبكي مع براءة تنويه خاص من لجنة التحكيم للجائزة الدولية، يوم الاثنين ٨ كانون الاول ١٩٨٦ خلال احتفال في كنيسة لامادلين في باريس في حضور نخبة من كبار الشخصيات وممثل الامين العام للامم المتحدة. واعلنت لجنة الجائزة انها منحتها الاب لبكي تقديرا للمبادرات التي قام بها لخدمة الاطفال والاولاد ضحايا الحرب في لبنان واعترافا بعمله في الاستقبال والعناية حيال اليتامى والمعاقين منذ بضع سنوات.

صديقنا الاب منصور لبكي، بهذا التكريم الدولي، رجل دولي بكل ما في هذه الكلمة من ابعاد وواقعية. وهو يضع "دوليته" في خدمة لبنان والانسانية والايمان بالله.

يقوم كل سنة، رغم مشاغله التربوية والتعليمية وواجباته الاجتماعية وفروضه الدينية وتآليفه، برحلات الى البلدان التي له فيها معارف وعلاقات، خاصة الى القارتين الاوروبية والاميركية، حيث يقابل الشخصيات والرؤساء واصحاب النفوذ وكبار الاحبار، وفي مقدمتهم قداسة البابا، وممثلي اللبنانيين المنتشرين، ويلقي المحاضرات والمواعظ وينشر التصريحات والمقالات، موضحا عناصر القضية اللبنانية مبرزا المستندات، شارحا الحقائق والوقائع، مبديا الامل بالنصر النهائي للبنان رغم الويلات والمآسي، معربا عن ثقته بالوصول الى الحلول الحاسمة التي ينتظرها الجميع.

الاب منصور لبكي مجاهد جبار، يضع نفسه بكليتها في تصرف المعذبين والمقهورين والمحرومين، ينسلخ عن ذاته ليكون بها عونا للغير، مواسيا، مساعدا، داعما، مساندا، بوعي وطلاقة مدهشين، مستمدا من روحه الدينية الصمود والكفاح، ومن عائلته الاصالة والكرامة، ومن لبنانيته الحرية والانطلاق، معتمدا، في سرعة الانجاز، على ديناميكيته وغزارة علمه واختباراته والطموحات الوطنية ورفع التحديات.

انه رجل مسؤولية واختصاص وحزم وتفهم ومبادرات.

مؤلف رقيق، يغص صدرك حين تقرأ وصفه للتعاسات البشرية، ثم ينتفض قلبك حين تسبح في بحر ايمانه.

فنان حتى رأس اظافره.

يقتحم المعاقل المستعصية والابواب الموصدة "بوقاحة" المؤمن اذا تبينت له بارقة مصلحة للبنان من وراء "وقاحته".

اختبرناه في الدامور كاهن رعية مثاليا، مواقفه مواقف شجاعة وخلاص. حتى في اخطر الساعات التي رافقت تهجير الداموريين كان يحتفل بالذبيحة الالهية تحت وابل القنابل ويستقبل شظاياها في كأسه، ولا يتحرك من مكانه. عهد الدامور في ايامه كان عهدا ذهبيا. صلى، والدامور فريسة، من اجل الذين افترسوها كما من اجل الذين افترسهم المفترسون.

القارات عنده كالدمى. القول عنده عمل. الماديات سلالم لا مستنقعات. الافكار مصانع مشاريع. المشاريع سبحات تكر حباتها في آفاق التحقيق. دائما الى الامام. دائما تجويع الشوق الى الجديد المثمر المنقذ، وبلورة الجديد بتحويل الجوع الى تخمة، والشوق باق.

الانعام الذي ناله قد استحقه على كل هذا وعزز مكانته كجوالة يبشر العالم بلبنان.

٥ ـ الحدث الخامس

حيثما توجه اللبناني يحمل عاداته وتقاليده معه، فالتراث من ذاته. لا يفارقه ولا ينفصل عنه. سواء في الذكريات ام في طرق المعيشة ام في الاكل والشرب ام الثياب ام المفروشات ام توضيب المكتبات وهذا نموذج:

فقد منحت "اللجنة الدولية للعمل السياحي والذواقي" في نهاية تشرين الثاني ١٩٨٦ مطعم "فخر الدين" اللبناني في باريس، لصاحبيه غانم ونادر بو انطون، جائزة "الشوكة الذهبية" لسنة ١٩٨٦، وسبق ان فاز المطعم ذاته العام الماضي بجائزة افضل مطعم اجنبي في العاصمة الفرنسية.

الخبر بحد ذاته متواضع، ولكنه، في واقعه ومغزاه، كبير جدا. فهو يثبت ظواهر منها:

١ـ ان اللبناني النازح، موقتا او دائما، الى ديار الانتشار اللبناني، يتمسك باشيائه اللبنانية.

٢ـ ان اللبناني النازح يسعى، اول ما يسعى، الى ابراز خصوصياته اللبنانية مهما كلفه الامر، امام الشعوب التي ينزل عليها.

٣ـ ان اللبناني النازح يتأقلم، هذا صحيح، في بلدان اقامته الجديدة، ولكنه لا يتنازل عن خاصياته وطبائعه الوطنية والشخصية.

٤ـ ان اللبناني النازح، في ابرازه خصوصياته اللبنانية، حريص على ان تكون رمزاء، فاذا بالمطعم، مثلا، اسمه فخر الدين، رمز التفوق اللبناني والتراث التاريخي الجميل.

اليوم ترى المطاعم اللبنانية تغزو العالم بكامله، خاصة في عاصمة فرنسا باريس، وفي العواصم والمدن الاوروبية والاميركية. وهذه المطاعم مقصودة من الذواقة وهي موضوع تقديرهم. بل ان في سان باولو اسواقا بكاملها لبنانية.

اللبناني لبناني اينما كان! ولبنان حيثما مر او استقر!

فاضل سعيد عقل

مسيرة "لقطاعات التعليم" في الشمال انتهت بمذكرة الى المحافظ



جانب من المسيرة على بولفار طرابلس. (نعيم عصافيري)

طرابلس ـ "النهار":

نظم امس "مجلس التنسيق لقطاعات التعليم" في الشمال مسيرة احتجاجا على التدهور الاقتصادي، انطلقت ظهرا من امام مركز نقابة معلمي المدارس الخاصة في الزاهرية وضمت نحو الف استاذ جامعي ومدرس ثانوي ومتوسط وابتدائي، الى طلاب واهلين.

وتوجهت المسيرة، التي واكبتها عناصر من قوى الامن الداخلي، الى السرايا حيث كان محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وقائد سرية الدرك الرائد مروان زين وقائمقام الكورة السيد رياض القاوقجي.

وسلم رئيس "رابطة المعلمين الرسميين" السيد صلاح صيداوي باسم "مجلس التنسيق" مذكرة الى المحافظ تضمنت مطالب:

"اولا ـ ايقاف الحرب العبثية والمسدودة الافق والتي تمعن نخرا في كيان الوطن وتقضي على البقية الباقية منه.

ثانيا ـ مواجهة التدهور الاقتصادي بشتى السبل، والتصدي للمتلاعبين بقوت الشعب، ودعوة السلطات الاشتراعية الى ان تأخذ دورها، وذلك بتعديل او الغاء بعض القوانين، ولاسيما قانون السرية المصرفية، اذا ما تأكد ان هذه القوانين تشكل غطاء لمافيا الدولار وكبار المضاربين بالعملات الاجنبية، ولسائر المتاجرين بدم الشعب ودموعه.

ثالثا ـ اعتماد السلم المتحرك للاجور، واعطاء زيادات للقطاعين الخاص والعام تتناسب والمؤشرات الفعلية للغلاء والتضخم الاقتصادي.

رابعا ـ اقرار مشروع البطاقة الصحية التي قدمه "مكتب المعلمين" في لبنان، اذ ان تعاونية موظفي الدولة باتت مرفوضة، جملة وتفصيلا، بصفتها الراهنة.

خامسا ـ اقرار بدل انتقال للمعلمين المعينين خارج نطاق سكنهم.

سادسا ـ الغاء المادتين ٢٩ و٣٤ من قانون المعلمين في المدارس الخاصة، لما لهما من نتائج كارثية، ولاسيما في هذه الظروف الصعبة، على العاملين في قطاع التعليم الخاص.

سابعا ـ وقف الانهيار التربوي المتمادي، ولاسيما في قطاع التعليم الرسمي".

والقى المحافظ غبريل كلمة في المتظاهرين ومما قال: "نحن جميعا فريق واحد في التطلعات والمطالب المشروعة التي تطرحونها بهذه الطريقة السلمية الواعية، وانتم تعبرون ليس عن رأي من شارك في هذه المسيرة بل عن رأي جميع المواطنين ونحن المسؤولين في الطليعة. فانا واحد منكم وسأنقل صوتكم الى المسؤولين وعسى ان تكون لهم آذان صاغية لانه كفى ما يعاني هذا الشعب الذي يكاد يصل الى حدود الطوفان".

مؤتمر للمتعاقدين في بيت الدين



في المؤتمر الصحافي. (ناصيف ناصيف)

بيت الدين ـ "النهار":

عقدت امس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" مؤتمرا صحافيا في مقر "منظمة الشباب التقدمي" في بيت الدين حضره مندوبون من المناطق.

وتلا رئيس اللجنة السيد محمد المرعبي بيانا شرح فيه ملابسات قضية المعلمين المتعاقدين، قائلا ان القضية "المزمنة وصلت تقريبا الى نهاية المطاف. وفي وقت قريب تتكرس حقوقنا وتثبت في شكل كامل ونهائي باصدار مراسيم التعيين والتثبيت". واوضح ان اللجنة الفاحصة في المركز التربوي للبحوث والانماء صادقت على نتائج الدورة التدريبية "وتجرى الان عملية تنظيم محاضرها وطباعتها لرفعها الى الرئيس الحص لاعلانها رسميا ونهائيا للشروع بعد ذلك في اعداد المراسيم تمهيدا لاصدارها وتنفيذها". واشار الى ان "مشكلة الفراغ القانوني بعد انتهاء مدة العقد حلت بطريقة قانونية تؤمن مصلحة المتعاقدين اذ وضع مشروع مرسوم يقضي بتمديد التعاقد لفترة ثلاثة اشهر كحد اقصى". وخلص الى دعوة جميع المعلمين المتعاقدين للعودة الى عملهم في المدارس، مجددا الشكر للرئيس سليم الحص على اهتمامه ورعايته. وحدد العاشرة قبل ظهر الجمعة ١٩ كانون الاول موعدا لاجتماع اللجنة العليا في مقرها في بيت الدين للبحث في الاوضاع التنظيمية.

تبرع سعودي للجامعة الاميركية والمقاصد

تبرع الملك فهد بن عبد العزيز بمبلغ مليون دولار للجامعة الاميركية في بيروت ومئة مليون ليرة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت دعما لنشاطاتهما التربوية والتعليمية.

ووزعت مديرية الاعلام في الجامعة الاميركية البيان الآتي: "تلقت الجامعة الاميركية في بيروت تبرعا بقيمة مليون دولار من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. ان الجامعة اذ تشكر لجلالته هذه الهبة الكريمة لتنوه بدعم جلالته الدائم من [illegible] التعليمية والانسانية في خدمة لبنان والعالم العربي".

واصدرت جمعية المقاصد البيان الآتي: "تلقت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت شيكا بمبلغ مئة مليون ليرة لبنانية تبرعا من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اطال الله في عمره، وذلك مساعدة في دعم الاعمال والانشطة التربوية والتعليمية والثقافية والصحية والاجتماعية والرعائية التي تضطلع بها الجمعية منذ مئة وثمانية اعوام".

"التربية ثقة" في عين ابل





الاخت تريز ـ مادلين نصر. (ن. ح. فريض)

عين ابل ـ "النهار":

تحدثت الاخت تريز ـ مادلين نصر رئيسة دير راهبات القلبين الاقدسين في عين ابل، قضاء بنت جبيل، في ندوة عقدت امس في قاعة مدرسة الدير، عن "التربية ثقة" وتناولت دور العيلة اللبنانية في خلق جيل اجتماعي ووطني يرضي بسلوكه الله.

ومما قالت ان التربية "فن وبعضه اثبتت جداتنا جدارة فيه على رغم عدم تخرجهن في جامعات وكليات سوى مدرسة الحياة. وهي ـ اي التربية ـ ايضا ثقة ومسؤولية يشارك فيها الاب الام في حملها، ليس في تأدية المال للانفاق على العيلة كان يسافر ويهاجر ويترك العبء على الام وحدها، بل بحضوره مع افرادها، مهما كان دخل الاب ضئيلا".

وعن اختباراتها التربوية قالت: "لمست ان نسبة عالية من الامهات في لبنان تحضر الى ادارات المدارس وتستفسر عن اولادها وسير دروسهم، وقلة من الاباء يفعلون ذلك، وندر ان حضر الاب والام معا، ليبرهنا عن مسؤوليتهما المشتركة حيال اولادهما". ونبهت الى "ان الاباء الذين ينجرفون مع ملذاتهم خصوصا القمار منها لا يعرفون كيف يؤلفون عيلة صالحة، وتتبخر حتما السعادة من كل بيت فيه مقامر، وسجلت احداث محاكمة الابناء لابائهم المقامرين عندما كبروا...". واضافت "عندما تسهرون على تربية اولادكم علموهم محبة الله والمجتمع لان الوطن ينتظرهم (...) بعضكم يسأل وهل يبقى الوطن؟ واجيب نعم انه باق بصبرنا وعنادنا على تربية اولادنا، ولئن كنا اليوم على الجلجلة فان بعدها القيامة".

أسس من توفيق سكّر لتطوير أصوليات موسيقية

نشاطات فنية طليعية تتصف بالتجدد والتنوع تحييها في صالة مارون نقاش (مار مخايل) الجمعية اللبنانية لنشر الثقافة. وقدمت الى الجمهور، في برنامجها الجديد، توفيق سكر المدير السابق للمعهد الموسيقي الوطني في باقة من الاغاني الفولكلورية المعروفة موزعة على اصوات حيث الهارموني تدخل الى المقامات الشرقية التي تحوي نوطات ذات ارباع صوت.

منذ ثلاثين سنة، توفيق سكر يعمل على الفولكلور اللبناني موسيقيا بتأليف الهارموني للاغاني الفولكلورية واداتها بعدة اصوات (سوبرانو، التو، تينور وباص). توفيق سكر بدأ مشواره منذ حوالى ثلاثين سنة وجبه يومها من الجمهور بسلبية مطلقة. الا انه، بعد هذا المشوار الطويل، ما زال يضع خبرته العلمية الموسيقية في خدمة التراث اللبناني والشرقي. اما المتغير والمتبدل فهو المستمع اللبناني الذي اصبح يتقبل ويتذوق الموسيقى التي لا تعتمد على الميلوديا فقط انما على الموسيقى المتكاملة من الناحية الهارمونية. وهل هناك موسيقى دون هارموني؟

جمهور توفيق سكر يختلف عن جمهور سائر من تعاطى الاغنية اللبنانية. انه جمهور النخبة، جمهور الصمت والاستماع. لا يطرب لصرخة آه او لايقاع تبرزه "دربكة". فهو جمهور يتذوق الموسيقى بصمت وهدوء. ومرات عديدة طلب الحاضرون من توفيق سكر وجوقته، بخجل مرهف، اعادة بعض الاغنيات. وكان الصمت خلالها يسيطر على القاعة. وهذا طبيعي عندما يكون الامر الاستماع الى اصوات متعددة ومختلفة في الاغنية الواحدة.

مجموعة توفيق سكر ضمت اغاني فولكلورية عديدة اضيفت الى الميلوديا فيها الاصوات المتعددة. وقد جاءت الهارموني والكونتروبوان ليزيدا الميلوديا غنى وتنوعا. فهناك اغان كانت الهارموني فيها متكاملة مع النغم بحيث ان الفولكلور لم تتغير نكهته اطلاقا كما في اغنية "بو الزلف" واغنية "زحلة" حيث تبرز الرجولة اكثر منها في الميلوديا المنفردة. وهناك اغنيات اعطتها الهارموني نكهة خاصة عبرت عن روحية ومناخ كما في "عطشان يا صبايا" وظهور اللون الغجري. وفي اغنية "يا حنيّنا" جاءت الهارموني لتزيد الطابع التراثي تألقا، فكانت بانغامها الكاملة كصرخة عفوية صاعدة من حنين ارضنا الى الماضي. اما اغنيتا "يا خالتي عبي الجره" و"تحت الزيتوني" فالهارموني فيهما لتعطي صورة كاريكاتورية جميلة عن قصص فولكلورية عاشت في ضيعتنا منذ زمن طويل.

ولا بد من الكلام عن بعض الاغنيات تحديدا لابراز طابعها المميز من الناحية العلمية الموسيقية. فاغنية "بو الزلف"، وهي قمة في الجمالية الفنية، اعطي فيها دور غناء الميلوديا المعروفة فولكلوريا الى صوت الالتو النسائي. هذه الميلوديا لم تكن وحدها بصوت الالتو لكن كل صوت من الاصوات الباقية في الجوقة كان يؤدي في آن ميلوديا مستقلة بسرعتها وبنغمها. فالهارموني في هذه الاغنية، وكما يقول فنسان دندي المؤلف الكبير في علوم التأليف الموسيقي، ليست مجموعة تآلفات او اكورات بل مجموعة ميلوديات تمشي معا بانسجام كامل. ونشير هنا الى الميلوديا التي يؤديها صوت السوبرانو في اغنية "بو الزلف" اذ انها تمتاز بقفلة جميلة جدا في نهاية اللازمة. والشيء نفسه نقوله عن اغنية "ليا وليا يا بنيه"، فكل صوت من اصوات الجوقة يؤدي ميلوديا لها استقلاليتها من جهة، ومن جهة تشكل مع غيرها تآلفات جميلة جدا. ومن جديد هذه الاغنيات ان الايقاع كان في بعض الاغنيات بالصوت لا بالضرب على آلات ايقاعية. فكانت اصوات الدم والتك الايقاعية تتردد مع اصوات التينور او الباص او كليهما.

ومع توفيق سكر لا بد ان نذكر جوقته التي نفذت هذه الاغنيات وكان لها فضل كبير في ذلك نظرا الى صعوبة الاداء في هكذا نوع من الاغاني. كما نذكر الاصوات المنفردة لعايدة طنب (سوبرانو) وآمال طنب ابي غانم (آلتو). فهما اجادتا في الاداء المنفرد كل منهما بحسب طبيعة صوتها. آمال غنت المقامات المحتوية على ارباع صوت واجادت عندما اعطت الامدادات والعرب الصوتية كامل ما تستحق من تعبير فاشبعتها طربا. اما عايدة فاعطت في الغناء المنفرد من نبرة صوتها الجميلة حسا مميزا وخاصا. واكثر من ذلك، ان الجوقة بأكملها انسجمت مع عايدة وآمال فجاء اداؤها للاغاني المشبعة بالهارموني اداء شرقيا سليما. ولم تأت هذه الاغاني بعيدة عن الاحساس الشرقي المألوف رغم اشباعها بالهارموني واشارة ايضا الى تقيد الجوقة بأكملها بادارة المؤلف فكانت تبرز بوضوح علامات الاداء الموسيقي (السرعة، البطء، ارتفاع الصوت، انخفاضه، الغناء بطريقة دافئة او عصبية... الى ما هنالك من تعابير...).

احياء الفولكلور اللبناني، الذي هو جزء من التراث، وتطويره، وخلق تجارب جديدة في عالم الهارموني الفني بحيث يمتد هذا العلم الى المقامات الشرقية، وخاصة المحتوية على ارباع الصوت، هو عمل نحتاج اليه في موسيقانا وخاصة في ايامنا التي تشهد تراجعا مخيفا في حقل الفنون وابتعادا معيبا عن الاصالة. ان تراثنا يقوم اساسا على العيشة الاجتماعية على التكاتف والتآزر، فلماذا لا تكون الهارموني، وهي علم الائتلاف والتناغم في الموسيقى ـ وكما سماها العرب الاقدمون فن الاصطحاب ـ لماذا لا تكون هدفنا في تطوير موسيقانا؟ فالاصولية، اي التمسك بالاصول القديمة دون هدف التطوير، تعني الجمود، وتوفيق سكر يحاول كسر هذا الجمود ووضع اسس علمية للتطوير المستقبلي ولا بد ان تستفيد منه الاجيال المقبلة.

المحامي ايلي ابو خليل

ميدالية ذهبية لجوزف ابي ضاهر

الخامسة والنصف بعد ظهر غد الخميس، يسلم القائم بأعمال السفارة الايطالية في لبنان السيد ميكيلي فالنسيزي في حضور الملحق الثقافي السيد نيكولا فيرماني الى الشاعر جوزف ابي ضاهر الميدالية الذهبية لفوزه بجائزة افضل كلمات اغنية في مهرجان زاكينو دورو الـ٢٩ للاغنية العالمية والذي تشرف عليه منظمة "اليونيسيف" ويعود ريعه الى مساعدة الاطفال في العالم.

وتقام حفلة التسليم في مقر السفارة الايطالية في زوق مكايل.

لوحات فازت لاطفال لبنانيين

شارك لبنان من بين ٤٧ دولة في المعرض الدولي لرسوم الاطفال الذي اقيم في السنة العالمية للسلام في جمهورية الصين الشعبية في تشرين الاول ١٩٨٦ تحت شعار "حب السلام، حب الوطن". وقدمت الى المعرض ١٨٠٠ لوحة قبلت منها ٤٠٠ كانت بينها لوحات لاطفال لبنانيين تولى المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان تأمين اشتراكهم بعد مسابقة نظمها متعاونا مع جمعية الفنانين اللبنانيين.

ومن اللوحات الفائزة خمس لاطفال لبنانيين هم: خاجاك مانيساجيان (١٢ سنة) وعزة فرحات (٦ سنوات) واحمد عطوي (٧ سنوات) ودانيا ضحى (٨ سنوات) وهاروت تشيليغريان (١٤ سنة). ونال خاجاك جائزة تمييز، بينما احرز زملاؤه شهادات قبول.

العلقة

اتعرفين، يا بنيتي، ما هي العلقة؟

انها حيوان من الدود يعيش في الجداول والبرك. لا تعجبي اذا قلت لك، يدخل افواه الحيوانات، بعض الاحيان، ليمتص دماءها. كثيرا ما حاذرناه، حين كنا، صغارا مثلك، نعب من جرن العين، رحمه الله؛ وكثيرا ما كانت حسان قريتنا يتقينه بوضع مصفاة تحت الجرن، حتى لا ينسل الى جراره العطشى، في غفلة سانحة.

يحكى، يا بنيتي، ان علقة دخلت فم جاموس وهو يرتوي، فعلقت بحلقومه، وراحت تمص دمه:

هو يضوى ويضوى، وهي تسمن وتسمن؛

هو ينكمش وينكمش، وهي تكبر وتكبر؛

هو يضمحل جزءا جزءا، وهي تنمو عضوا عضوا، الى ان اختفى الجاموس، واطل مارد رجلاه في الارض ورأسه في عنان السماء.

تسألين، يا بنيتي، كيف حصل هذا الانقلاب الخطير؟

انا لا ادري، ولا يدري معي من هو يدري، انما اقول لك ما قاله "حجة الاسلام"، ابو حامد(١):

"فكان ما كان مما لست اذكره
فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر".

هذا المارد اغفل "اترابه" الذين كان يؤاسيهم ويؤاسونه في بركة او في منقع؛ وغفل عن "قامته" التي كانت لا تتعدى قيد انملة مهما بلغ الامتصاص به. بين ليلة وضحاها، بنى قصرا، على شاطئ البحر، بمزيج من سبائك الذهب، وقطع المرمر، ونفائس الالماس، وجلس في مقصورته، بعد انتهائه من بنائه واثاثه، يستقبل المراد (جمع مارد) امثاله بالتاهيل والترحيب. وصل لياليه الخضراء بنهاراته الزرقاء، لكن الامر لم يطل به حتى داخله الاضطراب، وما عرف السبب. سأل، بحث، تقصى... انما الحال هي هي: فراغ يتلوه فراغ، قلق يتخبس على عش. سواجس تأتي، هواجس تذهب، ولا حيلة للهروب من واقع مرير.

اصغي، جيدا، يا بنيتي:

كان اذا جاع، وتوجه الى غرفة طعامه، سمع اصوات الجياع تتعالى من صحائفه الذهبية، وآنيته الفضية: "بدمائنا تغرغرت، بفلذ اكبادنا ملأت جوفك الخاوي".

واذا قصد البهو الكبير تراءت لعينيه هامات (٢) تنهش لحمه قطعة قطعة، وتنتف شعره شعرة شعرة، وتقول: "على جماجم آبائنا واطفالنا بنيت مجدك الباطل".

واذا ولج غرفة نومه خدشت اذنيه ولولات التائهين على الدروب، في الشوارع، في المنحنيات، لتعلن له: "باخشاب بيوتنا، بمصاريع ابوابنا صنعت خزائنك وسيجت قصرك، لك يوم تشهد فيه على مأتمك الشائنة".

اخيرا، لم يعد امامه الا الفرار:

حدج السماء فرآها جهمة الملامح؛

تفرس في الارض فوجدها حرابا مسننة. مسننة.

قال في نفسه:

"ليس امامي الا الماء، حماي من وساوسي".

وهكذا عاد الى حيث كان علقة تضرب في الاغوار؛

وهكذا كان القصر لا لأحد الا لهدير الموج الصاخب، وزعقات النوارس الجائعة.

سامي نعمة الله الهاشم

١ـ هو المعروف بالغزالي.

٢ـ يعتقد القرشيون بشبح يخرج ليلا من القبر ليمتص دماء الاحياء وهم نائمون، اما العرب فيعتقدون، اذا لم يؤخذ بثار القتيل، بطائر يخرج من هامته، يسمى الهامة، يظل يقول: اسقوني، اسقوني، حتى يقتل قاتله فيسكن.

قال ذو الاصبع العدواني:

"يا عمرو ان لا تدع شتمي ومنقصتي
اضربك حتى تقول الهامة اسقوني"

متحف سرسق شعشع في المعرض الـ ١٢ بناشئين ومحترفين تفاوت عطاؤهم

السفير البريطاني السيد جون غراي امام لوحات.

الافتتاح. (همبار تركيزيان)

مجموعة فنانين، منذ مساء امس، تعرض لوحاتها في اطار معرض الخريف الثاني عشر في متحف سرسق في الاشرفية، والانطباع الاول ترحيب بجهد الناشئين وخيبة من بعض المحترفين.

والافتتاح حضره الوزير فيكتور قصير ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عوده والسفير البريطاني جون غراي، واستقبلهم حافظ المتحف الدكتور لطف الله ملكي.

كتيب المعرض يشرح ان لجنة التحكيم تلقت ٣٠٠ قطعة فنية من ١٠٥ فنانين، فاختارت ٩١ قطعة من ٦٢ فنانا. وما يلفت التنوع "المناطقي" للعارضين، انما ايضا التفاوت بين المتوقع والواقع. واذا الجهد متوافر لاثراء مثل هذه التظاهرات الفنية باسماء جديدة مع بعض المستقرين في خانة الاحتراف، تحقيقا لتفاعل ومقارنة والتقاء الجديد والقديم، فان كثيرين فوجئوا بتقديم عامل المشاركة فحسب على عامل المستوى.

والمتحف الابيض شعشع واستعاد رونقا تكاد تنساه العاصمة وسط تكاثر المعارض التجارية. واللوحات المعروضة في الطبقة الثانية تنوعت بين زيتيات ومائيات، مدارس حديثة وطبيعة كلاسيكية، منحوتات حجرية وخشبية. والاسماء الجديدة بدت اكثر استعدادا لتلقف المواد الجديدة والاشكال المشغولة بحماسية شخصية. بعض المعروض ساذج، وغيره فيه جهد وتوق الى تجاوز ـ يبقى محدودا ـ للتجارب التي عرفتها السنوات السابقة. والمحترفون احترم بعضهم توقيعه محافظا على مستوى اعمال سابقة وان هو لم يشأ هنا تجاوزها او اعطاء جديده، فيما اخرون من ذوي اسماء تجنب عادة وتجربة ناجحة في معارضهم الخاصة جاؤوا بمستوى يوازي الناشئين.

والمعرض يستحق اكثر من زيارة.

م. ك.

انتقل الى رحمته تعالى في بعبدات المأسوف عليه

جوزف عبد شرباتي

رئيس مدرسة الرجاء

زوجته نورما نحاس

والد مارون ونايلة

شقيق جورج وكميل وجانيت ارملة المرحوم حبيب متري.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بعبدات من ١٧ الى ٢١ من الجاري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

عفيفة ميخائيل سابا

ارملة المرحوم نجيب جمهان

والدة قسطندي وخليل وابرهيم والمرحومة سلطانة وسمير وبشارة وفيوليت وسليم.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ كانون الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ من الجاري في منزل الفقيدة شارع اديب اسحق ملك ربيز.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف اسعد حيدر

اولاده القائمقام الاول غسان ويقظان وبشار، صهراه عفيف ورئيف الامين.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ من الجاري في منزل الفقيد في بعلبك، وايام السبت والاحد والاثنين ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزله في بيروت رمل الظريف طلعة مستشفى الاطباء بناية القدير الطبقة الاولى.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

زهورة قرنبي (المولودة ترزي باشي)

زوجة سعيد نصري قرنبي

والدة عبدو ومنصور وانطوان وريمون وماري زوجة جوزف اسمر نعمة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الخميس ١٨ كانون الاول في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك كورنيش النهر قرب الاوليفيتي.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ من الجاري في منزل ولدها عبدو في الاشرفية شارع اديب اسحق ملك سليم ابو خير بجانب كنيسة مار يوحنا.

رابطة اهالي المية ومية

اولاد الفقيدة الكابتن ميشال وكمال وادوار والياس وايلين في المهجر وانجيل زوجة يوسف طنوس واكيم وجمال زوجة فهد اندراوس

ينعون بمزيد من الاسى المرحومة

ميليا جرجس نجم

ارملة المرحوم يوسف ابو زيد

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٧ كانون الاول الجاري في منزل ولدها كمال في المطيلب ملك غلمية بعد مدرسة يسوع ومريم.

مود جورج رفيع وولداها كريستيان وسيرج

رازق اميل غزالة

ينعون فقيدتهم الغالية والدتهم وجدتهم

ايفون نصري حمصي

ارملة المرحوم اميل غزالة

يصلى على جثمانها اليوم الاربعاء ١٧ كانون الاول الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك، الحمراء.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزل ولدها رازق غزالة في تلة الخياط ملك بطحيش قبالة مبنى التلفزيون القناة ٧.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

راجح محمد سحمراني (ابو سليمان)

رئيس مجلس ادارة شركة ماديسون العقارية ش.م.م. مؤسس سوق الروشة الجديد في بئر حسن

والد سليمان ومصطفى وحسن وحسين وعزت وبلال وعلي، شقيقاه قاسم وعلي، صهره داود سحمراني.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل شقيقه قاسم في بافليه، وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٧ و١٨ و١٩ من الجاري في منزل الفقيد في بيروت ساقية الجنزير ملك عيسى والصفدي الطبقة الاولى.

الآسفون اهالي بافليه

شركة ماديسون العقارية ش.م.م.

شركة الروشة الجديدة ش.م.ل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نصري يوسف ناصر ابو خليل

(صاحب عرق الريس ابو خليل)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ كانون الاول في كنيسة مار مخايل في جديدة غزير.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٨ و١٩ و٢٠ من الجاري في منزله في الكفور ملك اندريه الفتريادس طريق غدراس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته اولغا ابنة الدكتور فارس سعيد

اولاده المونسنيور جوزف لحود راعي كنيسة سيدة الارز المارونية في بوسطن واميل وعائلته وفتان وعائلته ونوال زوجة جوزف عبد المسيح وعائلتها

صهره انطوان وهبه

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

فريد الخوري لحود

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٧ و١٨ و١٩ من الجاري في منزل الفقيد في قرطبا.

انتقل الى رحمته تعالى في جزين المأسوف عليه

بولس سليمان كنعان

والد الدكتور سليمان كنعان والدكتور ناجي كنعان وفيوليت ونهاد ونجاة.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ من الجاري في منزل الفقيد في جزين، ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل ولده الدكتور سليمان كنعان في مونتيفردي طريق راس المتن في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف يوم الجمعة الواقع فيه ١٩ كانون الاول ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

محمود عبد الحسن صالح (ابو مازن)

زوجته رجاء صالح سعد، والد مازن ورانيا ودانيا، شقيق ابرهيم وعلي وعبدالله ومحمد حسن صالح.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية شقراء.

الآسفون آل صالح خلف وسعد وعموم اهالي شقراء.

ذكرى اربعين

تصادف يوم الجمعة ١٩ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

محمد عبد اللطيف بزي

مأمور نفوس صيدا

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في بلدته بنت جبيل في النادي الحسيني الجديد الساعة التاسعة صباحا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل بزي وعموم اهالي بنت جبيل.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

الحاج محمد توفيق الفرا

تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها سائلة الله عز وجل الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

طانيوس جريس سمعان

وانسباؤها في لبنان والخارج يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم، سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او تبرعات او رسائل ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد المرحوم

غالب الترك

وانسباؤه يتقدمون بخالص الشكر لكل من آساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي ويخصون بالامتنان الصحافة ووسائل الاعلام سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

آل جبري يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم

محمد رشاد بن طلعت جبري

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز.

الفيليبين: الثوار اتهموا واشنطن بالضغط على اكينو لمحاربتهم

اتهم الثوار الشيوعيون الولايات المتحدة بالضغط على الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو لشن حملة عليهم، في حين اعلن احد مفاوضي الحكومة ان الطرفين سيبدآن في ٢٣ كانون الاول الجاري جولة جديدة من المحادثات في محاولة لانهاء التمرد الشيوعي في البلاد.

وقال السيد ساتورو اوكامبو احد مفاوضي الثوار في ندوة عقدت امس في جامعة الفيليبين ان قوات اميركية تدرب عسكريين فيليبينيين على استعمال "اسلحة فتاكة". واضاف انه "من اجل استمرار السلام يجب انهاء هذا النوع من العلاقة". اما رفيقه في المفاوضات السيد انطونيو زميل فاتهم واشنطن، في الندوة نفسها، بالضغط على اكينو وحكومتها "للقيام ببرنامج مكثف معاد للثورة"، لكنه اكد ان الثوار تخلوا عن الرد باعمال انتقامية ضد العسكريين الاميركيين العاملين في الفيليبين.

ونفى ناطق باسم السفارة الاميركية في مانيلا ما ادلى به المسؤولان الشيوعيان قائلا: "ليست هذه السياسة التي ننتهجها مع الحكومة الفيليبينية (...) اننا لا نقول لهم ما يجب ان يفعلوا او ما يجب الا يفعلوا". الا انه اعترف بأن "عددا قليلا" من الضباط الفيليبينيين يتلقى تدريبا في الولايات المتحدة من ضمن البرنامج الدولي للتربية والتدريب العسكري. واوضح ان هؤلاء يتلقون ايضا تدريبات متقدمة في استعمال المعدات والتجهيزات العسكرية الاميركية الصنع التي تملكها القوات المسلحة الفيليبينية وصيانتها.

في غضون ذلك صرح وزير الدفاع الفيليبيني السيد رافاييل ايليتو ان ثوار "جيش الشعب الجديد" الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفيليبيني المحظور خرقوا اتفاق وقف النار الذي بدأ تنفيذه في العاشرة من الشهر الجاري، ١٢ مرة على الاقل. لكن اللجنة الوطنية المكلفة الاشراف على تنفيذ الهدنة اشارت الى انها لم تتلق سوى شكوى رسمية واحدة من الجيش.

ونقلت وكالة الانباء الفيليبينية الرسمية ان الثوار هاجموا مركزا للشرطة في شمال لوزون، بينما نفى ضابط في الشرطة ان يكون الثوار الشيوعيون متورطين في الحادث. وقال ان مواطنين محليين في اقليم لا اونيون هاجموا اول من امس بالحجارة مجموعة من الجنود فرد هؤلاء باطلاق النار ولم تقع اصابات.

(يب، أب)



الصدامات العرقية لم تنته فصولاً

كراتشي: عدد القتلى ١٥٧ وتعزيزات عسكرية لضبط الوضع



عربتان من قطار للنقل احرقتا في الاضطرابات العرقية. (رويتر تيليفوتو)

كراتشي - رويتر - سعى امس الاف من جنود الجيش الباكستاني تدعمهم وحدات من البحرية الى الاحتفاظ بزمام الامور في كراتشي في الوقت الذي زاد عدد القتلى نتيجة اعمال الشغب العرقية العنيفة الى ٥٧ حسب احصاءات غير رسمية.

وافادت مصادر الشرطة ان منع التجول الصارم الذي فرض على اكثر من نصف المدينة انتهك مرارا في الليل، على رغم وجود اوامر لدى قوات الجيش باطلاق النار فورا على اي مخالف له. وروى سكان من المناطق المفروض عليها منع التجول انهم سمعوا اصوات طلقات نارية في الظلام ولكن لم يتضح هل كان مصدرها مثيرو الشغب ام الجنود. وقد شكلت لجان اهلية لحماية تلك المناطق من هجمات الطوائف المتناحرة.

وبدت كراتشي التي يقطنها اكثر من سبعة ملايين نسمة مدينة اشباح اذ توقفت حركة المواصلات العامة ولزم معظم السكان منازلهم حتى في المناطق التي لا يسري عليها منع التجول.

وقال اطباء في المستشفيات ان عدد القتلى ارتفع الى ١٣٢ قتيلا على الاقل اول من امس بعدما وقعت اشتباكات بين طائفتي الباتان والبيهاريس في اجزاء مختلفة من المدينة. وكان اكثر من ٥٥٠ شخصا جرحوا منذ الاحد الماضي.

وعلى رغم منع التجول الذي تحاول السلطات تطبيقه، قتل اشخاص كثيرون اول من امس في اشتباكات بالايدي وقعت في ضاحية اورانجي تاون حيث ذكر ان قوات الجيش اطلقت النار على المشتبكين.

واقامت وحدات من البحرية نقاط تفتيش قرب هذه الضاحية واوقفت السيارات بحثا عن اسلحة.

وكان مقررا ان يشهد امس الرئيس محمد ضياء الحق ورئيس وزرائه السيد محمد خان جونيجو عرضا للبحرية في كراتشي التي وصلا اليها اول من امس.

وسبق لجونيجو ان ناقش هذه الازمة مع زعماء محليين واتهم "عناصر هدامة" بتحريض السكان.

ويذكر ان ابناء طائفة الباتان شنوا هجوما داميا الاحد الماضي على المهاجرين (البيهاريس) بسبب حملة حكومية على تهريب الاسلحة والمخدرات. وقتل ٥٤ شخصا على الاقل اثناء القتال وقضى خمسة اخرون متأثرين بجروحهم لاحقا

برشلونة: ٢٨ جريحاً في انفجارين استهدفا شركتين فرنسيتين

افادت الشرطة الاسبانية ان قنبلتين انفجرتا امس في مبنيين يضمان مكاتب لشركات فرنسية في برشلونة مما ادى الى اصابة ٢٨ شخصا بجروح بينهم اربعة في حال الخطر.

وابلغ السيد خوردي بوخول رئيس حكومة كاتالونيا المحلية الى الصحافيين ان الانفجارين "يبدوان من عمل ايتا" وهي منظمة الانفصاليين الباسك.

واوضحت الشرطة ان الانفجارين، اللذين وقعا في الوقت نفسه بعيد منتصف الليل، دمرا مكاتب شركة ريكار - اتيزيت وشركة روش - بوبوا الفرنسيتين وتسببا في حرائق استطاع رجال الاطفاء السيطرة عليها بعد دقائق. واضافت ان القنبلة الكبرى وضعت في سلة للمهملات خارج مكاتب روش - بوبوا. واشارت الى ان احدا لم يعلن مسؤوليته عن هذين الانفجارين.

ويذكر ان "ايتا" تطالب باستقلال ثلاث مقاطعات في شمال اسبانيا وانها اعلنت مسؤوليتها عن مقتل ٤٠ شخصا هذه السنة. ومنذ اواسط تموز الماضي اعلنت المنظمة مسؤوليتها عن عدد من الهجمات التي استهدفت مراكز اعمال فرنسية ردا على سياسة الحكومة الفرنسية القاضية بتسليم المشبوهين من اعضاء "ايتا" الى اسبانيا. ويأتي انفجارا برشلونة، وهي ثاني اكبر مدن اسبانيا والتي ستقام فيها دورة الالعاب الاولمبية الصيفية سنة ١٩٩٢، بعد اقل من ٢٤ ساعة على طرد فرنسا ٢٦ من اعضاء "ايتا" الى اسبانيا. (اب)

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٩ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ٢ - ٢٩ - ١٥ - ٥ - ٣٩ - ٣٦
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ٣٤): لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٥٠٤،٢٥٧ ل.ل.، عدد الشبكات ٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٥٢،١٢٨ ل.ل.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٩٣،٢٨٦ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٧٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٠٦٦ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٢٠،٠٣٩ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣٤٤٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٣ ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب ٤٠: ١،٤٣١،٠٦٨ ل.ل.